

«لعنة انصارية»: كانوا يحملون متفجرات تستخدم في لبنان

حزب الله إلى الفاتيكان [2]



انسي الحاج
يكتب

بين الإفلاس
والأمك

32 حوالم. 3

قضية



أوباما يبقى
على سياسته
الخارجية

24

04

دمشق تريد تحسين ظروف
الأرض أولاً والمعارضة أنفقت
8 مليارات دولار

12

الصنّاوي: استقرار الخلوي
في ربيع 2013 وسنعاغب
الشركتين على التقصير



14

بيت كنفاني في حيفا أثر
بعد عين: من معتصب إلى
آخر

17

ادّع يا كايدهم: شيرين
جريئة ونانسي رومانسية...
وفيكثوريا ثالثتهما

باتي الأهالي لإنقاذ ما بقي لهم من حاجيات (موان طحماح)



الأشرفية

بازار المساعدات

[9-8]

تقرير

«لعنة انصارية»: كانوا يحملون عبوات تستخدم في لبنان

يحيى ديق

اعتراف اسرائيلي، هو الاول من نوعه، بأن الجيش الاسرائيلي كان يستخدم عبوات في عملياته الخاصة في لبنان، شبيهة بالعبوات المستخدمة من قبل اطراف لبنانيين، بهدف اظهار عملياته، كجزء من الصراع اللبناني الداخلي. هي لعنة بلدة انصارية وكمينها، في عام 1997، التي لم تكتف بالخسائر البشرية والمعنوية التي ألحقت بالجيش الاسرائيلي، او اضطاراه إلى تبادل أشلاء جنوده بشهداء واسرى لبنانيين، بل دفعته لاحقاً، الى الاقرار بالخرق الاستخباري والتقني للمقاومة، الذي مكّنها من اصطياذ جنود النخبة، الشبيبت 13، في كمين، ما زالت تداعياته السلبية، تتكشف حتى اليوم.

لعنة انصارية، وبعد ما يقرب من 15 عاماً، عادت لتكشف حقائق، كانت حتى الامس، مدار تحليل واستقراء استخباري وحسب. اهالي الجنود القتلى، بعد كل هذه السنوات، تقدموا بشكوى لدى المحاكم الاسرائيلية، ضد المؤسسة العسكرية، الامر الذي ادى الى كشف جزء من وقائع واهداف العملية الفاشلة، ومن بينها، اقرار اسرائيلي بان الجنود، كانوا يحملون على ظهورهم، عبوات شبيهة بالعبوات المستخدمة في لبنان، لابعاد الشبهة عن اسرائيل، والايحاء بان التفجيرات التي كانت من تنفيذها، ليست الا عملية تصفية حسابات، بين اطراف داخلية لبنانية.

القناة الاولى في التلفزيون العبري، بثت امس تقريراً طويلاً عن عملية انصارية، كاشفة جزءاً من تكتيكاتها، ومن بينها وجود عبوات مشغولة ومعدة جيداً، كي تبدو لاحقاً لبنانية، وذلك في سياق مقابلات أجرتها مع اهالي الجنود القتلى، الذين يخوضون صراعاً قضائياً مريراً ضد المؤسسة



العبوات التي اودت بحياة الجنود في انصارية كانت ثلاثة (ارشفيف)

العسكرية في اسرائيل، اضافة الى مقابلات اجرتها القناة، مع عدد من الضباط والمسؤولين العسكريين والأمنيين.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا، قد قررت قبل ثلاثة اشهر، ان يتسلم ممثل عائلات الجنود القتلى، مواد التحقيقات التي اجراها الجيش الاسرائيلي، في اعقاب عملية انصارية، الامر الذي لم ينفذ حتى الان. وهو ما اضطر العائلات، وتحت ضغط المؤسسة الامنية في اسرائيل، الى استخدام رئيس الموساد السابق، داني ياتوم، من اجل تمثيلهم لدى الجيش، والاطلاع على مواد التحقيق، الامر الذي يتيح له، إبقاء المواد السرية طي الكتمان، بموجب خبرته وتجربته السابقة، بينما يجري استخدام المواد الاخرى، في سياق الدعوى القائمة حالياً لدى المحاكم الاسرائيلية.

وتشير القناة الى ان «ما شجع العائلات على خوض الدعاوى والاحتجاجات، وبالتالي النباش من جديد في صفحات



اعداد وتجهيز العبوتين يتيح تفسير عملية التفجير على انها ضمن اطار النزاع اللبناني



التحقيقات المختلفة، هو اعلان (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصر الله، ان حزب الله اعترض بثت طائرات الاستطلاع الاسرائيلية، مسبقاً وخلال التخطيط وتنفيذ عملية انصارية، الامر الذي مكّنه من نصب كمين قاتل

لمقاتلي الشبيبت». وكشفت القناة ان العبوات التي اودت بحياة الجنود في انصارية، كانت ثلاثاً: واحدة تابعة لحزب الله، واثنان كان الجنود يحملونهما على ظهورهم. مشيرة الى ان احد الضباط الاسرائيليين اشرف لاحقاً على معاينة جثث المقاتلين والشظايا التي كانت في جثثهم، وقد اشار الى ان الشظايا لا تشبه تلك الخاصة بالجيش الاسرائيلي، الامر الذي يعني، وبحسب الضابط، ان مصدرها عبوة معادية، او «عبوة خاصة بالجيش، أدخلت لاهداف عمالانية»، ومرتبطة بالهدف، وموضوع المهمة نفسه.

بحسب تقرير القناة، فان «أحد التقديرات السائدة في الجيش، يشير الى ان العبوتين، كانتا مشغولتين بصورة تتلاءم مع طبيعة واهداف العملية، اي ان الوحدة المسؤولة عن اعداد وتجهيز العبوتين، أعدتهما بصورة تتيح تفسير عملية التفجير لاحقاً، على انها عملية ضمن اطار النزاع اللبناني الداخلي».

محامي عائلات الجنود القتلى، صموئيل سعدية، اشار الى ان «حادثة» انصارية، شهدت اربع لجان تحقيق مختلفة، كل منها توصلت الى نتائج مختلفة عن الاخرى: إحداها اشارت الى ان الجنود وقعوا في مصيدة حزب الله، بينما نفت الثانية ذلك، وتحدثت عن رواية «الحظ العاثر»، أما اللجنة الثالثة، فأكدت ان حزب الله تلقى بالفعل معلومات استخبارية مسبقاً، فيما نفت الرابعة ذلك.

وأعرب رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي السابق، اللواء احتياط داني ياتوم، عن امتعاضه من التعاطي مع ملف العملية، مشيراً الى ان لديه «شعوراً قوياً بأننا لم نصل حتى الان، الى إجراء تحقيق حقيقي، الامر الذي يفسر كيف ان كل لجنة تصل الى استنتاجات مغايرة للاخرى».

تقرير

حزب الله من بكركي إلى الفاتيكان «ضيفاً مكرماً»

جوزفين ديب

ساعتان وعشر دقائق مرت كالبرق. جرى خلالها «حوار معمق، كثير مريح» بين الكاردينال بشارة بطرس الراعي مع رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد والوفدين المرافقين. ليس الحديث في بكركي عن زيارة وفد من حزب الله لتهنئة الراعي بالرتبة الكاردينالية فقط. فهي ليست الزيارة الاولى. لكن هذه المرة أراد الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله أن يرسل إلى بكركي أبلغ الرسائل. هكذا رأت مصادر الصرح في اختيار نصر الله السيد ممثلاً له في هذا اللقاء، مضيئة أن «زيارة السيد للصرح دليل على إرادة حزب الله في الانفتاح الدائم على بكركي، ودليل على أهمية الزيارة بتوقيتها ومضمونها وخطورة المرحلة». حزب الله على جهته أراد للزيارة، بشكلها، الدلالة على نفسها عبر تشكيل وفد مؤلف من المحركين السياسيين للحزب، المجلس السياسي بأعضائه (غالب أبو زينب ومصطفى الحاج علي) والمجلس النيابي بالنائبين (حسن فضل الله وعلي المقداد) ومسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب السيد إبراهيم الموسوي، يترأسهم السيد.

بدأ اللقاء الذي حضره المطران سمير مظلوم وحارس شهاب في صالون الصرح قبل أن ينتقل الجميع إلى «طاولة العمل» في قاعة الاجتماعات، حيث بحث المجتمعون، بحسب مصادر بكركي «في المخاطر المحيطة بلبنان وكيفية المحافظة على مكونات الصيغة اللبنانية، ولا سيما وسط أزمات المنطقة». لا ترى بكركي سبيلاً للخروج من الأزمة إلا بتلبية دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار. وافقها حزب الله. ثم سال الراعي السيد: «الطرف الآخر يطالب بتشكيل حكومة حيادية بديلة من هذه الحكومة لإنجاز الانتخابات، ماذا تقولون؟ كان جواب السيد: «لا شيء في لبنان حيادي. وحزب الله لا يتبنى أية حكومة حيادية. هذا مطلب خارج عن المنطق؛ لأن أي تغيير يجب أن ينتج من طاولة الحوار، لا من التصعيد». لم يكن الكلام جديداً على بكركي؛ فهي نفسها كانت قد أطلقت نداءات عدة لعدم المجازفة والوقوع في أي فراغ حكومي. تلاقى الطرفان على أن «أي تغيير ممكن لن يحصل إلا عبر طاولة الحوار».

لم يكن قد مرّ نحو ساعة على لقاء بكركي عندما ألقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع كلمة من معراب قال فيها إن من يؤيد الإرشاد الرسولي لا يمكن

أن يكون مع النظام السوري، أو أن يكون متحالفاً مع أناس يتوسّلون العنف والقتل والاعتقال السياسي، أو مع حكومة مع جماعة محور القتل. وصلت رسالة جعجع إلى بكركي التي اكتفت بالقول إن تصريحه «يصب الزيت على النار». أما حزب الله، فاختار أن يكون لقاؤه الطويل مع الراعي أبلغ الردود على خطابات جعجع.

قانون الانتخاب، الشغل الشاغل لبكركي، حضر في جزء كبير من اللقاء. كررت بكركي «رفضها قانون الستين وتأجيل الانتخابات على حد سواء. وحتى نتوصل إلى إجراء الانتخابات بحينها وبقانون جديد، على الجميع أن يجلسوا معاً لقانون الستين لا يؤدي إلى تهميش المسيحيين ببعض نوابهم فحسب، بل يهشم إرادات التغيير أيضاً. وبالتالي سيؤدي إلى اختلال التوازن اللبناني».

وهذا ما رفضه الطرفان في اللقاء. رسالة السيد نصر الله إلى بكركي لم تنج يتيمة، قابلتها رسالة أخرى من الراعي إلى الحزب. دعوة للمشاركة في تسلمه شارات الكرادلة في الفاتيكان نهاية الشهر الجاري. وافق الحزب على المشاركة، وسيذهب ممثل عنه إلى عاصمة الكتلحة في العالم.

وبعد اللقاء أوضح السيد أن البحث تركز



لا شيء في لبنان حيادياً وحزب الله لا يتبنى أية حكومة حيادية



على الأوضاع السياسية القائمة اليوم في لبنان وما يحيط به من تطورات وأحداث تنعكس إيجاباً على الساحة اللبنانية. وقال: «توافقنا على ضرورة إنجاز قانون انتخابات جديد يحقق التمثيل الحقيقي لكل اللبنانيين ويسهم في الاستقرار الحقيقي في لبنان ويؤمن الصيغة الديموقراطية لتداول السلطة ويحفظ المشاركة الحقيقية اللبنانيين جميعاً في السلطة السياسية في لبنان». ورداً على سؤال قال: «لا مطلب لدينا اسمه تغيير الحكومة، فهذه الحكومة موجودة، ويجب أن تتحمل مسؤوليتها بكل فعالية ومسؤولية». ورأى أن تغييرها «على قاعدة الاتهام يسهم في تعقيد الأزمات وإشغالها أكثر مما

يسهم في حلها. فإذا كان هناك من يبحث في أي أزمة موجودة في لبنان، فالبحث لا يبدأ في الاتهامات، بل في الحوار والتشاور والتلاقي».

ورأى أنه «لا يستطيع أحد أن يستغل أي حادثة أمني لتعطيل مؤسسات الدولة، فهذا الأمر لا يبرر لأي جهة سياسية أن تعطل مؤسسات الدولة».

وأوضح أنه «ليس هناك حيادية في لبنان، فلنكن موضوعيين، هذا الطرح غير واقعي، ولا أريد التحدث عن خلفياته وعمما ينطوي تحته من أهداف وطروحات سياسية». وأضاف: «بالنسبة إلى رفض الطرف الآخر لنا، فهذه مشكلته وليست مشكلتنا، نحن نقول إن هذا البلد لا يبنى ولا يحفظ ولا يستمر ولا تحل أزماته بالاتهام ولا بالانغلاق ولا بالإلغاء، ولا بالإقصاء. هذا البلد لا يكون إلا عبر التلاقي والحوار والمشاورات».

وحذّر من أن «لغة الشتائم لا تنفع، بل تزيد من الأزمة وتعقدتها أكثر وتأخذ البلد إلى مستقبل غير معلوم، بل مجهول، ومن يرد أن يكون حريصاً على البلد، فعليه العمل بعقلية ولغة أخرى وبحرص أكبر مما نسמע ونشاهده». وأكد رداً على سؤال أن الحزب ضالع في القتال ضد إسرائيل، وليس في سوريا.

المشهد السياسي

التعيينات تتواصل وعمداء «البنانية» على الطريق

الى «إنشاء خلية أزمة لمواجهة الأزمة التي نعيشها، لتضع السياسات على نحو عقلائي وموضوعي للخروج من الأزمة».

عون: القضاء يؤخر العدالة

في مجال آخر، شدد رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون على وجوب خلق جهاز قضائي نزيه وكفوء ومحزّر من الضغوط السياسية، متمنياً على وزير العدل والمجلس الأعلى للقضاء الأخذ في الحسبان معياري الكفاءة والنزاهة في التشكيلات القضائية.

ولفت عون خلال الحفل السنوي الذي تقيمه لجنة المحامين في التيار الوطني الحر في فندق الحبتور، إلى أن كل الهجومات الكلامية التي وجهت إليه، ووفقاً لدراسة أجرتها إحدى الشركات المختصة، كانت فارغة من مضمون الردّ على المواضيع التي طرحها، واكتفت فقط بالتطاول على شخصه بالقدح والسّم، ما دفعه إلى إقامة الكثير من الدعاوى، «إلا أن القوانين الإجرائية تأخذ الكثير من الوقت لبت القضايا، ما من شأنه أن يؤدي إلى ضرب العدالة، وبالتالي تضليل الرأي العام، بحيث لا يعود قادراً على التمييز بين الحقيقة والكذب».

وإذ لفت إلى أن العدالة المتأخرة ليست بعدالة، حمل الجسم القضائي مسؤولية هذا التأخير، مؤكداً وجوب تعديل القانون إن كان هو السبب الذي يعرقل إظهار الحقيقة، ومشدداً على أنه لا يطالب بأحكام متسّعة بل سريعة.

وتساءل عون، بعد صدور القرار الاتهامي في محاولة اغتياله، «عن سكوت القضاء إزاء ما نشرته الصحف نقلاً عن مصدر أمني ينفي خبر محاولة الاغتيال»، مشدداً على أن «أقل ما يمكن القيام به، هو كشف ذلك المصدر الأمني، وكشف من زوّر التحقيق».



تصاعدت المخاوف الغربية من الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على لبنان (مروان طحطح)

تواصل الحكومة إنتاجيتها غير عابئة بمقاطعة المعارضة لها، وتركز على انجاز التعيينات في الإدارات والمؤسسات العامة، فيما لا تزال قوى 14 آذار متمسكة برفض الحوار قبل استقالة الحكومة

بعد التعيينات الدبلوماسية، وتعيين هيئة إدارة البترول، بدأت القوى المكونة للحكومة إعداد سلسلة جديدة من التعيينات. وهي تدرس عدداً من الملفات، أبرزها عمداء الجامعة اللبنانية والمجلس الاقتصادي والجمارك ووسيط الجمهورية. وقالت مصادر وزارية لـ «الأخبار» إن ملف عمداء الجامعة اللبنانية هو الأقرب إلى الإنجاز، وإنه سيكون على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء المقبل، الذي يضم نحو 105 بنود أخرى. وأشارت مصادر أخرى إلى أن التعيينات ستطرح الواحد تلو الآخر فور إنجازها. وفي موازاة ذلك، أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة المكلفة مراجعة السياسة والاتفاقات الموقعة من قبل الدولة اللبنانية في مجال مكافحة الفساد، «أن الحكومة لن تغطي أي مخالف، وأنه ما من مسؤول أو موظف يجب أن يكون فوق القانون، مهما علت رتبته أو وظيفته».

وأعلن أن لبنان سيخضع لعملية تقويم لدى مؤسسات الأمم المتحدة في موضوع الفساد العام المقبل، موضحاً أن هدف الاجتماع إنشاء فريق عمل لإعداد الأجوبة عن الاستمارات المرسله من قبل الأمم المتحدة في هذا الصدد. وأشار إلى «أن ملف المخالفات المالية في مرفأ بيروت سلك طريقه الى النيابة العامة المالية والتفتيش المركزي».

من جهته، أوضح وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش في بيان له أنه «بعدما بلغني أن هناك احتمالاً لتورط أحد اشقائي في قضية تزوير شهادات تحليل مخبرية، وتوقيع الوزير بعض أصناف الأدوية الطبية، فإن ما يهمني تأكيد هو أن هذا الأمر منوط بالإدارة المعنية والقضاء، لاتخاذ كل التدابير الإدارية والقضائية في حال ثبوت التهمة، وإنني لم أعط ولن أعطي هذا الأمر، ولا أعطي أي شخص يثبت تورطه في المعنى في التحقيق والإثبات والعقاب».

على صعيد آخر، تصاعدت المخاوف الغربية من الانعكاسات السلبية للأزمة السورية على لبنان. وفي هذا السياق، حذّر السفير البريطاني توم فليشر بعد لقائه ميقاتي من أن «العاصفة في سوريا ستشدد صعوبة في الأسابيع والأشهر المقبلة»، مشيراً إلى أنه «عند هبوب العاصفة من المهم الاحتماء في الداخل وإغلاق الأبواب والنوافذ وعدم ترك أي باب أو نافذة مفتوحة، وعدم التجول في الخارج، بل الاحتماء خلف تدابير السلامة والأمن، والعمل معاً في إطار من التضامن الحقيقي لإبقاء العاصفة في الخارج». وأمل «في الوقت الذي تشتد فيه العاصفة في سوريا، أن يتمكن الشعب اللبناني من القيام بما هو مطلوب منه للاحتماء منها».

من جهته، نقل وزير الدولة علي قانصو عن ميقاتي حرصه «على تجنب لبنان كل تداعيات هذا الغليان في المنطقة». وأكد «أن المطلوب من الجميع تلبية دعوة رئيس الجمهورية للتلاقي على طاولة الحوار، وطرح كل الملفات المتصلة بالأزمة اللبنانية، من دون حصر الحوار بالملف الحكومي، لأن هناك ملفات أخرى داهمة، كالملف الاقتصادي والاجتماعي والملف الأمني».

غدي فرنسيس
مخطوفة فمحررة؟

أضيف مخطوف لبناني جديد إلى المخطوفين التسعة الآخرين، من دون أن تتضح الأسباب. فقد احتجز مسلحون سوريون في شمالي سوريا الزميلة غدي فرنسيس، التي تعمل لحساب قناة «المباين»، أثناء خروجها من حلب، بعد تسجيلها عدداً من المواد الإعلامية لمصلحة القناة المذكورة.

وعلمت «الأخبار» أن فرنسيس وأثناء تغطيتها للأحداث العسكرية في حلب، تعرضت لحملة عنيفة على مواقع إلكترونية، من موالين للمعارضة السورية. بعد ذلك، طلبت منها إدارة «المباين» مغادرة حلب فوراً والعودة إلى بيروت.

امتثلت فرنسيس للطلب، لكن عندما حاولت الخروج، وصلت إلى إدارة القناة رسالة نصية قصيرة من هاتفها المحمول كتب فيها: «أنا عند أمن الثورة». وبعد ذلك انقطع الاتصال بها ولم يعرف مصيرها. وولياً، وردت إلى بيروت معلومات عن تحرير فرنسيس، وأنها تتجه نحو الأراضي التركية.

من جهة أخرى، في إطار عمليات

سقاطعه». وأوضح أن الهدف اليوم ليس إسقاط الحكومة، بل إسقاط سلاح حزب الله.

في المقابل، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن «ثلاثي القوة: الجيش والشعب والمقاومة هو الحل الأمثل لقوة لبنان وصمود لبنان ومستقبل لبنان أمام التحديات، وبالتالي لا إمكان لنحصل على استقلالنا وحرية قرارنا إلا إذا كنا أقوياء بثلاثي القوة، وهذا ما أثبتته التجربة».

العريضي: لإنشاء خلية أزمة

على صعيد آخر، وفيما دخلت سلسلة الرتب والرواتب عالم المجهول، رأى وزير الأشغال العامة غازي العريضي «أن الحكومة أخطأت عندما وعدت بسلسلة الرتب والرواتب بدون دراسة الوضع المالي ومصادر التمويل وانعكاسات هذه الأزمة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي»، مشيراً إلى «أن الحكومة لن تذهب بالسلسلة الى مجلس النواب بدون تأمين مصادر التمويل». ودعا

لكن في المقابل، أكدت مصادر «قوى 14 آذار» لـ «الأخبار» أن هذه القوى ما زالت على موقفها الراض للحوار قبل استقالة الحكومة. وشنّ عضو كتلة الكتائب النائب نديم الجميل هجوماً عنيفاً على حزب الله، واصفاً إياه بـ «الارهابي»، مؤكداً أننا لن نجلس مع الحزب بعد الآن «لا في الحكومة ولا في مجلس النواب، وكل اجتماع يحضره ممثل عن الحزب



فنيش: لم أعط ولن أعطي ولا أعطي من يثبت تورطه في قضية الأدوية



اجمل رحلات التزلج مع Club Med

تمتعوا بأفضل رحلات التزلج في اجمل محطات جبال الالب واستفيدوا من جميع الوجبات والمشروب، بطاقات التزلج، دروس التزلج والسنيورورد، الخ... نادي خاص للاولاد. رحلات من ٣، ٤ و ٧ ليالي

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سيّته: ٩٣٨ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

الابتزاز والضغوط التي يمارسها خاطفو اللبنانيين التسعة في سوريا، على المخطوفين، طلب منهم الخاطفون الاتصال بذويهم طالبين منهم التظاهر أمام السفارتين الإيرانية والسورية. وقد امتثل الأهالي للطلب، إذ أعلن المخطوف المحرر عوض إبراهيم أن أهالي المخطوفين سيعتصمون أمام السفارة السورية مطلع الأسبوع المقبل تلبية لدعوة المخطوفين.

في الواجهة

سوريا: تحسین ظروف الأرض أولا



8 مليارات انفتحت المعارضة من اجرة الفندق الى الخرطوشة (ارشف)

يسقط. بدا ما سمعته الشخصية اللبنانية يمثل تفكير القيادة السورية وتعاطيها مع استفحال الأزمة. وتلخص الشخصية اللبنانية، الموصوفة بفائض الاطلاع، الاستنتاجات تلك في الآتي:

1 - يعتقد النظام بأن تحسين ظروف المواجهة العسكرية على الأرض ضروري في سبيل توظيف شروطه في التسوية السياسية المؤجلة، مع يقينه بأن أحداً في المجتمع الدولي لا يتحدث الآن، أو في مدى قريب، عن حلول جاهزة، فيما انكفأت جهود الأخضر الإبراهيمي إلى الوراء، في غياب التسوية السياسية تصبح العمليات العسكرية واستخدام العنف حتى الذروة المجال الوحيد لتبادل المناورات كي يتمكن كل من الطرفين من تسجيل مكاسب عسكرية جغرافية حقيقية. ولا تدخل في هذا الحساب التفجيرات والهجمات الانتحارية، غير ذات الأثر في تراجع النظام أو تقدم المعارضة، أو العكس، بل يشهد العراق يوماً هجمات انتحارية وتفجيرات أكثر بكثير مما تعرفه المدن السورية. في نهاية المطاف يتبنأها تنظيم سلفي متطرف وحيد هو «جبهة النصرة والجهاد في بلاد الشام». بدوره الغرب، لا يقوم الهجمات الانتحارية على أنها جزء لا يتجزأ من ضغوط المعارضة المسلحة على النظام لإرغامه على ترك السلطة، ويرى فيها أعمالاً إرهابية حملت بصمة تنظيم «القاعدة» الأكثر إقلاقاً له في سوريا.

2 - على رغم انقضاء 19 شهراً على اندلاع الأزمة، لم تنشأ في سوريا خطوط تماس عسكرية بين الجيش والمعارضة المسلحة التي لم تتفككت تماماً من مقدراتها على السيطرة على مناطق تربط في ما بينها خطوط إمداد، وتعدّها كي تكون منطقة عازلة، مع التسليم بسيطرة المعارضة المسلحة على أقسام واسعة من الأرياف. تتقدم فيها وتراجع، تحوّلت المناطق

بات كل ما يدور في سوريا معيار أيّ تبدّل في مسار المواجهة الضارية بين الرئيس بشار الأسد ومعارضيه، الذين يقتربون من دمشق، لكن من دون أن يسيطروا تماماً على أي مدينة أخرى كبرى، أو على خطوط إمداد تهدّد استمرار النظام، كلما كبرت ترسانتها، تشتتت المعارضة أكثر

نقولنا ناصيف

تصاعدت في الأيام الأخيرة وتيرة العمليات العسكرية في سوريا، وخصوصاً في دمشق وريفها، بالتزامن مع اجتماعات المعارضة السورية في الدوحة، على نحو يبيّن مجدداً حدة السباق بين نظام الرئيس بشار الأسد ومناوئيه على إحراز مكسب عسكري. ورغم توخي اجتماعات الدوحة إحياء الثقة بالمعارضة ودفعها إلى إعادة بناء نفسها في إطار تنظيمي وتمثيلي جديد، تبدو أحداث الداخل الأكثر توجيهاً لمسار الأزمة. اقتربت الاشتباكات من العاصمة، وتدور في بعض أحيائها، أكثر من ذي قبل، وراحت تذكر بما حدث لحلب، التي دخلتها الحرب تدريجاً منذ تموز الماضي، ثم أمست الآن في رحاها، والمكان الذي يحدّد مصير النظام ومستقبل المعارضة.

مع ذلك، فإن انطباعات شخصية لبنانية بارزة اطلعت، قبل أيام، عن قرب على موقف القيادة السورية، وخصوصاً الأسد، تخلص إلى استنتاجات معاكسة للاعتقاد الشائع عند المعارضة السورية أولاً، ثم عند المعارضة اللبنانية الأكثر حماسة واستعجالاً لرؤية نظام الأسد



(س): عزمي بشاره مفكر ومثقف عربي

قام السيد (س) في الفترة الأخيرة بتظهير خلافه مع المقاومة اللبنانية، مدلياً بأن موقفها من الأحداث والنظام في سوريا قد أدى إلى التباعد في وجهات النظر، مستعيناً بالعديد من الشواهد من أجل دعم رأيه. لا يمكن لعامل أن يحاجج في المطالب السامية لمطلق شعب في ما يتعلق بحقه في العيش بحرية وكرامة في دولة تسودها الديمقراطية وتداول السلطات، لكن يحق لنا كمواطنين عاديين أن نتساءل حول بعض الأمور التي يجب توضيحها: (1) أين نحن من مفاعيل الثورات العربية، ولا سيما في مصر، حيث قامت السلطة الجديدة بقصف الأنفاق التي يتنفس سكان قطاع غزة عبرها، والتي تستخدم أيضاً من أجل تهريب السلاح والعتاد العسكري. (2) أليس المطلوب من ثورات الربيع العربي أن تسلك نمطاً مختلفاً من السياسات غير تلك التي اعتمدها سابقاتها، وخصوصاً في الملف الفلسطيني، إضافة إلى اهتمامها بالسياسة الداخلية عبر اعتماد الديمقراطية وتوعية شعوبها. (3) ما هو موقفه من مضيقه ومستقبله وداعميه - الذين يروج لسياستهم ويفتي لها - لناعية قبول دولة فلسطينية بحدود عام 1967 أو على مساحة جغرافية تمثل خمس مساحة فلسطين. (4) إن دعم المطالب المحقة لثورة معينة هو موقف مطلق لا نسبي، ولا ينحصر في قطر جغرافي محدد، فإين هو من الدول التي لا دستاتير فيها ولا انتخابات دورية، بل استمرارية الحكم فيها قائمة على التوريث. (5) هل استفاق فجأة على أن المقاومة اللبنانية (الحالية) وهي منذ عام 1985 لديها إطار طائفي معين، الذي يُترجم في أن من يريد الانتساب إليها يؤمن بقناعات معينة تنحصر فقط في إطار تشكيلها وهيكلتها دون أن تمنع أي طرف آخر من يختلف معها في المعتقدات أن يتقاطع معها في هدفها الإنساني السامي، المتمثل في تحرير الأرض ورفض الظلم، وخصوصاً أن على سلم أولوياتها تتربع قضية فلسطين، وبناءً عليه أليست الإشارة عبر الغمز إلى الإطار الطائفي تنمهاى مع هؤلاء الذين لم يتحملوا انتصاري لبنان عامي 2000 و2006 حيث رفعت صور سيد المقاومة من جاكارتا حتى الأزهر، عبارة كل انتماء مذهبي ضيق نحو عناوين سامية قوامها الإنسانية. على أي حال يعرف السيد (س) عن نفسه على أنه مفكر عربي مسقطا هويته الفلسطينية عن قصد أو بحد أدنى دون أن يشير إليها؛ قد يكون تعريف (س) لنفسه خير جواب عن الأسئلة المثارة أعلاه.

علي محيدله

3 - سقوط المهل المتتالية المرجحة انهيار نظام الأسد الذي ينظر إلى صموده وبقائه في السلطة، وقيادته الجيش، بمثابة انتصار وإن جزئياً. بمرور الوقت يتضاءل الرهان نهائياً على تفكك الجيش وانقسامه، أو في أحسن الأحوال انقلابه على الرئيس، بعدما أمست الانشقاقات مسألة ثانوية بالكاد تدخل في حسابان موازين القوى الداخلية. تقدم إلى صدارة الحدث السوري تنامي قوة السلفيين والمتشددين والمسلحين

تلك إقطاعات عسكرية بعضها مستقل عن البعض الآخر من غير إخضاعها لقيادة عسكرية واحدة، ومن ثم مرجعية سياسية واحدة. سيطر السلفيون والمتطرفون على بلدات، والإخوان المسلمون على أخرى، والمنشقون على الثالثة، وتقاسموا مع النظام أحياء في المدن. بيد أن تعذر تثبيت خطوط التماس يُعزّز مقدرة الجيش على التحرك براً أو جواً في كل مناطق سوريا، بما فيها التي يسيطر عليها المسلحون.

اللينو: عين الحلوة على شفير الهاوية

سينتظر، ليس طويلاً، أن تتحمل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية والإسلامية مسؤولياتها في تسليم قنلة السعودي ومن سبقه، المعروفة أسماؤهم وأماكن وجودهم داخل المخيم. وإذا لم يقوموا بالإشكالات السابقة، فإننا سنحتمل مسؤولياتنا، كما تحمّلناها خلال قيادة الكفاح المسلح. لأن عين الحلوة باتت على شفير الهاوية»، يقول اللينو لـ «الأخبار».

وبسبب التقاعس عن محاسبة المسؤولين عن الحوادث السابقة، يؤكد «اللينو» أن مسلسل استهداف استقرار المخيم وضرب «فتح» تحديداً سيستمر، وأخرها سجل ليل أول من أمس بإحراق مجهولين محلاً يملكه رامي السعودي. وكشف عن امتلاكه معطيات «عن إعداد بقايا جماعات فتح الإسلام وجند الشام وكتائب عبد الله عزام في المخيم، عمليات اغتيال قريبة تستهدف قادة مهمين في الحركة يشغلون مناصب حساسة وينتمون إلى عائلات مؤثرة. وذلك بهدف بث الفتنة والفرقة والتوتر داخل المخيم وأطيافه».

الأحداث الأخيرة باتت تسمح لقائد الكفاح المسلح المنحل بانتقاد قرار

قرار حل مؤسسة الكفاح المسلح، عبر القيام بعملية أمنية ضد الأطراف التي تقف وراءها» بحسب ما يرى كثيرون.

فهل يدخل عين الحلوة مجدداً في عهد «اللينو»، وخصوصاً في ظل الشائعات التي تحدثت عن «احتمال منحه صلاحياته السابقة، التي أثبت قدرته على استخدامها، فيما أثبتت قرار دمج وحدات الأمن الوطني فشله».

لم يهنا «اللينو» بالإجازة الأولى له خارج لبنان منذ 24 عاماً، التي «فرضها عليه» اصداقاه في بلغاريا، بحسب أحد المقربين منه. والمنتجعات السياحية في صوفيا وسواها، كانت مكاناً لتأمل الرجل الذي احترق حمل البندقية في سن الثانية عشرة.

أجرى جردة حساب، لكل تجربته والحملات التي يشنها عليه ليس أخصامه في عصبة النور أو جند الشام أو فتح الإسلام فحسب، بل رفاقاؤه في فتح أيضاً، التي كان آخرها الترويج بأنه ذهب إلى بلغاريا للقاء محمد دحلان والتخطيط لانقلاب ما داخل الحركة.

عاد بوزن أقل ليتلقى بعيد وصوله نبأ وفاة مرافقه السابق السعودي. «لن يهدأ لنا بال قبل معاقبة القنلة الماجورين»، قالها «اللينو» خلال تشييع الأخير. فماذا سيفعل؟

في محله في الحي. وذاك عامر فستق، الذي سددت في صدره سبع رصاصات بعد أربعة أيام فقط، أثناء سيره في سوق الخضار. وبين هذا وذاك، انتشرت صور الضابط في جهاز الأمن الوطني وشقيق مسؤول الوحدة الخاصة لدى اللينو، عماد السعودي، الذي توفي يوم السبت الفائت، متأثراً برصاصة أطلقها مجهولان على رأسه مباشرة بالقرب من مكاتب الجهاز.

حوادث اغتيال الثلاثة وما تخللها من حل للكفاح المسلح ودمج قوات الأمن الوطني ووضع عبوة ناسفة بالقرب من مقر «اللينو» وما رافقها من إحياء نشاط الجماعات الأصولية في مقابل انقسام «فتح» إلخ... كلها عوامل وضعت تجربة اللينو تحت المجهر، التي توجتها قيادة الحركة بعد عامين وأربعة أشهر، بترقيته إلى رتبة عميد وتحويله إلى قائد سابق للكفاح المسلح، وعضو قيادة «الساحة اللبنانية» وفي «قيادة الأمن الوطني»، لكن الأنظار عادت تشخص في الأيام الأخيرة إليه أكثر من ذي قبل، بسبب ما يشاع في المخيم عن «اتجاهه إلى استثمار اغتيال السعودي لاستعادة أمجاد والضراب بيد من حديد لفرض الاستقرار وهيبة فتح، التي ضربها

تقرير

ينتظر مخيم عين الحلوة الحلقة التالية من مسلسل استهداف استقراره. حوادث الإشكالات والاعتقالات التي تكررت أخيراً، وضعت المخيم على فوهة بركان، كما أعادت الأضواء إلى «اللينو»، الذي ينتظر منه كثيرون استخدام قبضته الحديدية

أمال خليل

من دون الاستعانة بدليل، الطريق يقود إلى منزل القائد السابق للكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان العميد محمود عيسى الملقب بـ «اللينو» في حي الصفوري في عين الحلوة. ليس بسبب العناصر المسلحين المنتشرين في الأرجاء، بل من صور عدد من مرافقيه الذين تحولوا إلى ملصقات على الجدران، ذيلت بعبارة «الشهيد المغدور». هذا الشاب أشرف القادري الذي أطلق عليه مسلح مجهول رصاصات قاتلة أثناء وجوده

كلام في السياسة

لهذا بكركي مهتمة بالتغيير الحكومي

جان عزيز

لهم البقاء أحياء في السياسة، حتى في فريقهم ومن قبله. وفي الأوضاع اللبنانية الداخلية، عادت لغة العنف مجدداً، لا بل تراكمت هذه المرة وفي شكل غريب، مع حالة من الذعر والرعب في أوساط الفريق المطفئ والمطفئ سابقاً، لكن سيد بكركي كما في كل مرة، كان حيث يجب من التوضيح والموقف ووزن الثقل: التضامن مع الطائفة السنية في شعورها بأنها مستهدفة، والتأكيد والتكرار على أن الأزمة في سوريا لا حل لها إلا بالحوار، لا بالعنف ولا بالاستقواءات الخارجية أو بالإبادات الداخلية. لا بل أكثر من ذلك، بدا كأن بكركي في اطلاعها على حقيقة أوضاع الفريق المعارض وهو جاسر وقلقه وخوفه، قررت الاقتراب منه أكثر، ومحو صفحات من كلام قيل في الأوساط القريبة بالذات. أسقطت بكركي فوراً كل التخرصات التي ساقها ضدها البعض، عن «استياء فاتيكانى» و«قرار بابوي وشيك»، وعن إصدارات ومنشورات مسيئة حتى التقرن. ولم تكن بذلك، بل عاد سيد الصرح من روما بالذات، ليرمي تركيبه بالشواش الكاردينالي، على منتقديه بالأوساط، الخائفين اليوم، فهو أدرك من روما مقدار سياسة الخلي التي بات هؤلاء ضحيتها من قبل رعاتهم الإقليميين. وعلم كيف أن كل «الرصيد» السعودي لدى فرانسوا هولاند، لم يؤمن لقلب لبناني إلا سبع دقائق مع مستشارين اثنين للرئيس الفرنسي. وهو يعرف كم أن واشنطن أبعد، وكم أن تركيا أصلف وكم أن الزمن غدار. لذلك قررت بكركي تصحيح التوازن. لا بالتفهم وحسب، لكن أيضاً برسم خارطة طريق لحل مرحلي على الأقل. هكذا بات الصرح مهتماً جداً بموضوع التغيير الحكومي. من ضمن تصور شامل لتقطيع المرحلة الممتدة من الآن حتى الاستحقاق الرئاسي على الأقل. وفي سياق الحرص على تجنب البلاد تشظيات الوضع السوري من الآن وحتماً، لا بل يبدو أن الصرح قرر الذهاب أبعد من مجرد الاقتناع والموقف الذاتي، وصولاً إلى الحركة وجس النبض وجمع الأفكار وعرض التصورات حيال أي صيغة ممكنة. على قاعدة الخروج من طريق الهاوية الحالية: مقاطعة الحكومة تعني إبقاء قانون الانتخاب الحالي. والبقاء على قانون الدوحة قد يعني تطهير الانتخابات، وتطهيرها قد يعني العودة إلى ما قبل اتفاق الدوحة، أو حتى تفجير كل البلد. إنه المحذور الذي ترسمه بكركي خطأ أحمر، دونه كل شيء قابل للحوار، لا بل ضروري إخضاعه للحوار، ولا شيء إلا الحوار. فهل يقتنع المعنيون هذه المرة، أم يركبون رأس رهانات مرة، مرة أخرى؟

قبل عام ونييف، يوم أطلق البطريرك الراعي كلامه الباريسي الجريء والواضح، حبال المخاوف من الوضع السوري المتفجر والمتدرج، صعد بعض أركان قوى 14 آذار إلى بكركي مستفسراً مستنكراً وعملاً على التطويق. كرر البطريرك للمرة الألف دوافع كلامه: ما يجري في جوارنا قد يؤدي إما إلى تقسيم وهذه كارثة، وإما إلى فوضى وهذه كارثة أيضاً، وإما إلى تفاقم ظواهر التطرف والأصولية، وفي ذلك كارثة أكبر وأكبر. لم يقتنع محاوروه. لا بل تكون لدى قادة ذلك الفريق انطباع متخيل بأن معالجة سيد الصرح قد تكون باستصدار فرمانات تطمين من قيادة الثورة السورية المنتصرة حتماً ووشيكاً. بحيث يقال للراعي، لا تخف، نحن من سيقبض على أزمة حكم سوريا من قصر المهاجرين في غضون ساعات أو أيام في أقصى حد. ويومها ذهب بعض اللبنانيين فعلاً إلى ما سمي «المجلس الوطني السوري»، وديجوا له كتاباً مفتوحاً منه إلى اللبنانيين عموماً، والمقصود بعض المسيحيين والشيعية خصوصاً، والمطلوب تحديداً إسماع البطريرك. كتاب من النوع الذي اعتاد إصداره مدججوه غب الطلب، أعلنه فريق برهان غليون بعد أسابيع مطلع سنة 2012، وفيه سلسلة لا تنتهي من التطمينات والضمانات. تماماً كالتي تكتبها المعارضة الكوبية من فلوريدا، «إلى أهلنا في هافانا والجوار وخليج الخنازير»، عشية كل مهمة محدودة في المكان والزمان، توكل إليها من قبل أهل وكالة الاستخبارات المركزية.

مرت أشهر ستة من دون نتيجة. لا غليون صار في القصر، ولا كتاب الضمانات صار ميثاق العلاقة المتميزة في نسختها الجديدة، بين مجلسي الثورة المشتركة في كل من بيروت ودمشق. عندها قرر فريق 14 آذار بكل نصابه المسيحي الصعود مجدداً إلى بكركي في حزيران الماضي، كبروا العتب نفسه، تغليفاً وتخفيفاً لكلام النقد الكبير والتهمج العنيف الذي كشف ويعرف في مجالس الأمانات. حاولوا التلاقي مع هواجس الراعي ولو تقاطعاً، فهمسوا له أنه بعد وقت قليل، بمعنى حين ينتصر خيارهم ورهانهم وفريقهم الإقليمي والدولي، اطمئن، سنكون أول من يرفض تحويل الفريق الخاسر والمهزوم، أي الطائفة الشيعية، إلى محاكمة جماعية... مرت الأيام أيضاً ولم تصخ التوقعات. جماعة المجلس الوطني السوري، وكتبة رسائل الضمانات إلى اللبنانيين، باتوا في حاجة هم إلى من يطمئنهم ويضمن

تناقض مقاربتيهما للمشكلة السورية. لا يسع أحدهما التفرد بأي قرار يحمل المجتمع الدولي على تبنيه. تحت وطأة التوازن الذي حتمه الانقسام الدولي حيال ما يجري في سوريا، لم يعد في إمكان الغرب فرض إسقاط النظام أو إرغام الرئيس على الاعتزال، ولا في وسع الشرق (والمقصود به المحور الروسي، الصيني) شطب المعارضة من معادلة النزاع والتسوية. يفسر النظام الانتقال بالأزمة من بعدها الداخلي إلى آخر خارجي بأنه مكسب جناه الأسد بتحويله على عامل الوقت والرهان عليه. كل اللاعبين مكشوفون ومعروفون، ولا أوراق مخفية بين أيديهم.

5 - يعتقد الرئيس السوري بأن غيابه عن حكم بلاده سيكون أكثر كلفة من حضوره. ورغم الدمار الهائل الذي لحق بها في الأشهر الماضية وهو يواجه المعارضة المسلحة بضراوة، فإن خروجه من الساحة السياسية يفسح في المجال أمام دمار يظن أنه سيكون أكبر بكثير. وهو مغزى ما يعنيه باستمرار، بأن النظام والجيش لا يزالان يحولان حتى الآن دون انزلاق البلاد إلى حرب أهلية حقيقية.

6 - تتصرف القيادة السورية، والواقع أن الرئيس اليوم يحجب ما عدها عندما يجد نفسه الهدف أكثر منه النظام، على أنها تخوض حرباً حقيقية استخدمت فيها كل أسلحة المواجهة، وانفقت من أجلها مليارات الدولارات. وتقدر القيادة ما أنفق حتى الآن على المعارضة المسلحة ومعارضي الخارج بثمانية مليارات دولار، تبدأ بربطات العنق الأنيقة والسيارات الفخمة وبطاقات السفر ونفقات الإقامة في فنادق العواصم الأوروبية والعربية والمخصصات الشخصية، ولا تنتهي بتمويل تجنيد المسلحين وبالخرطوشة والبندقية والرشاشات الثقيلة والمدافع، وصولاً أخيراً إلى صواريخ ستينغر.



الأجانب، والمخاوف التي بدأ الغرب يطلقها عن تشديد هؤلاء قبضتهم على مناطق سورية وتزايد ترسانتهم العسكرية وتوسلهم العنف والوحشية. 4 - في حساب القيادة السورية أن الأزمة التي اندلعت بمواجهة داخلية بين النظام والمعارضة باتت اليوم أسيرة نزاع بين الشرق والغرب. لم تعد بذلك أزمة سورية محلية فحسب، ولم يعد الحل من الداخل، بل بين محورين دوليين لم يتمكن مجلس الأمن من ابتلاع

علم وخبر

سليمان يقترح

تتناقل بعض الأوساط السياسية معلومات تفيد أن الرئيس ميشال سليمان يتبنى تأليف حكومة جديدة من 30 وزيراً، موزعين بالتساوي على كل من 8 آذار و14 آذار و«الوسطيين»، إلا أن مصادر الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي نفت أن يكون سليمان قد فاتح أحدهما بهذا الاقتراح.

غربة أسماء في التيار

بدأ المتمول عصام حداد نشاطه الانتخابي في منطقة جزين، تمهيداً لترشحه عن المقعد الكاثوليكي في القضاء. ويطمح حداد إلى الترشح على لائحة التيار الوطني الحر هناك، مكان النائب الحالي عصام صوابيا، فيما لم يحسم التيار الوطني الحر رأياً من ترشيحاته في القضاء، ولا يزال الأمر في طور غربة الأسماء.

الشهال في الطريق الجديدة

جال داعي الإسلام الشهال في منطقة الطريق الجديدة أول من أمس، وزار مسجد الإمام علي في شارع أبو سهل، ومركز جمعية التقوى في التمليص، وزاروب الجزار، وسط ظهور مسلح كثيف وإطلاق نار في الهواء ترحيباً بالضيف من قبل عناصر بيدورون في فلك تيار المستقبل.

ضوء يتصوّر

خضع عضو الأمانة العامة لـ 14 آذار نوفل ضوء لجلسة تصوير فوتوغرافية، استعداداً لبدء نشر صورته على الطرقات، في خطوة يراد منها التأكيد على ثباته في خوض الاستحقاق الانتخابي في منطقة كسروان، وهو ما ترفضه حتى الآن معظم قوى 14 آذار الحزبية.

اختفاء مواطن في المنية

لم يظهر أثر للمواطن فراس العلي طوال اليومين الماضيين في منطقة المنية، فيما ترددت معلومات عن كونه قد اختطف على يد مجهولين إلى سوريا، علماً أن الأخير يملك متجراً في المنية يرفع فيه أعلام تيار المستقبل، ويدعي أنه يعمل لمصلحة التيار.

ما قل ودل

بعد الجولة التي قام بها رئيس كتل التغيير والإصلاح ميشال عون في كسروان، بدأ المرشحون المنافسون، من نعمة إفرام إلى فريد هيكل الخازن إلى



منصور البون، بتحريك ماكيناتهم الانتخابية، وإجراء الاستطلاعات لجس نبض الشارع الكسرواني. وبيّنت النتائج أن قدرتهم التجبيرية للأصوات ضعيفة جداً في مقابل قدرة عون. وشهدت الرابية على أثرها زحمة اتصالات من بعض هؤلاء لحجز مواعيد لقاءات مع عون.

لكن ما هي خطته لضرب الجماعات المجاورة التي يقر بتصاعد حجمها ونشاطها في مقابل تشتت فتح؟

يكتفي «اللينو» بالإشارة بيده يميناً وشمالاً، لافتاً نظر سائليه إلى كونه يجلس على أطلال جماعة جند الشام وموقوفي الضنية، التي «أباد عناصرها إما قتلاً أو سجنًا أو تهجيراً» بعدما تعرضوا لأحد مرافقيه، لكنه راهناً، لا يحيد الحل العسكري، بل الأمني، الذي يستلزم تعاوناً صادقاً بين القوى الفلسطينية، ومبادرة جديّة من جانبها باتجاه الأجهزة الأمنية اللبنانية، لمحاصرتهم حيث يستقرون حالياً في حي الطوارئ في تعمير عين الحلوة، وفي حي الصفصاف. مع ذلك، يعتد برفضه تلبية طلب تسليم العنصر خالد المشعور المحسوب عليه إلى الجيش على خلفية تبادل إطلاق النار مع القياديين في جند الشام زياد أبو النعاج وبلال البدر.

كل هذا من دون أن يقبل «اللينو» العودة إلى سدة المسؤولية على نحو رسمي، إذا عرضت عليه. نجم صفحات الفايستوك وبطل شبكة ومندوبات اللينو «نحو مجتمع أفضل»، يفضل تولي مسؤولياته تجاه «أبناء شعبنا» من خارج الملاك.



لم يهنا

«اللينو» بالإجازة الأولى له خارج لبنان منذ 24 عاماً

راهنا لا يحيد «اللينو» الحك العسكري بل الأمني الذي يستلزم تعاوناً صادقاً بين القوى الفلسطينية



دمج قوات الأمن الوطني، علانية، بعدما نفذ على مضض قرار قيادة رام الله في ظل انتقاده التمييز بينه وبين مجموعات اللواء منير المقدح، لا بل إن اغتيال السعدي يدفعه إلى المطالبة بالتغيير «لأن المسؤول الذي يثبت فشله، عليه أن يستقيل».

هكذا، ينقل «اللينو» تدمير التنظيم والعسكر في فتح من «تعيين أشخاص ليس لهم علاقة بأمن المخيم وهموم الناس، ومن إهمال استقطاب الأجيال الناشئة في وحداتها، وتركهم للجماعات الأصولية، التي استطاعت تجنيد عدد كبير منهم في الفترة الأخيرة بالمال والسلاح»،

تقرير

هيئة إدارة النفط مجلس عقلاء ينتظر



هي المرّة الأولى والأخيرة التي تُطلّ فيها هذه الوجوه الستة على الإعلام على نحو رسمي. بدءاً من اليوم سيتواصل أصحابها عبر «Skype» على الأرجح، قبل أن تلتئم طاولتهم المحاطة بكثير من الحرص والحصانة. هي كتيبة عقول من مختلف المجالات يُفترض أن تُكوّن مجلس عقلاء المسيرة النفطية

حسن شقراني

«رغم العدد الهائل من وسائل الإعلام الذي تلحظه في السرايا الحكومية إلا أن العدد هنا يبدو أكبر»، مازح أحد أعضاء هيئة إدارة قطاع النفط، وزير الوصاية، جبران باسيل. هو كان قد تحدّث بلسان النقد البناء قبل هذه الملاحظة عن صعوبة اختياره وزملاءه في ظلّ اعتبارات سياسية وطائفية، وحتى مناطقة.

لم يُخف الوزير هذه الاعتبارات خلال إطلالته التي تأخرت نحو عام إلى جانب أعضاء الهيئة على الإعلام والعالم. غير أنه شدّد في المؤتمر الصحافي الذي خصّص لهذه الغاية في وزارة الطاقة والمياه أمس، على التالي: «رغم الكلام الكثير الذي جرى تداوله خلال الفترة الأخيرة، يُمكننا القول إنها من المرات النادرة التي يجري فيها الاختيار (في القطاع العام) على هذا النحو» الشفاف. الهيئة كما أضحى واضحاً تحت الشمس السياسية اللبنانية - لا تحت أضواء وزارة الطاقة، التي انتظمت فيها الكهرباء ثواني قبل الإطالة المنتظرة في المؤتمر الصحافي - ولدت بعد

تتمثل الخطوة الأولى للهيئة برفع المراسيم رسمياً على أن يليها إطلاق دورة التراخيص والمناقصات العالمية (الأخبار)

جلسته في 7 تشرين الثاني 2012. في المحضلة الأولى تلقت الوزارة 618 طلباً. صُفّيت بعد تطبيق الشروط والمعايير الخاصة التي حدّدها مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري. في مرحلة لاحقة اختيرت حفنة ممن حصلوا على معدلات تفوق 70 (على

كابي دعبول للشؤون القانونية؛ وسام الذهبي للشؤون الاقتصادية. جاء هذا الاختيار بعد انطلاقة مضيئة ومتأخرة في كانون الثاني عام 2012، حين بدأت عملية استقبال السير الذاتية للمرشّحين. واستغرقت 7 أشهر حيث أقرّ مجلس الوزراء هذه الهيئة في

على انطلاقة القطاع اللبناني على سكة الغاز. ولايتها 6 سنوات قابلة للتجديد. أعضاءها هم رؤساء بمسؤوليات مختلفة: عاصم أبو ابراهيم للسلامة البيئية؛ وليد ناصر للتخطيط؛ ناصر حطيط للشؤون الفنية؛ وسام شباط لشؤون الجيولوجيا والتخطيط؛

مخاض عسير من التشاور والتفاوض على أسماء أعضائها؛ فالمنافسة كانت حامية، واضطر بعض الأعضاء إلى تقديم طلباتهم أكثر من مرّة وفقاً لما همس أحدهم. تتولى هذه الهيئة الإشراف - غير الاستشاري وغير التقريري بل الحكيم -



وليد ناصر

يشغل حالياً منصب مدير برامج في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) في روما. يعود اليوم إلى العاصمة الإيطالية على أن يرجع ليتسلم مسؤولية التخطيط في الهيئة. درس العلوم البيئية ولديه جدارة في مجال الصحة العامة من الجامعة الأميركية. خبرته تمتد من العلوم التنموية إلى الإدارة العامة. من مواليد عام 1974.



كابي دعبول

يرأس وحدة الشؤون القانونية في الهيئة حالياً. مواليد عام 1968 وحائز إجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية. تولى قبل 4 سنوات منصب مستشار قانوني لوزير الطاقة والمياه بالوكالة. شارك في كتابة قانون الموارد البترولية في المياه البحرية، في إعداد المراسيم التطبيقية وفي مسودة اتفاقية الاستكشاف والإنتاج.



وسام ذهبي

انخرط منذ عام 2007 في صياغة سياسة قطاع النفط التي أقرّها مجلس الوزراء ذلك العام، وأسهم بعدها في صياغة قانون قطاع النفط، الذي أقره مجلس النواب عام 2010، كما شارك في صياغة المراسيم الخاصة بالقانون. من مواليد عام 1970. يحمل شهادة جدارة في الإدارة العامة من جامعة «HEC» الكندية. سيتولى الشؤون الاقتصادية في الهيئة.



عاصم أبو إبراهيم

يحمل شهادة هندسة بجدارة من الجامعة الأميركية في بيروت. وُلد عام 1976. انتقل في بداية 2012 من موقع مدير في شركة «Bureau Veritas» إلى تأسيس شركة استشارات خاصة في الإمارات العربية المتحدة. عمل أيضاً مستشاراً بيئياً مع شركة «Tebodin» في البلد الخليجي نفسه. هو مسؤول عن الشؤون البيئية في الهيئة، وهو الأصغر سناً فيها.



ناصر حطيط

هو الأكبر سناً بين أعضاء الهيئة، إذ ولد عام 1959. محفظته زاخرة بشهادات الهندسة والفيزياء من 5 جامعات. حاضر 5 سنوات في جامعة غرونوبل الفرنسية، ولديه خبرة تمتد 20 عاماً في مجال الطاقة النووية، النفط والغاز. عمل مستشاراً في «شركة عالمية كبرى مختصة بالتنقيب والاستخراج». سيتولى مسؤولية الشؤون الفنية في الهيئة.

الاختبار

جبران باسيل:
هؤلاء الأشخاص
ثمينون مثل
النفط (هيثم
الموسوي)



مليار دولار تقريباً. يُعلّق أحد أعضاء الهيئة على هذا الرقم: «لا يُمكننا الجزم بدقة علمية». يتسم لدى اعتراضه لسحب تقدير أولي من خبرته، فيُلجّح إلى أنّ «القيمة أكبر».

إذا يعوّل اللبنانيون على هذه المجموعة التي يُفترض أن تُنير الطريق صوب الغد النفطي. مجموعة تُشدّد أعضاؤها، الذين بالكاد استطعنا التواصل معهم نظراً إلى إحاطتهم بهالة تصل إلى درجة الكنوز الوطنية، على أنّ «قيمتنا هي بتكاملنا».

قيمة هؤلاء المهنية يُفترض أن توصل البلاد إلى القيمة الموجودة تحت مياهم الإقليمية، إذ في أعماق البحر الأبيض المتوسط ثروة حقيقية أثبتتها المسوحات الخاصة بلبنان، إضافة إلى تقدير أولي خاص بمنطقة حوض شرقي المتوسط، أعده المركز الجيولوجي الأميركي، يوضح أن هذا الحوض يحوي 122 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي. أمّا شركة «Spectrum»، فقد أوضحت أنّ المنطقة تحوي نفطاً أيضاً يُمكن ملاحظة تسريته.

الأکید هو أنه بعدما مسحت هذه الشركة حوالي 50% من المنطقة الاقتصادية الخالصة التي تبلغ مساحتها الإجمالية 22700 كيلومتر مربع، تبين أنّ مساحة تبلغ 3 آلاف متر مربع تحوي 12 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

لـ «الأخبار» أخيراً أنّ شركات النفط العالمية تشتري البيانات الخاصة بلبنان، بل حتى تتسارع عليها. هي تتجاهل الصراع الذي يُمكن أن ينشب بسبب العداوة مع إسرائيل. ويبدو أنها تتخطى أيضاً عقدة الطائفية التي تكوّنت على أساسها الهيئة، فالشركات مستعدة للمغامرة بالمياه العكرة اللبنانية نظراً إلى الإيرادات الدسمة المرتقبة.

وكانت «الأخبار» قد نشرت أخيراً أنّ قيمة الغاز المكتشف حتى الآن تُقدّر بـ40

أحد أعضاء اللجنة: لا
يمكننا الجزم بدقة قيمة
الغاز لكنها حتى الآن
تفوق 40 مليار دولار

رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ضيف برنامج السياسة اليوم



تعاوره بثينة عليق
السبت
9:30
صباحاً
مباشرة على الهواء

إذاعة النور
AL NOUR RADIO
www.alnour.com.lb
91.7 - 91.9 - 92.3 MHz



شخص من كل دين لكل وظيفة. «طبعاً صعبت الاعتبارات الطائفية الاختيار»، لكن حتى هذه اللحظة أيضاً بقيت التدخلات السياسية، بحسب جبران باسيل، غائبة. إلى أن «وصلنا إلى مرحلة اختيار اسم من مجموعة مكونة من ثلاثة أسماء لكل اختصاص، وحينها كان للاعتبارات السياسية (دور) لاختيار شخص بتوجه» سياسي معيّن.

إذا في نهاية المطاف كان للمسياسيين الخيار، وهي مسألة غير خافية على أحد. لكن هذه الأسماء هي لكل لبنان، وهؤلاء الأشخاص (ثمينون) مثل النفط».

هم 6 خبراء تراوح اختصاصاتهم بين القانون، الاقتصاد والجيولوجيا. «واجبنا حمايتهم وتحصينهم وتأمين الإمكانيات المادية والمعنوية لهم للعمل لمصلحة كل اللبنانيين» قال جبران باسيل «أنا أريد حمايتهم من الأضواء (الإعلامية) الحارقة».

لماذا هذه الحماية غير العادية؟ «لأنّ هناك الكثير من المغريات في عالم النفط، وهناك ترهيب أيضاً» أجاب الوزير عن سؤاله الاعتراضي. «ستكون رئاسة الهيئة بالمدارة، مع العلم أنّ طبيعة عملها ليست تنفيذية أو تقريرية».

لكن ماذا سيفعل هؤلاء الخبراء المخضرمون تحديداً؟

في هذه المرحلة لا يتعدى دور الهيئة الحدود التقنية والإعدادية «هي لا تقرر، لكن دورها ليس فقط استشارياً أيضاً...» هي «ممر إلزامي» لأي عمل يُرفع للوزير، ويرفعه الأخير لمجلس الوزراء.

الحجة في هذه التركيبة هي «أننا لا يُمكن أن نرهن هذه القضية لشخص واحد، وفي هذه الحالة الوزير».

مع العلم أنّه في المرحلة ستتوسع الهيئة وفقاً لما أشار إليه جبران باسيل، «لتضم أشخاصاً آخرين ممن لديهم الكفاءة، ولم توافقهم الحظوظ»، أي تلك الحظوظ الطائفية والسياسية التي أدت إلى الاختيار الأخير. (مع العلم أنّ نصف المختارين شاركوا على نحو مباشر أو غير مباشر في الأعمال التحضيرية الممهدة لانطلاق قطاع النفط في لبنان منذ أكثر من 5 سنوات).

ويُشار إلى أنّ ثلاثة أعضاء من اللجنة مضطرون إلى السفر بدءاً من اليوم إلى أعمالهم في الخارج، طبعاً لتسيير انسحابهم منها، على يتواصلوا في هذه المرحلة تكنولوجياً إلى أن يلتئموا في مجلس مكتمل النصاب مطلع عام 2013.

وسيتمثّل العمل الأساسي للهيئة في الشهر المقبل في الشكليات، حيث سيرفعون رسمياً المراسيم التي جرى إعدادها في المرحلة الماضية لمكتب الوزير، لكي تأخذ شكلها القانوني. من بين المراسيم تلك الخاصة بتقسيم البحر إلى «بلوكات» (Blocks) من أجل تليزيمها إلى كونسورتيوم نفطي. أمّا الخطوة الثانية، فتتمثل في إطلاق دورة التراخيص والمناقصات العالمية. وخلال عام تقريباً من التفاوض يجري اختيار الكونسورتيوم الفائز المكوّن من ثلاث شركات. تبدأ هذه المجموعة المسح وبعدها التنقيب. «نحن نتحدث عن سنوات. لكن بمجرد بدء المسح تحضيراً للتنقيب يُمكن القول إنّ النفط / الغاز يكون قد تحول إلى أصل أو ضمانة كالذهب تماماً - الموجود في خزنة مصرف لبنان - الذي يُمثل ضمانته، لكنه لا يُستخدم» برأي جبران باسيل.

وبناءً على المسوحات الثلاثية الأبعاد الأخيرة التي شملت نصف المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان، كانت مصادر شركة «Spectrum» قد أوضحت



100 طبعاً). «حتى هذه اللحظة بقيت الأسماء غير معلنة»، أوضح الوزير، «لكن الاختيار كان يجري على اعتبار أنّه في الحصيلة يجب اختيار من المجموعة 3 مسيحيين و 3 مسلمين». جرى تركيب مصفوفة معقدة من الاختصاصات والطوائف لاختيار



وسام شباط

حائز شهادة جدارة في المالية من المعهد العالي للأعمال (ESA) في بيروت و«ESCP» الباريسي. يعمل مستشاراً نفطياً لوزير الطاقة والمياه منذ عام 2009. عمل تحديداً لدى شركة «Schlumberger» للخدمات النفطية، كما لدى شركة «Moonlight» الهندسية، وتنقل بين بلدان كثيرة. مواليد عام 1973، ويتولى شؤون الجيولوجيا والتخطيط في الهيئة.

عليه الخلاف

متضررو الانفجار: شاهد ما شغش... تبرعات

حي «المعترين» ضي الأشرية «ادع

في الأشرية، صار هناك حي منكب. في المكان الذي استشهد فيه اللوء وسام الحسن، «استشهد» ناس كثيرون برزقهم وحياتهم. لم يعد لديهم شيء. في مقابل العجز المفاجئ وانتظار مسوحات الدولة، «تطب» عليهم النعم دفعة واحدة... ولكن افتراضياً. إذ تكثرت حملات الدعم التي لا يصل منها إلى الأهالي إلا «الرضى»

راجانا حمية

أمس، سقط آخر جدار من «العمر». ماتت الذاكرة هناك. لم يبق منها إلا النصف، التي لا تذكر إلا بموت، حل بلا إنذار. في الحي الذي يسميه أهله «حي المعترين» في الأشرية، كان أبو جورج جالساً على الكنبه التي «طارت» من هول الانفجار، يتفرج على العمر وقد صار ركماً. قبل لحظات من ذلك المشهد البشع، كان العم ينتظر استراحة العمال كي يصعد إلى بيته و«يحوش» ما بقي من أغراض صالحة للاستعمال. في سزه، كان هو العارف بأن ما سيأتي به لن يكون أكثر

من بضع حاجيات نفذت من الانفجار، لكنه لم يعرف ما هي. فقد بقي جالساً ينظر إليها تسقط الواحدة تلو الأخرى.

56 عاماً سقطت على دفعات. هذا ما يسمونه «الموت بجرات»، يقول العم. لم يفلح في إخراج حاجياته القليلة أصلاً، وكل ما استطاع تذكره لحظة الوقوع المدوي «فرشاي جبتيها معي من شان أسوي أواعي». لا شيء غير ذلك. وقد تكون هي الآن هي أفضل ما استطاع إنقاذه في هذا الجو المغبر.

على تلك الكنبه، اصطف إلى جانب العم مسن آخر وزوجته وشباب. كلهم كانوا «جبران» في مبنى الرهينة المارونية الأكثر تضرراً، وكلهم هنا لإنقاذ ما بقي من الحاجيات، قبل أن يقوم العمال، المتطوعون في غالبيتهم، بنش البيوت بجرافاتهم. لم يفلح أي من الأهالي، لا بالعبور «الشرعي» ولا بالتسلل، فالبقعة التي فيها بيوتهم كانت حتى تلك اللحظات ممنوعة عليهم بحماية من عسكر شعبة المعلومات.

هؤلاء الأخيرون زُروها بشرط أحمر يحمي المكان الذي لم تنته التحقيقات فيه، لكنهم نسوا أنها «بيوت طفولتنا»، يقول الشاب الذي «دقشه» الانفجار عن الشرفة حيث كان يقف ورماء بالقرب من حضان أمه.

لن تفرغ هذه الكنبه من العابرين اليوميين. فكل أن، ستمتلي ب«ضحايا» فجعوا بما لم يكن في الحسبان أبداً. فهؤلاء الذين لا يزال بعضهم «يقسط» أثاث البيت، كما عائلة مطانيوس، لم يحسبوا أن يومياتهم ستقلب رأساً على عقب، بانفجار إرهابي يعرف «بأن الموت سيسوق فقراء في طريق المستهدف نفسه»، تقول تيريز حبيب، «نصف» العائده إلى غرفتها العارية، بلا أبواب ولا شبابيك ولا «يسوع» أيضاً. هذه السيدة عادت إلى غرفتها بعدما انتهت

فترة إقامتها في الفندق. عادت لأنها لا تحتمل العيش إلا هنا. تقضي ساعاتها تتفرج على العمال وهم يصلحون الشارع المنبوش، وتذهب ليلاً للنوم عند صديقة. هناك، تمام تيريز فقط. بالكاد تأكل. تقول صديقتها جورجيت التي تأتي لتسليتها في الفترة الصباحية «البنني آدم ثقيل، وتيريز لا تستطيع الإقامة إلا في بينها». لهذا، تخبئ ثيابها في حقيبتها لتأتي بها إلى البيت وتغسلها. ولهذا أيضاً، «تتحجج بالمشاوير» كي لا تضطر للبقاء عند أحد.

لم تخرج تيريز بعد من صدمتها. بالكاد، تستجمع أفكارها التي علقت عند ساعة الانفجار. تروي بانها أنقذت ثلاثة أرواح «الشوفور وشغلتين، كانوا سيحضرون عند الساعة الثالثة إلا ربعا ليأخذوني من المكان الذي وقع فيه الانفجار، ولكنني اتصلت بهم عند الساعة الثانية من بعد الظهر وقلت لهم بأنني سأذهب إلى عملي».

الثالثة إلا ربعا، كانت تيريز قد صارت في عملها. هناك، سمعت بانفجار في الأشرية، تارة يقولون لها «حد مكتبة فريحة» وطوراً «على ساحة ساسين». لكن، في كل الأحوال، عرفت

وصل، إعلامياً، إلى الطفلة جنيفر «أكثر من جنه عمر بيها»

أن بيتها «لحقو طرطوشة». في ذلك الوقت، لم تفكر بما صار إليه البيت، كان عليها أن تطمئن أخواتها إلى أنها بخير. عادت من بدارو سيراً على الأقدام، وتقصدت المرور من أمام منزل أخذها لتقول لها «أنا بخير». وعندما طمأنت الكل، ذهبت إلى بيتها. رآته عارياً بلا شيء. بكت، «لأنني لا أعرف كيف سأسوي ما فعله ذلك الإرهابي، ب400 ألف ليرة بالشهر شو بعمل».

ليست وحدها من بكى. كثيرون بكوا في اللحظة نفسها. شاهدوا الموت المتصاعد دخانه، وقد التصق بهم. على مقربة من بيت تيريز، بكت نسرين شديد. فهي، التي لم تكن في البيت حينها، عادت لترى ابنتها جنيفر الصغيرة غارقة بدمها في حضان شقيقتها. أول من أمس، زارت تيريز بيتها بعد بقاء طويل

في المستشفى الكندي اللبناني إلى جانب ابنتها التي ستقضي أياماً طويلة أخرى. بكت مجدداً، وهي ترى ظل أصابع ابنتها الكبرى المداة على الحائط، عندما كانت تنقذ شقيقتها. قالت في سزها «كيف خرجت جنيفر من تحت الركاب». لم تكثرت للبيت الذي هوى إلا عندما عادت إلى المستشفى. تذكرت أنهم أصبحوا بلا بيت، وما بقي لهم من العيش «تحت سقف» 15 يوماً في الأوتيل.

في ذلك الحي المنكب الذي تضررت فيه أربعة أبنية، لا تزال عودة الأهالي مبتورة. عادوا فقط ليرموا حياتهم النازلة «من فوق» إلى الأرض.. وليخبثوا ما اختلط بأحشاء المباني الساقطة من ذكريات. لم يستقروا في بيوتهم، باستثناء قلة لم يرمهم الانفجار بشظاياه الكثيرة. هناك، لا تزال الحياة ناقصة. جزء منها ميت مزتر بشرايط خطر، وجزء يحاول استرجاع ما كان. في ذلك الجزء العائد نسبياً، لا تهدأ حركة إعادة الحياة ليلاً ولا نهاراً. متطوعون من فرح العطاء ومن جمعية «يور هبات» (your hibat) يقومون بما يستطيعون فعله: دهان، تنظيف... أعمال ضمن المستطاع. وعلى مقربة منهم، يعمل موظفو شركة الكهرباء على إعادة النور الذي غاب طويلاً. وفي نصف البقعة التي سيجت، والتي تضم بنايتي الرهينة المارونية وطرابلسي هناك، لا تزال بشاعة الموت مرئية. هياكل سيارات موحدة بلونها المقيت و«كسرات» بيوت اختلطت في أحشائها الأثاث والثياب ومستلزمات قد لا يعول الكثيرون عليها، ولكنها «أكثر من أساسية لنا»، يقول الشاب كمال مطانيوس.

تلك هي حال شارع «المعترين». عودة مبتورة وأخرى محظورة... وعلى الكنبه ناس ينتظرون العودة الكاملة، لكن، من سيعيدهم؟ فقرهم؟ سندات البنوك؟ رواتبهم؟ من؟ الدولة؟ نواب الأشرية؟ التيارات السياسية هناك؟ الانتخابات؟ من لهم؟

العليا للإغاثة: ألف ورا ألف

عقب الانفجار بيومين، عقد «نواب الأشرية» مؤتمراً صحافياً عنوانه «كيفية مساعدة المتضررين من انفجار الأشرية الذي استشهد

يتجمع الجيران على كنبه طارت من هول الانفجار (مروان طحطج)



لا تزال عودة الأهالي مبتورة



سوا».

مهمهم يبرزكم الله؟

جنى عمر بيها»، لم تلق من المساعدات «إلا ما تقوم به وزارة الصحة بتغطية نفقات العلاج والاحتياجات الضرورية التي تحصل عليها من الجمعيات المدنية والإنسانية وبعض ما تقوم به يور هبات»، تقول الوالدة نسرين شديد. ما عدا ذلك، لا شيء، ولكن، نسرين قادرة على إحصاء ما «قالوا» أنه وصل لجنيفر: 6 آلاف دولار من «سيبوه»، من مكتب ميشال فرعون و4 آلاف من تلفزيون «الأم تي في» و50 ألف دولار من الحاج محمد وآخر اتصل تكفل بتعليم جينيفر و10 آلاف دولار من البلدية.. والهالوين في الصيفي.. والكثير من الـ «و...».

ولو وصلت لجنيفر كل تلك المبالغ، لكانت نسرين استطاعت أن تستاجر بيتاً مثلاً. لكن، لم يصلها شيء رغم حملات الـ «support» التي أقيمت من أجلها، إن كان على القنوات التلفزيونية أو الإذاعية أو حسابات البنوك. وليست جينيفر وحدها، فجيرانها لم يصلهم إلا «الشائعة». والآنكى من كل ذلك، تلك الرسائل التي تصل إلى البنوك وأصحاب رؤوس المال، يدعو فيها «حاضن الأهالي»، أيا يكن اسمه. نيكولا تويني أو غيره. للدعم «لأنني أووي 40 عائلة».

ثمة «شهادة» هنا، يقول الأهالي. وهم، إن مسهم الفقر، إلا أنهم لا يقبلون بهذا الفعل «يعني على شوي رح يقولوك ادمهم يبرزك الله»، يقول أحدهم. ادمهم، ولكن ماذا عن طريقة التوصل؟

هناك حل من اثنين: إما أن المتبرعين لا يتبرعون، وهذا بعيد عن المنطق بحسب الأهالي، وإما أن الأموال تتبخر في طريقها. لكن، أيا تكن الآلية، فأين هي «الرقابة»؟ تسأل شديد. فهي، التي تؤسّسها «الشهادة على ظهر» ابنتها، لا يمكن أن تقبل هذا الأمر أبداً «فنحن لا نريد مالا لأن من انتشل ابنتي من الموت هي الدعوات وليس المال، ولكننا نريد أن نفهم». وتقول كما غيرها «اللي بدو يعطي لا يعلن، إلا إذا كان هدفه سياسياً». قد يفيد التذكير بحادثة هنا، لم تقلها شديد، لكن الكثيرين رأوها «لايف» على التلفزيون. هذا الرجل الذي اسمه ايلي فلوطي من مكتب فرعون الذي طلب من والد جينيفر أن يقول من أعطاه مفتاح الشقة على الهواء، صارخاً في وجهه «قول مين عطاك المفتاح؟». لكن، هل هناك من يُفهم الرجل بأن هذا الوالد «المتلهي» بوجعه لا يهمهم «تقاسمهم» للارث السياسي على أبواب الانتخابات؟

مع ذلك، ثمة مؤسسات أخذت على عاتقها مبادرة إنسانية، لكنها ضاعت في الجهة التي ستمنحها التبرعات، خوفاً من الوقوع في مطب السياسة. ومن هذه المجموعة، أحد مراكز التسوق الكبرى (تي أس سي) التي علقت عبارة «support ashrafieh» أكثر من ثلاثة أسابيع. في هذا المتجر، ينتظر القيمون كي تصبح التبرعات كافية لإعطائها لمن يستطيع التصرف بها وقد قرروا أمس وهبها إلى جمعيتي «يور هبات» و«فرح العطاء».

على أساس كل هذا، جمعت «يور هبات» مبلغ 157471 دولاراً أميركياً، منها 17598 دولاراً هي «قيمة التبرعات عبر 1105». هذا المبلغ، دفعت منه الجمعية 68209 دولارات «مقسمة ما بين إقامة في الفنادق 27 ألف دولار، ومساعدات مباشرة لأصحاب الشقق والمحال بحسب أوضاعهم الملحة 21 ألفاً، ومساعدات طبية بنحو 1500، ودفعة أولى من ايجار 6 شقق بقيمة 11 ألفاً وترميم وتصليح مبان بحوالي 8 آلاف و500 دولار أميركي». وهي القيمة التي يسجلها عبس في محضر «وكلها فيها وصلوات»، وأطلع عليها الأهالي في آخر اجتماع معهم. هكذا، فعلت «يور هبات» فعلتها. ما يعتبره فرعون «مشكلة» من ناحية «الاستغلال السياسي». ماذا عن مشكلة أكبر يسأل عنها الأهالي وهي: من «يشحد» باسمهم أو لهم، ويعلن ذلك من دون أن يصلهم شيء؟

لمن الدعم؟

جينيفر، الطفلة التي صار «واصلها أكثر من

غلت هذه «العلوية» من الهيئة، وبلدية بيروت أيضاً، الأهالي. يضاف إليها بعض ما يقوم به المتطوعون و«يور هبات» و«اتصالات»... وجولات الاطمئنان التي تقوم بها اللجنة المكلفة. هذه الجولات والاجتماعات التي تقوم بها اللجنة هي لمساعدة الأهالي وليس «اللبازار السياسي»، بحسب فرعون. وهي إن أرجأت «المساعدة المالية»، فلأنها تنتظر أن تتوضح الأمور أكثر وبعدها «ستفتح حساباً مصرفياً للمساهمة في تأمين مبالغ مالية إضافية للمتضررين»، بعدما تكون الهيئة العليا قد عوضت.

لكن، ما تثيرت به اللجنة «الجامعة»، بحسب فرعون، بداته «يور هبات» من الأيام الأولى، حيث قامت بتصنيف الحالات بحسب درجة تضرر الأبنية. وقد خرجت بثلاثة تصنيفات حددت على أساسها مدة الإقامة في الفنادق، ومدة إيجار الشقق لبعض العائلات التي ستطول عملية ترميم وحداتها السكنية ستة أشهر ربما، يقول القيادي في التيار الوطني الحر زياد عبس.

فيه رئيس فرع المعلومات اللواء الشهيد وسام الحسن». يومها، فند النائب ميشال فرعون الأضرار، لافتاً إلى أن «أكثر من 69 منزلاً يعدّ منكوباً نتيجة الانفجار، ولا يمكن العائلات العودة إليها». وفيما حذر من أن يحصل مع الأهالي «ما حصل مع أبناء سكن فسوح، لأن الهيئة العليا للإغاثة لم تتجاوب والوعد»، أكد أنه «سيجري العمل لوصول المستحقات إلى كل المتضررين».

ويومها أيضاً، تشكل ما يسمى «اللجنة المكلفة متابعة شؤون المتضررين»، ضمت الكل إلا «يور هبات». وهي الجمعية التي تعمل «تحت غطاء» التيار الوطني الحر، إن كان لا بد من التفصيل. وقبل الخوض في هذا «التفصيل» بالذات، لنبدأ بالهيئة العليا للإغاثة. هذه الأخيرة، لم تتبع أسلوب «فسوح»، أقله إلى الآن، فقد عمدت إلى الإسراع في التعويض المبدئي على الأهالي، وأعطت كل عائلة ألف دولار أميركي «على أن يتبعها كل شهر ألف دولار لمدة لم تتحدد لأن المسح لم ينته بعد».

لا تهدأ حركة إعادة الحياة في الشارع



ما تثيرت به اللجنة الجامعة بداته «يور هبات» من الأيام الأولى



تيريز حبيب نصف عائدة إلى غرفتها العارية

على سنة الله ورسوله

لم ينته مسح الهيئة العليا للإغاثة. البعض يعطيها مهلة أسبوع أو أسبوعين، على أبعد تقدير، لتبدأ بعدها الإجراءات الروتينية. تلك الإجراءات التي يمكن «أن توقعنا في فسوح أخرى». هكذا يقول الأهالي. وهو ما لا يقوله المعنويون من سياسيين وجمعيات عاملة على الأرض على اعتبار أن «لا فسوح بعد اليوم، فنحن اليوم ضغطنا ونضغط بكل ما لدينا»، يقول القيادي في التيار الوطني الحر زياد عبس.

في التفصيل الممل للمكان، هناك «59 وحدة سكنية متضررة بشكل مباشر»، بحسب مصادر الهيئة العليا للإغاثة. وهذه الوحدات، من المبكر تحديد حجم الأضرار فيها وتالياً قيمة التعويضات، خصوصاً أن المسح الكامل لم ينته وقد يستغرق بعض الوقت.

شهر وربما شهران وربما أكثر. لكن، «منحة من الهيئة»، يقول الأهالي. فد «البحصة بتسند خابية» في مثل هذه الظروف. ولولا الألف ربما، لما استطاعت تيريز شراء «أبواب المنزل التي طارت». وإلى الألف دولار التي حصلوا عليها مبدئياً، ستضاف 5 ملايين، وأمس أقرت ستة أخرى بدأت بلدية بيروت قبل يومين بتوزيعها على المتضررين، وستكملها اليوم.

تقرير

صيد المطوق ينعش تجارة البقاع

انطلق موسم صيد المطوق في سهول قرى البقاع الشمالي، وعادت لتنشط معه من جديد حركة تجارية كانت قد أصيبت بالركود إثر تصاعد وتيرة الأحداث في سوريا وإقبال معبر جوسيه الحدودي. فهل يستمر الموسم طويلاً، وماذا عن قانون الصيد؟



انعش الصيادون الحركة الاقتصادية في المنطقة (الأخبار)

رامح حمية

«إنشا الله يستمر صيد المطوق فترة أطول حتى نستزقلنا شوي». تقول أم حسن عبارتها وهي تمسح بأصابعها الرعتر البلدي على العجينة الدائرية، لتلصقها بواسطة «الكار» على جدار التنور. السيدة الأربعينية، التي تدير تنوراً على طريق شعث تحاول جاهدة، وبعجلة لافتة أن تنجز طلبات زبائنها من الصيادين المنتظرين. هؤلاء انهمكوا في الحديث عن مهارتهم في الصيد، وحجم غلتهم في غضون أقل من ساعتين من بزوغ الفجر، في حين وقف البعض الآخر قبالة التنور ينعم بشيء من الدفء، ويرقب طريقة إنجاز الترويقة المبلبكية الشهية.

«الله يديم هالعجقة اللي افتقدناها من زمان» تقول السيدة، مشيرة إلى أن عودة الصيادين «أعاد الحياة إلى المنطقة». فقد كانت بعض المحلات التجارية تعاني من الخسائر منذ أشهر، نظراً إلى حالة الركود التي تشهدها الطريق الدولية شبه الخالية، إذ تعتمد المنطقة بشكل أساسي على حركة طريق بعلبك - حمص الدولية، من محلات تجارية ومطاعم وأخرى لبيع الخرطوش. وقد شهدت منذ تصاعد الأحداث السورية والاشتباكات المتكررة في محلة مشاريع القاع الحدودية، وإقبال معبر جوسيه الحدودي (الأمانة)، انعداماً في الحركة التجارية والاقتصادية، الأمر الذي دفع بعض أصحاب المال والمصالح التجارية المختلفة إلى إقبال أبوابها.

لكن المطوق، ذلك الطائر المهاجر الذي تجذب رفوفه الصيادين من مختلف المناطق اللبنانية، أعاد شيئاً من تلك الحركة التي افتقدتها البقاع الشمالي.

في سهول البلدات وسفوحها ينتشر الصيادون بالمئات، حتى أن بعضهم افترش مع أفراد عائلته جنبات الطريق الدولية في رأس بعلبك والقاع ومدخل الهرمل، ليمارس شغفه بإسقاط مطوقة هنا، أو زرزور هناك. وقد بدا لافتاً أن اليوم بعضهم كان موفقاً، كما حال «هاروت» الذي اعتبر أن يومه لا بأس به، مع 72 مطوقة مقارنة مع اليوم الذي سبق أن كانت حصيلته 48 مطوقة.

نتوغل أكثر باتجاه بلدة القاع لنلحظ ملامح الفرخ أكثر وضوحاً على وجوه أبنائها. كيف لا، وهي البلدة النائية



ينتشر الصيادون بالمئات في سهول بلدات البقاع الشمالي وسفوحها



والبعيدة عن حركة جاراتها، واعتمادها الرئيسي يتمحور حول حركة العبور على المعبر الشرعي مع سوريا (جوسيه). ومع إقبال المعبر انعدمت الحركة التجارية في البلدة واقتضرت على الأهالي. يشير رئيس البلدية ميلاد رزق إلى إقبال عدد كبير من المطاعم الصغيرة والمحلات التجارية والصيرفة وكذلك مكاتب التأمين الإلزامي. الضرر الذي لحق بالبلدة لم يكن ناتجاً من إقبال المعبر الحدودي فقط، وإنما أيضاً

بسبب «النظرة الخاطئة وعدم معرفة جغرافيا المنطقة لدى البعض»، شارحاً أن الأحداث والاشتباكات التي تحصل بين المجموعات المسلحة والجيش السوري في كثير من الأحيان في محلة مشاريع القاع المحاذية للحدود اللبنانية - السورية بعيدة مسافة 11 كيلومتراً عن القاع والسهل المخصص للصيد وشاليهات الصيادين. وأكد رزق أن القاع تتمتع بمساحة عقارية واسعة تبدأ برأس بعلبك وتصل إلى الحدود السورية، وأن محلة مشاريع القاع ليست سوى جزء منها خاص بالمشاريع الزراعية.

من جهة ثانية لفت رزق إلى أن موسم صيد المطوق الذي انطلق منذ أسبوعين تقريباً أعاد تنشيط الحركة التجارية في البلدة، حتى أنه دفع البعض إلى إعادة فتح محلاتهم التي كانوا قد أقفلوها منذ أشهر ومنها الخاصة ببيع خرطوش الصيد، موضحاً أن الموسم لا زال في بدايته وأن حركة الصيادين لم تتعد بعد نسبة 50% بالمقارنة مع أيام مواسم الصيد السابقة، داعياً الصيادين من مختلف المناطق اللبنانية إلى زيارة القاع والاستمتاع بموسم الصيد.

أما بالنسبة إلى أصحاب محلات بيع خرطوش الصيد فقد أكدوا ارتفاع نسبة المبيعات في غضون أقل من ثلاثة أسابيع بالنظر إلى ارتفاع عدد الصيادين ووجود المطوق بكثافة. وهذا ما دفع بالصيادين إلى الحضور، ليس فقط في عطلة نهاية الأسبوع، بل على مدار الأسبوع.

في المقابل، دعت «الحركة البيئية اللبنانية» في بيان الدولة إلى تحمّل مسؤولياتها لجهة تطبيق قانون الصيد البرّي (2004/580).

متابعة

«المستقبل» يعود إلى قلعة «اللبنانية الأميركية»

سقط فريق 8 آذار في فخ توقعاته، فتعادل مع فريق 14 آذار في انتخابات الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، بعدما فشل «الاشتراكي» بأن يكون بيضة القبان، فيما كانت الخسارة متوقعة في جبل

ربح أبو عمو، جوانا عازار

للمرة الأولى منذ سنوات، تقاسم فريقا 8 و14 آذار مقاعد المجلس الطلابي في انتخابات الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت التي جرت أمس بنتيجة (7 - 7)، بعدما نجح المستقل المنتمي إلى حملة «Take back the council» (استرجعوا المجلس)، حسن حرب، في خرق الأذاريين وحجز مقعد له، مانعاً أي فريق من تحقيق الأثرية. وبدا أن الحزب التقدمي الاشتراكي فشل في منح حلفائه الأصوات اللازمة لتحقيق الأثرية، إذ لفت بعض الطلاب إلى تصويت الاشتراكيين الذين نالوا مقعداً واحداً في المجلس، لمصلحة فريق 14 آذار، نفى مسؤول «حزب الله» في الجامعة مهدي الخنسا الأمر. أما مسؤول الاشتراكي كمال مطر، فقد رفض التعليق على النتيجة لـ«الأخبار»، فيما رأى مسؤول تيار «المستقبل» محمد الملا أننا «حققتنا انتصاراً، وخصوصاً

بعض الأساتذة لم يحضروا بسبب نسبة الحضور المتدنية. ويضيف أن «بعض الطلاب يفضلون عدم الحضور إلى الجامعة خشية حدوث مشاكل وبسبب الطقس».

أما في جبل، فقد قام عدد من الطلاب، عشية الانتخاب، بجولات في مواكب سيارة كما جرت العادة كل عام، لم تخل من بعض المواقف الاستفزازية. وتجمع الطلاب من مختلف الأحزاب على الطريق المؤدية إلى الجامعة. وبرز اعتراض من قبل التيار الوطني الحر وحلفائه على اللقاءات التي علقها القوات اللبنانية على طول الطريق الممتدة إلى الجامعة. مع ذلك، شهد اليوم الانتخابي الطويل هدوءاً نسبياً ظهرت ملامحه في محيط الجامعة. ولم يسجل ظهور للجيش اللبناني، فيما تولى عناصر شرطة بلدية بلاط تنظيم السير. وكانت إدارة الجامعة قد استحدثت مدخلاً جديداً، مانعة السيارات من تجاوزه. اجراءً ليس إلا جزءاً من سلسلة اجراءات جديدة اتخذتها الإدارة هذا العام من أجل تنظيم الانتخابات.

وأشار مسؤول «الكتائب» في الجامعة إيلي اندراوس إلى أن رداءة الطقس منعت عدداً من الطلاب من المشاركة في الانتخابات، وخصوصاً أولئك الذين يسكنون في طرابلس ومناطق شمالية أخرى.

تجاوزت الجامعة امتحانها السنوي بنجاح. وقد ساهم تشدها في منع التجمعات داخل حرم الجامعة وخارجها في منع الاستفزازات. وبقي على فريق 8 آذار «تجاوز خسارته» غير المتوقعة.

حتى المستقلون، برأيها، مسيئون. اختار عدد من الطلاب للحاق بالأكثرية الصامتة، فضلوا عدم التصويت لأن لا أحد يمثلهم، ولأن الجامعة لا تزال على حالها.

منح بعض الطلاب المستقلين أصواتهم رغم قناعتهم بصعوبة فوزهم. وقع الاختيار عليهم لأنهم يمثلونهم من دون أي أبعاد سياسية. مع ذلك، زجهم البعض في أطر الانتماء. وبدت إحدى الطالبات العربيات متيقة من قناعاتها حين قالت: «لا يوجد مستقلون في لبنان».

أصرت الجامعة على أن يكون أمس يوماً دراسياً عادياً شرط عدم اجراء امتحانات. لكن الخنسا أشار إلى أن

لدى الفريقين في بيروت، بحسب الخنسا. بدا ذلك واضحاً من خلال تدني نسبة الاقتراح التي لم تتجاوز الـ35 في المئة، إذ فضل الطلاب عدم التوجه إلى صناديق الاقتراع وخصوصاً أن الممرات التي تؤدي إليها غير مسقوفة.

لا جديد في استنتاج أن التصويت تم على أساس الانتماء الحزبي والطائفي. تقول إحدى الطالبات التي رفضت الكشف عن اسمها إنها «صوتت لقوى 14 آذار، وتحديدًا تيار المستقبل لأنها سنية وتنتمي إلى هذا الخط». ليست معنية بالبرامج الانتخابية، هي مقتنعة بأنه لا جدوى منها. فضلت صديقتها عدم التصويت لأن الانتخابات «يجب أن تكون طلابية لا سياسية».



نجاح مستقل واحد من حملة «استرجعوا المجلس» في خرق الأذاريين (مروان طحطح)

تقرير

كر وفر بين رئيس بلدية طرابلس ومعارضيه

السجال بين رئيس بلدية طرابلس نادر غزال ومعارضيه لم ينته فصولاً، بل يزداد حدة يوماً بعد آخر. فبعدما كان ذلك محصوراً في السابق بين جدران المجلس البلدي، انتقل إلى الشارع وإلى الشبكة العنكبوتية، ما ينذر أن الأيام المقبلة ستكون حبلية بالمزيد

عبد الكافي الصمد

لا تكاد تنتهي جولة من تبادل الاتهامات بين رئيس بلدية طرابلس نادر غزال ومعارضيه، حتى تبدأ جولة أخرى، في مشهد يكاد يشبه لعبة القط والفأر منذ انتخابات 2010 التي جاءت بغزال رئيساً توافقياً. جولات يتوقع أن تزداد حدتها مع انتصاف ولاية غزال بعد نحو 7 أشهر، أي الموعد الذي يحق لأعضاء المجلس البلدي، قانونياً، طرح الثقة به. هذه الحملات المتبادلة تدل على جو انعدام الثقة الذي يسود بين غزال ومعارضيه، الذين يشكلون أكثر من نصف أعضاء بلدية طرابلس المكونة من 24 عضواً. فمع كل تصريح أو إجراء أو نشاط يقوم به أحدهما، يسارع الطرف الآخر إلى الرد عليه. آخر هذه المحاولات التي برزت على نحو مفضوح كانت مطلع الأسبوع الجاري، عندما تفقد عضو البلدية خالد صبح سوقاً لبيع الخضار والفواكه بالمفرق في

منطقة باب التبانة، أو ما يعرف محلياً بسوق عبد الحميد، ليتابع الأعمال فيه عن كثب، مطمئناً أصحاب المحال في السوق إلى أنها ستنتهي في الوقت المحدد. وكشف صبح عن تعويضات بقيمة 15 مليون ليرة أعطيت لأصحاب المحال نظراً للتعطل والضرر الذي تكبدوه نتيجة إغلاقهم محالهم، وأن هناك مبلغاً آخر رصدته الحكومة لتنفيذ مشاريع في المنطقة تصل قيمته إلى مليون و200 ألف دولار.

لم تمض 24 ساعة على الجولة حتى كان غزال يقوم بجولة أخرى في المكان ذاته،

يتوقع أن تزداد حدة السجلات مع انتصاف ولاية نادر غزال

في حركة تدل على أن هناك تسابقاً بين الطرفين على تبني أو قطف مشاريع تنفذها البلدية في أحياء المدينة، ومحاوله كل فريق القول أمام أهالي طرابلس إنه يشرف على متابعتها. وعلى خطى صبح، أكد غزال «أهمية إنماء الأسواق التي تعناش منها نسبة كبيرة من أبناء المدينة»، واعدأ بأن البلدية «ستسعى من ضمن إمكاناتها إلى الحد من التدهور الاقتصادي والمعيشي». قبل ذلك بأيام، وتحديدًا خلال عطلة

متفرقات

مرسوم المخفيين قسراً يهدر المال العام

جددت المفكرة القانونية ولجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان رفضهما لمشروع مرسوم إنشاء الهيئة الوطنية المستقلة للمخفيين قسراً، لكونه يتضمن مخالفات قانونية عدة من شأنها أن تؤدي إلى إبطاله. وتمنت المفكرة واللجنة، في كتاب وجهته إلى رئيس وأعضاء اللجنة الوزارية النازرة في مشروع المرسوم، اتخاذ المبادرة الحكيمة باعتماد مشروع قانون للمفقودين والمخفيين قسراً وذويهم يكون على مستوى القضية. ورأى الكتاب أن الاجتماع مع وزير العدل شكيب قرطباوي ووزير العمل سليم جريصاتي لم يكن لتبادل وجهات النظر والتباحث في حاجات الأهالي وإراداتهم، بل «وضعنا أمام خيار القبول بسقف المرسوم والعمل على هذا الأساس أو اللاشيء»، بحجة أن البرلمان ميت، بحسب تعبير الوزيرين. وسأل الكتاب المشترك: «لو كان البرلمان ميتاً فعلاً، لماذا أقر ما يزيد على 40 قانوناً خلال 2012؟» مشيراً إلى أن الوزيرين أضاعا فرصة المشاركة في حوار جدي بشأن مدى ملاءمة المرسوم وقدرات الهيئة على إنجاز مهمتها، وهي التعرف إلى مصائر المخفيين قسراً. وذكر الكتاب بأن المعضلة هي عجز الهيئة عن القيام بما وجدت من أجله في ظل المرسوم، ما يحولها إلى هيئة لجمع معلومات عن هويات المفقودين وليس لها في المقابل أي قدرة تنفيذية أو استقصائية لتحديد مصائرهم. وخلص إلى أن المرسوم يؤدي إلى هدر المال العام ومضاعفة معاناة الأهالي.



طرح زيادة 35% على أجر ساعة المتعاقدين

يتطلع المدرسون المتعاقدون في التعليم الأساسي والثانوي الرسمي إلى أن يفوض مجلس الوزراء في جلسته المقبلة إلى وزير التربية إقرار زيادة أجر الساعة للمتعاقدين بما يتلاءم مع زيادة الحد الأدنى للأجور، أي بنسبة 35%، وذلك بعد التشاور مع وزير المال. وفي التفاصيل أن المتعاقدين نفذوا أمس إضراباً واعتصاماً أمام وزارة التربية، احتجاجاً على عدم احتساب زيادة أجر الساعة ابتداءً من شباط 2012 بمفعول رجعي، وعدم دفع مستحقات الفصل الأخير من العام الدراسي الماضي لمتعاقد التعليم الأساسي. وطلب المتعصمون لقاء وزير التربية للتباحث في قضيتهم، إلا أن الأخير أحالهم على مدير التعليم الابتدائي جورج داود بسبب انشغاله مع وفد من الاتحاد الأوروبي. فما كان من المتعاقدين إلا أن رفضوا عرض الوزير، على خلفية أنه ليس في حوزة داود ما يقوله. بعدها، طلب وفد من المتعصمين وساطة رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أجرى اتصالاً بالوزير وطلب منه استقبالهم على قاعدة بت القضية، وهكذا كان. وكانت النتيجة أن أبلغ الوزير المتعاقدين أنه أرسل منذ فترة كتاباً إلى مجلس الوزراء يطلب فيه التفويض على غرار السلفة التي دفعت لغلاء المعيشة.

(الأخبار)

في قصر عدل صيدا الكهربائي «الدوام»

قبل أيام، انقطع التيار الكهربائي عن قصر العدل في صيدا خلال الدوام الرسمي. الأمر كان مفاجئاً لأن التيار يخضع للتقنين الذي يطبق على المدينة خارج الدوام وأيام الأحاد والأعطال. لكن من وضع برنامج «الكهرباء الدوام» لم يلحظ وجود الموقوفين في نظارة القصر الذين يداومون على مدار الساعة. وما يزيد من الأزمة أن الاعتمادات الخاصة بقصر العدل من ديوان وزارة العدل والمخصصة لشراء المازوت للمولدات لا تصل إلى صيدا. ولأن الزنازين تمثل نموذجاً لأماكن الاحتجاز في لبنان: تحت الأرض وصغيرة الحجم يتكدس فيها العشرات ولا تتوفر فيها الشروط الصحية، فإن انقطاع الكهرباء وما يستدعيه من انقطاع للمياه، قد يسبب انتفاضة.

توقيف قاصرين بجرم السرقة المشهود

أوقف عناصر مخفر غباله التابع لفصيلة غزير قاصرين من التابعة السورية كسراً صندوق النذورات في أحد مزارات السيدة العذراء. وتبين أن الموقوفين سبق أن سرقوا مزاراً آخر بالطريقة نفسها.

يا زودة ما تمّت

ينفذ عناصر فوج إطفاء بيروت، الساعة من صباح اليوم، اعتصاماً، احتجاجاً على تلاعب بلدية بيروت بالزيادة التي أقرتها للعناصر، وذلك أمام مركز الصرفيات التابع لبلدية بيروت في كورنيش المزرعة.

METRO
AL MADINA

film in metro
prostitution in metro

الإنتمين 03 تشرين الأول
أبي فوق الشجرة (1969) / حسين كمال
London 5th November
-Etoile de jour (1967) / Luis Linares
London 12th November
-Vivre sa vie (1962) / Jean-Luc Godard
الإنتمين 19 تشرين الثاني
سيدة الأقمار السوداء (1971) / سمير حوري
London 20th November
-Flights of Cuba (1967) / Federico Fellini

free entrance @ 8

الخبير | baiPu | Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

23 نيسان 2013، على مشتركى الهاتف الخليوي حفظ هذا التاريخ جيداً؛ فبطلوله ستنتهي مصاعبهم، وفقاً للمسار الذي يعد به وزير الاتصالات. التحديات كبيرة، لكن مع إنجاز مخطط تحسين الجودة وشبكة الألياف الضوئية يُفترض أن يُشكّل الربيع المقبل نهاية لعدم الاستقرار

نقولاً صحناوي

استقرار الخليوي في ربيع 2013 وسنعاقب الشركتين على التصير



(مروان طحطح)

■ السؤال الأساسي والأهم: لم تبقى خدمة الاتصالات الخليوية في لبنان متذبذبة إلى هذا الحد، وخصوصاً في الأونة الأخيرة، هل هو تصير أم نتيجة حتمية للتحوّل في القطاع؟ نحن نعي أن المشتركين يعانون في الكثير من الأحيان مع اتصالاتهم، لكن لا بدّ من الإيضاح هنا أنّ كلّ بلد في العالم ينتقل من جيل إلى آخر في قطاع الاتصالات - وفي حالة لبنان الانتقال من الجيل الثاني إلى الجيل الثالث - يمرّ بمرحلة من عدم الاستقرار على صعيد الشبكة. هذه الفترة، وفقاً لجميع المشغلين في العالم، تكون بين عام وعام ونصف عام. في لبنان انطلق الجيل الثالث بعد أكثر من عقد على انتشاره في البلدان المتقدمة؛ في فرنسا تذهب وتسال المستهلكين: هل ترصدون عدم استقرار في الشبكة؟ يُجيبون بالنفي. لماذا؟ لأنّ التحوّل عندهم حدث قبل أكثر من عشر سنوات، ولا يذكرون تلك المرحلة. هم قطعوا هذه المرحلة، ونحن قطعها حالياً.

■ كم ستطول فترة عدم الاستقرار هذه؟ حاولنا قدر الإمكان أن تكون فترة عدم الاستقرار دون المعدّل المسجّل تاريخياً. يُمكننا القول إنّها استمرّت 6 أشهر: نصفها فترة عدم استقرار حاد، والفترة الباقية شابهت تقطع مقبول في الشبكة. عملنا برّحم حتى ننهي المشاكل، وطلبنا من المشغلين تشكيل فرق خاصة لمعالجة المشاكل الموجودة. لن أجزم بأنّ فترة تذبذب الخدمة انتهت، لكن يُمكنني القول إنّها انتهت من فترات الأكثر إزعاجاً. ولا بدّ من التشديد هنا على أنّ لا بلد في العالم يتمتع بشبكته الأحدث على كافة أراضيها: لذا، مثلاً من الطبيعي جداً أن تتحول خدمة المشتركين بإنترنت الخليوي من تقنية «3G» إلى الجيل الثاني (Edge) وفقاً لوجودهم الجغرافي.

وفي الواقع منذ تقديم خدمة الجيل الثالث سُجّل طلب متزايد على نحو ملحوظ فاق التصوّرات عليها؛ لم تكن نتوّع أننا سننتقل من 200 ألف مستخدم إلى مليون مستخدم خلال 6 أشهر فقط! اليوم يبلغ عدد المشتركين بخدمة الهاتف الخليوي في لبنان 3,741 مليون مشترك، 27% منهم تقريباً مشتركون بخدمة الإنترنت الجوال (Data Service) يُسجّل نموّ في عددهم بواقع 60 ألف مشترك شهرياً. باختصار، وفقاً للنمط الذي نمضي عليه، نتوّع أن نتمّ عملية التحديث على نحو ملموس بحلول ربيع عام 2013.

■ ما هي الإجراءات التي سننّفذها الوزارة تحديداً خلال هذه الفترة، وماذا يُفترض بالمشتركين ترقيته العام المقبل؟

بداية، على صعيد خدمة الاتصالات الصوتية (Voice) أطلقنا منذ نهاية العام الماضي مشروع تحسين الجودة (QoS) الذي يقضي بنشر هوائيات ثابتة ومتحركة لتعزير الخدمة. ورغم أنّنا قرّمنا المشاكل التي تعترى التغطية ونوعيتها لتكون متوائمة مع المعايير الفضلى العالمية، لا شك في أنّ بعضها يبقى موجوداً، وبالتالي لم نصل بعد إلى حيث نطمح في مجال نوعية الاتصالات الصوتية. يلزمنا حتّى بداية عام 2013 لاستكمال التجهيزات، فحتّى اليوم نجحنا في

يقول إنّ لبنان من بين البلدان العشرة الأوائل على صعيد التحسّن في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. نشير في التقرير إلى مجموعة من الإنجازات التي حقّقناها بين حزيران 2011 وحزيران 2012، من التقدّم التقني في مجال الشبكات، ووصولاً إلى عملنا في مجال داتا الاتصالات. لكن منذ الصيف الماضي، أطلقنا مشاريع كثيرة لا نتحدّث عنها بالتفصيل في التقرير، منها التجارب الناجحة على خدمة الجيل الرابع (LTE) التي ننوي إطلاقها في بعض المراكز (Clusters) مثل المدينة الرقمية وبعض المراكز الأكاديمية، افتتح المركز الخاص بالألياف الضوئية...

ومن المشاريع الأهمّ مشروع الحواسيب اللوحية (Tablets) بالتعاون مع شركة «Intel». في إطاره سنتوافر تلك الحواسيب المجهزة باتصال بالإنترنت لطلاب المدارس بسعر مدعوم وتسيط بكلفة 20 دولار شهرياً على عامين. الالفت في هذه المسألة أنّ نائب رئيس هذه الشركة قال خلال إطلاق المشروع إنّ لبنان من أولى الدول في العالم التي تُطلق فعلياً هذه المبادرة. وقد دعانا إلى شرح استراتيجيتنا في العمل لباقي الدول التي تطمح إلى تحقيق مشاريع مماثلة. نحن نشقّقنا مع وزارة التربية ومع رئاسة مجلس الوزراء هذا المشروع الذي يُفترض أن ينقل التعليم المدرسي في لبنان إلى العالم الرقمي. نتوّع وصول الدفعة الأولى من تلك الحواسيب في شباط المقبل، بينها 1500 جهاز لوزارة التربية لتوزيعها مجاناً على الطلاب في إطار برنامج تحفيزي.

■ هل يُمكن أن تعتمد شركتنا الخليوي على إطلاق رزم لباقي الشرائح، وهل تحفزها الوزارة لفعل ذلك؟

الشركتان مجبرتان وفقاً للعقد الموقع معهما على إصدار 6 رزم - منتجات اتصالات مبتكرة - للمشاركين حتّى نهاية كانون الثاني المقبل. حتّى اليوم احترم نصف المطلوب ومنتظر الباقي. ونحن نترقّب في القريب العاجل صدور منتج جديد، هو عبارة عن هاتف خليوي مع خطّ يُباع في إطار رزمة واحدة للشرائح ذات الدخل المحدود. لذا، يُمكن أن تعتمد الشركتان في المرحلة المقبلة على بيع الحواسيب اللوحية في إطار رزم إذا ابتكرت المنتج الفعال.

■ توضحون في التقرير الخاص بتقديم عملكم أنّكم تقيّمتم بمشروع إلى مجلس الوزراء لخفض معيار احتساب الكلفة في الاتصالات الخليوية، أي كسر وحدة الفاتورة من 59 ثانية إلى 45 ثانية، ومن ثمّ إلى 30 ثانية. ماذا حدث؟

أرسلنا الاقتراح إلى مجلس الوزراء، لكن لا يبدو أنّ هناك إقبالاً كبيراً على هذا الأمر، نظراً إلى تعلق الأمر بالإيرادات العامة، حيث يوفّر القطاع الخليوي 1,4 مليار دولار سنوياً للخزينة. لكن لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الإيراد المتولد عن إنفاق كلّ مشترك (Revenue Per User - RPU) تراجع بواقع 5 دولارات، نتيجة الرزم التي نصدرها وفيها خفض في الكلفة على المستهلك بنسبة تراوح بين 30% و40%. نقدم تلك الرزم برؤية التحفيز اللازمة للمستهلك ولنقاط البيع ونلقى تجاوباً واضحاً معها. ونأمل أن نتوصّل إلى إقرار خفض معدل الكلفة على المستهلكين لتحفيز الطلب وتعويض الإيرادات بزيادة المشتركين.

التشويش من الهوائيات غير الشرعية، وصولاً إلى السياسيين! لا نُقدّم ذلك كعذر، لكنه جزء من التحديات التي نواجهها.

■ لكن ما مسؤولية الشركتين المشغلتين لرخصتي الخليوي، «Touch» و«Alfa»، في كلّ هذه العملية، وما هو تقويمك لادانتهما؟

في ظلّ الواقع القائم، ممكن أن تضطرّ الوزارة إلى فرض عقوبات على الشركتين؛ إذ يسمح لنا العقد الموقع معهما أن نفرّض عقوبات ضمن معايير معينة، وسنفرّض تلك العقوبات بعد تقويم الخدمة إن تبين أنّ المحقّق لا يتواءم مع المعايير المحددة من قبل الوزارة. لا شك في أنّ الشركتين مقصّرتان في بعض المجالات. لكن في الوقت نفسه نسجّل لهما اندفاعاً معينة. وهذه مسألة جيدة وتسمح لنا بإعلان الإنجازات. ما نعلنه جيد، لكن للأسف لا يلمس المستهلكون انعكاساتها مباشرة. على سبيل المثال، منتج «Uchat» لقي إقبالاً مباشراً، وهناك أكثر من 180 ألف مشترك فيه.

■ تطلّقون الأسبوع المقبل تقريراً عن عملكم خلال عام كامل. ما هو أبرز ما حقّقته الوزارة خلال هذا العام؟

أحيلك هنا تحديداً على تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات (3,7 ملايين مشترك خليوي والكلفة تتراجع: <http://www.171161/al-akhbar.com/node> الذي

تركيب 80% من الهوائيات ومعدّات التقوية التي وعدنا بها.

أما في مجال خدمة الإنترنت عبر تقنية الجيل الثالث، فلا بدّ من الإسهاب في الشرح. فعندما تكون الخدمة متوافرة وفقاً للتغطية تكون جيّدة جداً، وإجمالاً يبلغ معدل التنزيل 1Mb/s بالحدّ الأدنى، وفي الحالات الفضلى يرتفع إلى 3 أضعاف هذا الرقم. لكن الشبكة حالياً، لا تزال دون تامين الإرسال الأمثل للحصول على تغطية أينما كان؛ فعدد الهوائيات المخصص لهذه الشبكة يساوي تلك الخاصة بشبكة الجيل الثاني، ونظراً إلى ضعف إرسال هذه الهوائيات يشعر المستهلكون بتقطع الخدمة حتّى في القطر الضيقة.

نحن نسعى إلى زيادة عدد هوائيات «3G» إلى مئة ونصف تلك المخصصة للجيل الثاني، وحين تحقّق ذلك يُمكن الحديث عن شبكة بقدرة تغطية ممتازة أو ما يُسمى «Deep Indoor Grid»؛ ومن المفترض أن نوقع العقد الخاص بهذه التجهيزات خلال الأسبوعين المقبلين.

من جهة أخرى، هناك مشكلة تدفق الساعات حيث لا نزال نعتمد على الأسلاك التقليدية، ومع إنجاز شبكة الألياف الضوئية في تلك الفترة. كلّ ذلك يُفترض أن يكون جاهزاً في نيسان 2013، وتحديداً في 23 منه، حين نعلن التقدّم المحقّق. إلى ذلك، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هناك

27% من المشتركين لديهم «3G» وعددهم ينمو بواقع 60 ألف مشترك شهرياً

المجموعة الأولى من الحواسيب اللوحية المدعومة تصل في شباط المقبل، منها 1500 مجانية لوزارة التربية

قريباً، منتج جديد عبارة عن هاتف خليوي مع خط يباع في إطار رزمة واحدة للشرائح ذات الدخل المحدود

مشكلة رفض بعض البلديات تركيب الهوائيات، فضلاً عن مشكلة قدرة الإرسال لدى الهوائيات المستخدمة ونوعية تصنيعها. كذلك، يُعدّ لبنان من أصعب البلدان في العالم، نظراً إلى تضاريسه الجغرافية. لديك هنا (في لبنان) إحدى أصعب البيئات الجغرافية التي يزيد صعوبتها

لم يرتفع سعر برميل النفط في لندن بالقدر الذي تفترضه إشارات التفاوت من الصين، حيث تبقى المصاعب المالية في الولايات المتحدة والاقتصادية في أوروبا تسيطر على أفق

107,76

دولارات

استقر سعر اونصة الذهب بعد تسجيله أعلى مستوى خلال 3 أسابيع مع قلق المستثمرين من عدم التوصل إلى تسوية سياسية في الولايات المتحدة حول السياسة المالية

1732,2

دولارا

استمر سعر صرف اليورو أمام الدولار بالتراجع أمس حيث تلقت العملة الخضراء جرعة دعم بتركيز المستثمرين الأجانب عليها مفضلين إياها على الأصول الأكثر خطورة من الأسهم

1,27

دولار

الطلب على نפט «أوبك» في عام 2013 وفقاً للتوقعات التي ضمنها المنظمة في تقريرها الشهري أمس، وهو دون الإنتاج الحالي وأقل بواقع 80 ألف برميل مقارنة بتوقعات سابقة

29,72

مليون برميل يومياً

تقرير

أخبار

نقابة سينييس: ظلم الإدارة يزيدنا إصراراً

أصدرت نقابة العاملين في سينييس - لبنان بياناً أمس استهجت وعابت فيه على إدارة الشركة «استمرارها بالتعرض للعاملات والعاملين، وبخاصة أعضاء النقابة». وأشارت إلى أن «آخر هذه المآثر صرف الزميل إيلي أبي حنا». وشددت على أن هذه الممارسات تزيدها «إصراراً على المضى في نضالها وتدفعها إلى اتخاذ الخطوات التصعيدية المناسبة». وقال البيان: «رغم سعينا المتواصل للحفاظ على علاقة متوازنة مع الإدارة، استمرت الأخيرة في سياستها الظالمة ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والأعراف».

133 مليون مسافر في العالم العربي

هذا ما أشارت إليه إحصاءات النقل الجوي العربي لعام 2011 التي ورّعت خلال انعقاد الجمعية العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي (أكو). وارتفع حجم سوق النقل الجوي العربي في عام 2011 إلى 133 مليون مسافر، أي بزيادة 5,7% مقارنة مع عام 2010. وبلغت إلى ازدياد أعداد المسافرين في المطارات العربية بنسبة 0,3%، ليصل عدد المسافرين الذين استخدموا المطارات إلى نحو 225 مليون مسافر، وقد زادت الإيرادات بنسبة 14,3% ليصل مجموعها إلى 23 مليار دولار لاثنتي عشرة شركة.

فضيحة بختم وزاري مجهولة التركيب

الكلام للنائب السابق إسماعيل سكرية الذي دعا رئيس اللجنة الصحية البرلمانية عاطف مجداني إلى «التواضع وعدم الادعاء بأنه المكتشف، لأن في ذلك تزويراً للحقيقة»، مطالباً وزير الصحة علي حسن خليل بـ«تحسين الإجراءات التي اتخذها، من خلال تشديد الرقابة داخل غرف وزارته وأروقتها، لأن ما بقي مخفياً من الفضيحة وغيرها هو أكبر وأخطر مما كُشف حتى الآن... والمسلسل طويل».

2,4

مليار دولار

قيمة العجز في ميزان المدفوعات وفق توقعات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. هذه التوقعات تعني أن عجز ميزان المدفوعات سيزداد في نهاية عام 2012 بقيمة 404 ملايين دولار مقارنة مع 1996 مليون دولار في نهاية 2011. هذا الرقم يعكس بوضوح حركة الأموال الصادرة والواردة من لبنان، وهو النتيجة الصافية لهذه الحركة، ويتضمن تحويلات المغتربين والتحويلات المالية والتجارة الخارجية والاستثمارات النقدية وسواها من العناصر التي تتأثر بالأوضاع الاقتصادية.



نقيب عمال ومستخدمي ألعاب الميسر يتحدث باسم الإدارة بدلاً من الدفاع عن حقوق الموظفين (هيثم الموسوي)

«ثورة»... في «ساحة شهداء كازينو لبنان»

إفصاح صاليتين وخسارة يومية بنحو 1,5 مليار ليرة

بـ«أكثر من 1,5 مليار ليرة كل ليلة في ظل إفصاح صاليتين للألعاب وفتح فقط نحو 20 طاولة من الصالة الثالثة، لا بل إن نسبة الأرباح لا تتخطى الـ400 مليون ليرة كل ليلة».

وتأتي هذه الخسارة رغم أن الإدارة استقدمت عمالاً سابقين، كانت قد صرفتهم لأسباب متعددة، للعمل مكان المعتصمين، ومنحتهم مقابل ذلك مبالغ تصل إلى 700 ألف ليرة على العمل لساعات محدودة بعد دوايمهم. إذا استمر الوضع على هذا المنوال، يقدر المعتصمون أن كلفة الخسائر التي تتكبدها الإدارة على مدى 20 يوماً ستكون أكثر من الكلفة التي ستدفعها مقابل تنجيتهم.

أما القرار النهائي في القضية، فيعود إلى الجمعية العمومية والتي تملك شركة «انترا» 53%، منها و«انترا» هي تابعة مباشرة لمصرف لبنان. عملياً إذاً، المقرّر هو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. «جهودنا رامية في هذا الإطار، نسلك المسار القانوني الذي يمنع أي إجراء تعسفي من قبل الإدارة، وقد وعد وزير العمل بالتوسط مع سلامة لأخذ جواب نهائي في الموضوع» يؤكد المعتصمون. منذ خمس سنوات، حصلت الدورة الأولى التي وظف خلالها البعض بعقود على سنتين، لتبدأ المطالبة بتنجيتهم بعد ذلك أي منذ 3 سنوات. وقد كان آخر 2012 تاريخاً محدداً لانتهاج العقود التي جذبت مئة ثانية حتى 2017 من دون علم الموظفين.

كل ذلك يحصل على مرأى من النقيب خويري الذي تجاهل المعتصمين في بيان أصدره في اليوم الأول للاعتصام فيما كان المعتصمون يصرخون «الثورة تأكل أعداءها، تطعم أولادها وتدفنهم...».

إذ هدّدت موظفين بقطع الاستشفاء عن والديهما وهما مصابان بمرض السرطان، كما لوحث لغيرهم بالصرف النهائي من العمل، أو بإجبارهم على دخول مدرسة جديدة يخضعون خلالها للتدريب لفترة سبعة أسابيع. اختار المعتصمون الطريق القانوني، فقدّموا الأربعة الماضي شكوى قضائية ضد شركة Abella لتنجيتهم. يرفضون الكلام المتداول قبل اعتصامهم، عن التنجيت على دفعات تمتد بين سنتين وأربعة أشهر وخمس سنوات. «بظنون أنهم حين يفزقون بيننا يمكنهم أن يسيطروا علينا» يقول أحدهم، مضيفاً «فائتين على الكازينو نصف الفساد والوسخ يللي جؤا».

يستغرب المعتصمون حديث الإدارة عن حرصها على مصلحة الكازينو فيما تغيب المراقبة عن الأعمال، في ظل غياب الكاميرات والتقارير اليومية. أكثرهم يستغربون كيف أن النقيب بات يضرب بيده «البيلي» أو الطابة في لعبة الروليت، ويشير بعضهم إلى ما يشهده الكازينو من فلتان منذ بدأ الاعتصام، والأرقام تعزّز هذه المقولة، فهم يقدرّون خسارة الكازينو اليومية

«فالمؤسسة لا تسير من دونهم»، وأعدأ بتنجيتهم بين نهاية السنة الجارية، ومطلع عام 2013. لكن ما وصل إلى مسامح المعتصمين، هو أن التنجيت يجب أن يكون بنسبة 97% من الطائفة المسيحية، وهو ما يفتح باب المفاضلة مع تنجيت نسبة من عمال وموظفين ينتمون إلى غير طائفة في شركة أخرى موازية لكازينو لبنان.

يؤكد المعتصمون أن نقيب عمال ومستخدمي ألعاب الميسر جاك خويري يتحدث باسم الإدارة بدلاً من الدفاع عن حقوق الموظفين. «يريدون أن يخضعونا لحسابات سياسية وغير سياسية ولمنافع شخصية». ففي بداية التحرك «وصفونا بأننا غير منظمين، واستبعدوا أن نكون صفاً واحداً في مواجهتهم رغم اختلافاتنا السياسية» يقول أحد المعتصمين. ويضيف معتصم آخر: «كنا السياسة ورا ضهرنا، مطلبنا واحد، نريد حقنا وبقاؤون لنحصل عليه». في ساحة الاعتصام، نصبوا الخيام تجنباً للشتاء. هنا يسهر شبان وفتيات حتى منتصف الليل، قبل أن تنصرف الفتيات ليلقى قسم من الشبان طوال الليل لتسليم المهمة لزملائهم عند الثامنة صباحاً.

يتحدّث المعتصمون عن تعرّضهم للترهيب والترغيب من الإدارة والنقابة و«أزلامهما» على حد وصفهم؛ فالإدارة أتصلت بعدد من الموظفين ووعدهم، في حال الانسحاب من التحرك والتراجع عن الاعتصام، بتشكيلهم وظيفياً إلى مراكز أفضل. كذلك، تلقى بعضهم تهديدات، فعلى سبيل المثال هُدد والد إحدى المعتصمات، وهو موظف أيضاً في كازينو لبنان، بالفصل من عمله. أيضاً، لعبت الإدارة على وتر الصحة،

«ساحة شهداء الكازينو». هنا نصبوا الخيم، تجهّزوا بـ«عدّة» الاعتصامات منذ أكثر من أسبوع. هؤلاء يعملون بالتعاقد مع شركة «Abella» وينفذون الأعمال الأساسية الخاصة بألعاب الميسر في كازينو لبنان وقد أعلنوها «ثورة»!

جوانا عازار

«لا للContrat، نعم للتنجيت»، مطلب واحد يتردد بـ257 صوتاً هي أصوات موظفين يجمعهم مصير واحد، ولن يفكوا اعتصامهم قبل أن يحصلوا على حقوقهم. تواصلوا مع الجهات السياسية كلها؛ تواصلوا مع بكركي، اجتمع ممثلون عنهم يوم الأحد الماضي، بكل من طوني فرنجية، الوزيرة السابقة نايفاً معوض، النائب سامي الجميل. أما يوم الاثنين، فقد اجتمعوا بالنائبين السابقين منصور البون وفريد هيكال الخازن. وبالإضافة إلى ذلك، فهم يلتقون ممثلي حزبي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية الموقدين إلى «ساحة الاعتصام» بشكل دوري.

وفي مطلع الأسبوع الجاري، اجتمع وفد من المعتصمين، بوزير العمل سليم جريصاتي. هذا الأخير وضعهم في أجواء اتصالاته وأخرها مع المدير العام لكازينو لبنان حميد كريدي. نقل جريصاتي عن كريدي أن الكازينو في حاجة إلى العمال المعتصمين

تحقيق

بيت كنفاني ضي حيفا.. أثراً

لم تقتصر عملية الهدم الإسرائيلي الممنهج على «بيت كنفاني». لكن قصة منزل عبد اللطيف نموذج للمصير الذي تواجهه البيوت العربية المتبقية في حيفا القديمة. خلف جدران هذا المكان، قصص وذكريات وأحاديث تعكس الأجواء عشية النكبة المستمرة حتى اليوم

حيفا - هنى العمري

لا أدري ما العلاقة بين صوت فيروز ووادي الصليب في حيفا ومخيمات اللجوء في لبنان. كلما استمعت لفيروز، تخيلت أهل بيت عبد اللطيف كنفاني (والده هو ابن عم جد غسان كنفاني) يشربون القهوة على إحدى شرفات بيتهم المطل على الميناء في حيفا ويستمعون لفيروز تغني: «هيا يا واسع... هيا هيا هيا، مركب راجع... هيا هيا هيا، شد الشراع وسير... بلد الحباب ما هي بعيدة، بحر وقول يا كبير... وتبقى سفريتنا سعيدة».

ليس فقط هذه الأغنية. كل أغنيات فيروز التي تحمل معاني وقصصاً تذكرني بحياة هذه العائلة. أتخيل حديثهم عن القضايا السياسية العالقة في حيفا في حينه، ودعوتهم جارهم رئيس البلدية عبد الرحمن الحاج، وجارهم رشيد الحاج إبراهيم مدير «البنك العربي» في حيفا لشرب القهوة معهم. وربما جاءت عائلة غسان من عكا مرة لزيارتهم، وانشغلت الأمهات بنوعية أقمشة الستائر الجديدة التي كانت معلقة على شبابيك الشرفة، وانشغل الإباء بلعبة شطرنج وبالحدث عن الحركة العمالية في المدينة، وعن أهمية تشجيع الاستثمار العربي ليس فقط باستحضار عمال من مصر والأردن والعراق ولبنان، وإنما أيضاً بزيادة في بناء المصانع والشركات، وعن أهمية مصفاة النفط العراقية و منافستها لشركة Shell البريطانية، وأهمية التننّه لموضوع ازدياد بيع الأراضي للأجانب (إنكليز ويهود)، وربما انطلقت الموسيقى من الراديو الكبير الذي يتخذ مكاناً مرموقاً في الصالة، فيشدو محمد عبد الوهاب بمقام اللامي الريفي العراقي الجميل: «باللي زرعتوا البرتقال... باللا اجمعوه. أن الأوان باللا اجمعوه... أن الأوان باللا اجمعوه».

زرعناه واحنا انتهينا. وأدي احنا بعد التعب جنينا. دا بين أيدينا هلوا علينا. يا رب كتر البرتقال».

ربما تنبعت الأم للأغنية، فناولت زوجة أخيها الأقمشة التي اشترتها حديثاً من سوق الشوام، لتحيك «جهان» ابنتها، وقامت تنادي على ابنها البكر قائلة: «انزل عالشط جبلنا سمك، واحكيلو لعمك أبو خليل الصياد يشكل السمكات، خلّي يحطك سلطان إبراهيم وبوري وشوية سمك مشط، وامرق على ساحة الحناطير جيبنا شوية بردقان طازة».

ربما خرج الابن من البيت يتجه شمالاً، فيمر ببيت الجيران ومن ثم ينزل الدرج الملاصق لبيتهم (أحد الأدراج التي تصل أحياء الوادي بعضها ببعض). هذا الدرج يدعى درج عجلون. هكذا سماه أهل المنطقة نسبة إلى أهل عجلون الذين عملوا في حيفا وسكنوا المكان كالكثير من العرب الوافدين إلى المدينة وأصبحوا بعد حين من أهلها. يصل آخر الدرج، وإذا بأخيه الصغير وغسان يحملان حاجياتهما استعداداً للسباحة، ويقول له «وصلني بطريقك على بركة الخياط».

وقد يكونان قد ذهبا معاً إلى ساحة الحناطير، واشتريا البرتقال الواصل لتوه من يافا، واستأجرا حنطوراً من هناك أوصلهم إلى بركة الخياط، نسبة إلى عزيز الخياط أحد الإقطاعيين في حيفا في حينه، وذهب هو لشراء الأسماك المطلوبة للغداء.

«بكبير طل الحب عا حي اللنا. حامل معه عتوب وحكي ودمع وهنا. كنا وكانوا هالبنات مجمعين. يأمي وما يعرف ليش نغانى أنا». عندما أستمع إلى هذا المقطع من أغنية فيروز (جايبلي سلام)، يخيل لي أن إحدى الصبايا في ذلك البيت الكبير تعيش قصة حب جميلة. لا أنفك عن التفكير في تفاصيل هذا البيت وأهله وحياتهم بعد

بيت عبد اللطيف كنفاني في حيفا



ستصبح المنازل مكاتب لمحامين اختصاصهم قضايا مصادرة الأراضي



التهجير. هنالك حنين إلى حياة العز والكرامة التي لا تزال تنبض من شرفاته، هكذا أفسر علاقتي الحميمة والقوية بهذا البيت. كلما مللت من الحياة، أجد نفسي جالسة على إحدى شرفاته المهجرة التي تنأج البحر من أمامها، وتساله أن يوصل السلام إلى شواطئ بيروت.

في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) 2012، وفي صباح حيفا الباكر، خطر لي أن أذهب إلى بيت كنفاني. فقد مضى أكثر من أسبوعين على آخر زيارة لي. عندما أذهب إلى هناك، أشعر بتجدد الخلايا في داخلي.

أوقفت سيارتي أمام بيت جارهم عبد الرحمن الحاج (أول رئيس بلدية في حيفا). سمعت صوت آلات الهدم وبعض الضجة من بيت كنفاني. تملكني الرعب ووقفت وراء شجرة زيتون، صوّرتهم يهدمون أجزاء من البيت، ماذا سافعل؟ من يعنيه هذا البيت؟ بمن أتصل؟ ماذا يفعل عبد اللطيف كنفاني وأحفاده الآن في لبنان، من يخبرهم؟ عزمت على دخول البيت، وقررت أن أسألهم ماذا يفعلون؟ حتى لو كانوا من شركة «عميدار» (الشركة الوطنية الإسرائيلية للإسكان المسيطرة على أملاك الفلسطينيين المهجرين). لكن قبل ذلك، رجعت إلى السيارة ووضعت هاتفي فيها. لا أدري لماذا قمت بهذا التصرف السخيف. تخيلت نفسي وسط «طوشة» غير مجدبة سالعن التاريخ في نهايتها، ويأتي أحد المتحلقين ليقول لي: «إي هي وقفت على بيت آل كنفاني، ما كل البلاد ضاعت»، ولم أبخل عليه بشتيمة من النوع الثقيل حينها.

استجمعت قواي واتجهت نحو البيت. لا أسمع صوت خطواتي من شدة صوت آلات الهدم التي كانت تحفر قلبي أيضاً. بلغت أحد العمال بعدما تأكدت أنه عربي من

سيارة العدة الواقفة عند مدخل الدار وكُتب عليها من الخلف «صلاوة النبي». لم يرني لأنه مشغول بالهدم وسط ضجة عارمة، لؤحت بيدي أمام وجهه ليراني، فأوقف آلة «الكونغو».

سألته: «شو بتشتغلوا هون؟»

نظر إلي نظرة استنكار، وأجاب ممتعضاً: «بترمم البيت»

- كيف بترمموا البيت وبأمر من مين؟

- بأمر من صاحبه!

- وليش مين صاحبه؟

- «البيت إنباع، ورح يصير مكاتب محامين. عند وصول النقاش إلى هذه النقطة الموجهة، أشار لي بإصبعه إلى المقاول. كان جالساً يشرب القهوة. قصدته منكسرة، فسألني: «شو بدك؟». لم أفلح في إيجاد إجابة سريعة، فهل أقول له فعلاً «شو بدك»، تمتعت بداخلي: «بدي تطلعوا من البيت ونعمرّو من جديد ونزبطو، ونركب لشبابيكو ستاير».

صمت حينها، وشعرت بأني أوشك على طرح إجابة رسمية سخيفة - «مبروزة» على رأي أمي - مفادها: «أنا صحافية ومهتمة بأمر البيت». بصراحة كنت أكثر من مهتمة، فأثرت السكوت للحظات. وعدت لسؤاله: «أندري من هو صاحب هذا البيت الأصلي؟». أوما بما يفيد أنه لا يعرف وغاص أنفه في فنجان القهوة وعيناه ترمقاني بنظرة استغراب، فأردفت بثقة: «هذا البيت لعبد اللطيف كنفاني، علّ لاسم وقعاً عليه، إلا أنه ردّ بوقاحة مفرطة: «كان! قبل شهر هدينا بيت زينو تحت بالحارة التحتا»، فالقبت آخر أسئلتي بمرارة: «بقدر أصور البيت؟» فهز رأسه موافقاً.

صوّرت آخر ملامح حقيقية للبيت، قبل أن تطفأ روحه وقبل أن يصبح مكتباً للمحامين كما المبني المجاور له، ذاك الذي كان مبني الحركة الشاذلية في حيفا، ويشترك بيت عبد الرحمن الحاج (رئيس البلدية) مع البيوت بالمصير نفسه، ستصبح هذه البيوت أماكن موحشة مهجورة مملوءة بمحامين يهود اختصاصهم قضايا مصادرة الأراضي في

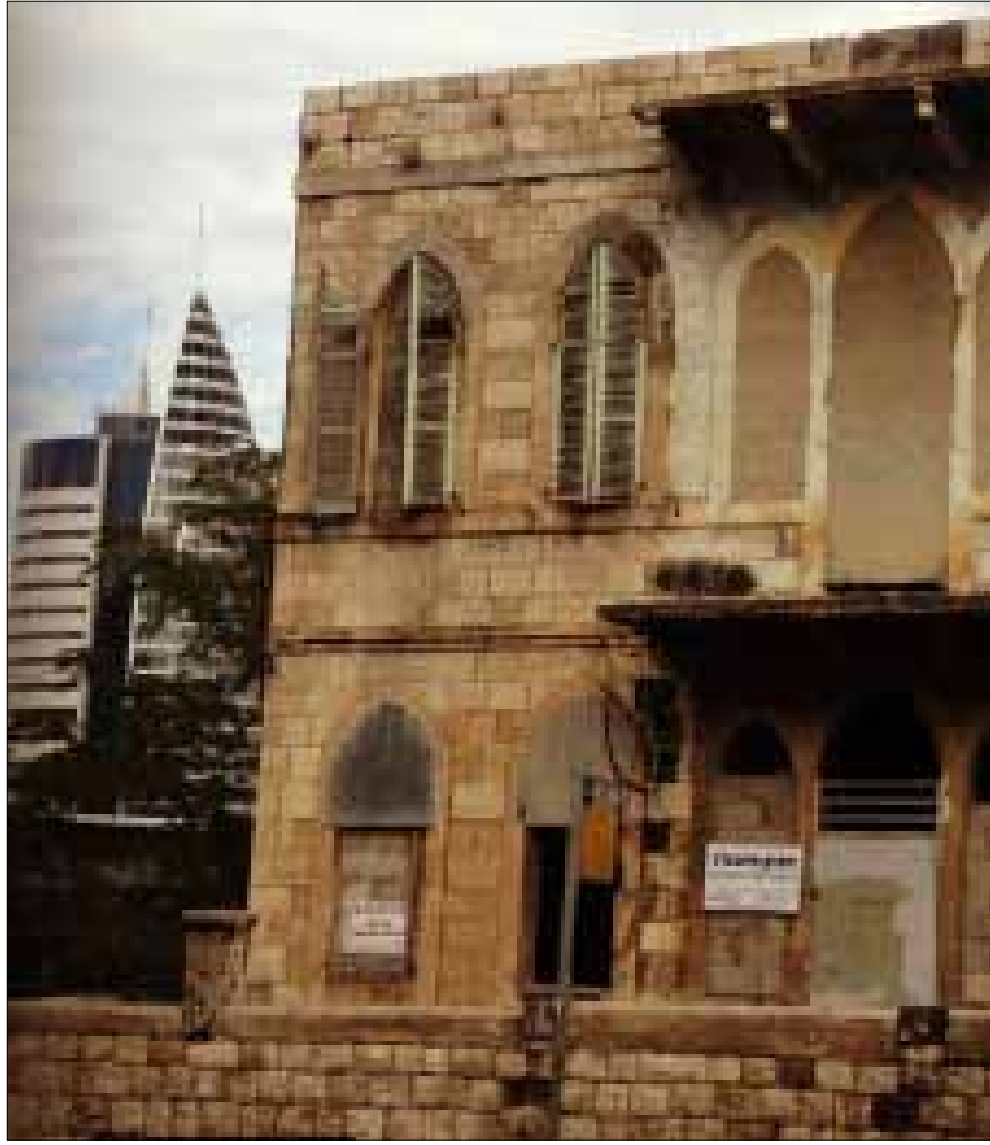
بعد عين

معقل الثورة

ومركز النشاط الاقتصادي والتجاري، وكان الناس خليطاً من الحيفاويين الأصليين والعرب الذين هاجروا إلى المدينة. كل بيت من البيوت يحمل تفاصيل حياة الناس الذين عاشوا هناك، وغالبية هذه البيوت هي في قبضة شركة «عميدار» التي تعرضها أحياناً للبيع ولا تبيعها للعرب إلا بطرق ملتوية. ويعتبر وادي الصليب معقلاً للثوار في ثورة 1936 بقيادة عز الدين القسام الذي كان يسكن في وادي الصليب في أحد البيوت القريبة من المسجد، وشمله الهدم كغالبية المنازل. وفي الجهة الشمالية الشرقية لوادي الصليب، يوجد جامع «الاستقلال»، وهو من المعالم الإسلامية القليلة الباقية منذ النكبة في حيفا، وشيّد إبان الحكم العثماني، وكان إمامه الشهيد عز الدين القسام.

في 22 نيسان (أبريل) 1948، كانت قوات «الهاغاناه» الصهيونية تقصف شارع البرج من أعالي الهدار في حيفا، فتشرد سكان الشارع كبقية أهل المدينة وتركوا بيوتهم التي سيطرت عليها شركة «عميدار» الإسرائيلية. بعض البيوت هدمت وأقيمت مكانها مبان حكومية أو سُقّت الشوارع على أنقاضها، وبعضها الآخر مهجور أو معروض للبيع بمبالغ خيالية.

وادي الصليب هو المنطقة العربية ذات الكثافة السكانية الأكبر في حيفا أيام الانتداب البريطاني (1918-1948). تمتد هذه المنطقة بين جبل الكرمل ومسجد «الاستقلال» والكنائس المسيحية (حارة الكنائس). كان وادي الصليب مركز حيفا العربية



من مشروع الأرض المسلوقة لآلان جينيو

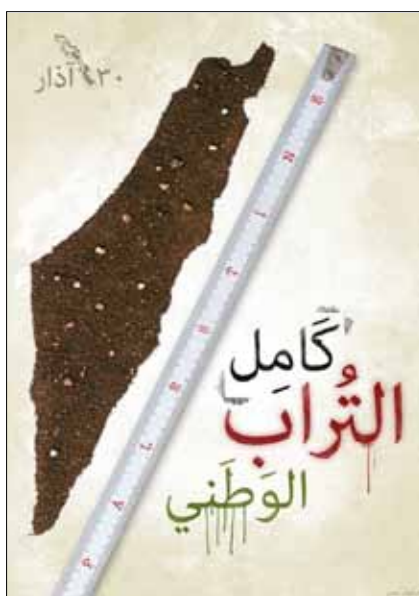
كازورينا توزعت من حولها شجيرات صبار افرنجي، بينما عريشة جميلة عند مدخل الدار بورودها القرمزية تحيط أحواض الزنبق وشجرة الياسمين، في الساحة الخارجية للمطبخ شجرة رمان وحيدة، كم كنا نبتهج عندما كانت تحمل كوزاً أو كوزين، فما كان الذ من ثمر الدار». كبرت شجرة الزنزلخت يا عبد اللطيف «مزيت عا حين بعد غيبة سنة. لقيت الدني متغيرة بهاك الدني. مثل الغربية وقفت قدام البواب. وما حدا ممن سألني شو بني». سبتقي فيروز أغنية الفكرة المصادرة. سأذكر دائماً هذا البيت، سأذكر أهله من دون أن أعرفهم، وسيبقى الخيال حراً إلى أن يعودوا وتثمر شجرة الرمان.

لدى زيارة البيت، تمكّنت الكاتبة مني العمري من أخذ بعض ممتلكات العائلة التي استخرجتها قبل الهدم وترغب في إيصالها لعائلة عبد اللطيف كنفاني في بيروت، للتواصل معها: mona.omari@hotmail.com

اللطيف كنفاني لم أحصل عليه حتى اللحظة، لكنني قرأت مقتطفاً منه، كتب عبد اللطيف واصفاً البيت: «دارنا هذه كانت وطني الأول، ووطناً حقيقياً من تراب حقيقي التصقت به والتصق بي. احتكّ بجلدي ودخلت ذراته تحت أظفاري،

حين استولت العائلة اليهودية على البيت، كانت القهوة لا تزال ساخنة في الغلاية

واختلطت بشعري وتسلمت إلى ثانياً ملابس، ضمناً في حناياها أنا وإخوتي وأخواتي، ولكل واحد منّا بصمات خلفها في أرجاء البيت، حاكورة وأسعة انتشرت فيها أشجار الصنوبر والكينا والسرو. هناك شجرة الزنزلخت الحانية على جدار إحدى غرف النوم وعلى مقربة منها شجرة



حافظ عمر - فلسطين

سخنين أو أم الفحم ربما، ومن هنا، من بيت كنفاني!

حين تحدّثت إلى المرأة اليهودية التي استولت عائلتها على البيت، سألتها إن كانت قد احتفظت بشيء من أثاث البيت أو ممتلكات العائلة، فقالت إن لديها «مطحنة القهوة». وكي تمنع في إيلامي، قالت إن جدّها أخبرها بأنهم حين استولوا على البيت كانت القهوة في غلايتها ما زالت ساخنة!

كنت أصوّر وأصوّر، عسى الصور تلتقط الأنفاس الأخيرة للبيت، وكان تسارع أنفاسي القصيرة طاغياً، أتقلّب بين الغرف والطوابق، أدخل المطبخ فيخيل لي بأن الأم تنادي على الجميع، معلنة أن طعام الغداء بات جاهزاً، ويدور حول المائدة حديث عادي جميل. أخرج إلى الصالة لأرى رب العائلة مرتخياً على الأريكة يدخن الغليون، يقرأ صحيفة «الكرمل» بنهم بعدما انتهى من قراءة صحيفة «الدفاع» و«فلسطين» وصحيفة «الجامعة الإسلامية». تتسرب من إحدى الغرف نغمات عربية خالصة، فالأحق الصوت لأجد فتاة تناعي العود.

أحس بالتفاصيل تتسرب إليّ، فتلاحق أنفاسي محاولة جمع أي شيء باق. أدخل غرفة أخرى لأرى صبيّاً يافعاً مستلقياً على ظهره وعيناه تلاحقان صفحات كتاب مصفّرة كتب على غلافه «حب في موسم البرتقال». أخرج إلى الشرفة أتأمل الميناء، وأمام الصدر من هواء الف المنزل وشرفته. أتذكر كلمات كتبها عبد اللطيف كنفاني من على هذه الشرفة: «أذكر كيف كنا نقف على شرفة بيتنا نراقب مؤذن جامع الجرينة يلوح بالعلم من أعلى المئذنة المضاءة إيماناً بموعد الإفطار، فنسارع إلى وضع أصابعنا على أذاننا اتقاءً للدوي، وما هي إلا لحظة حتى نسمع حيفا كلها صدى المدفع». التفت لأكمل المشهد بروية جامع «الجرينة»، فلم أر إلا عمارة ضخمة كثيفة حجب كل شيء. أنزل سلماً خشبياً بشعاً بناه العمال ليسهلوا الجريمة، وأنا الآن في الطابق الثاني، طابق الحدة ولا سالام للنزول إلى الطابق الأول. لهذا الطابق مدخله الخاص، إلا أن بابه

موصد، فقفزت من شباك إحدى الغرف بجانب المدخل المطل على شارع البرج، وأخذت بإكمال المشهد من خيال كان يوماً واقعاً، فقد ملأت أصص الزهور المكان، وغطت بإسمينة شامية جزءاً من الجدار. يبدو أن الطابق الأول أفرد لاستقبال الضيوف. يجتمع فيه الرجال يتناقشون في الشأن السياسي وما آلت إليه أوضاع البلد في زمن الانتداب المرير. وفي أيام أخرى، تلتقي النساء اللواتي يتبادلن الزيارات بما يعرف بالاستقبال، فتدور كؤوس «الما ورد» وأشهى أنواع الحلويات من «أصابع زينب» والمقروطة والمبرومة وورد الشام محشوة بالقشطة اللبنانية ومزينة بالفستق الحلبي وبزهر الليمون». أعدت هذه الحلويات خصيصاً للزيارة التي لا تنتهي إلا بوصلة غنائية يعلو فيها صوت العود والدربكة والأغاني الفلسطينية التي تتغنى وتحتفي بأيام العز. في كتاب يدعى «شارع البرج رقم 15» لعبد

رادار

قنوات أخرى قريباً هكذا ستغزو mbc الفضاء المصري

باسم الحكيم

مع انطلاق «مصر» أمس، بدا واضحاً أن المحطة لم تدخل ضيقة على أرض الكنانة، بل جاءت منافسة شرسة لأهل البيت، وأضعة نصب عينها الفوز بالمشاهدين والمعلنين. لكن من يظن أن مشروع المجموعة السعودية يقتصر على القناة التي احتفت بها منتصف الشهر الماضي (الأخبار 2012/10/17) فهو واهم، لأنها حجزت قبل أيام ترددات على قمر «نايل سات» تؤشر إلى إطلاق محطات أخرى قريباً. وأول الغيث «مصر» مصر دراما، وهي قناة مخصصة في عرض المسلسلات المصرية على مدار الساعة.

كل ذلك يجري في ظل وجود المتحدث الرسمي للمجموعة مازن حايك في مصر، ليكون شاهداً على ساعة الصفر بنفسه، لكن هل يستعد للإعلان أيضاً عن موعد إطلاق القنوات الأخرى؟ تنفي مصادر داخل القناة أنها ستبدأ بثها في الأيام المقبلة، مضيعة أن «مصر دراما» هي «مشروع من سلسلة مشاريع تخطط المجموعة لتنفيذها في مصر، من بينها قناة مخصصة للأفلام العربية». وكانت المحطة قد حجزت قبل أيام ترددات على «نايل سات» للقنوات mbc2 للأفلام الأجنبية، و mbc4 للمرأة والأسرة العربية، وترددات وصل عددها إلى عشرة، ليس واضحاً ما إذا كانت ستملأها كلها، أو أن بعضها هو

مجرد جس نبض لمعرفة كيفية تعامل القنوات المنافسة مع فكرة دخول الشريك السعودي إلى أرض المعركة. لكن ماذا عن البرامج الخاصة بالقناة الجديدة؟

تطك وفاء الكيلاني في برنامج جديد يشبه «بدون رقابة» و«ضد التيار»

وهل صحيح أن وفاء الكيلاني التي تقدم حالياً الحلقات الأخيرة من الموسم الثاني من برنامج «نورت» على mbc1، ستنافس مواطنها منى الشاذلي على «مصر»؟ تتناقض المعطيات في هذا الإطار. لكن «الأخبار» علمت أن الكيلاني أبلغت إدارة المجموعة أنها تعطي الأولوية للمجموعة السعودية، لكنها لا تجزم بأن إطلالتها ستكون على «مصر»، أو أنها ستقتنع بتقديم موسم ثالث من «نورت» أو أنها ستنتقل إلى CBC أو سواها، علماً بأن «الأخبار» علمت أن الاتفاق مع الكيلاني قطع شوطاً كبيراً، وسيبدأ تنفيذ برنامجها الجديد من النوع الذي تحبه الإعلامية المصرية، أي على نمط

برنامجها الشهيرين «بدون رقابة» و«ضد التيار». أما عن بديل الكيلاني في «نورت»، فقد بات مؤكداً أن الأسماء التي جرى تداولها ليست سوى فقاعات إعلامية، ولن تفصح المحطة رسمياً عن اسم نجمة الموسم الثالث من البرنامج الحواري، قبل مطلع كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

مصر تقف اليوم أمام امتحان حقيقي، فإذا عرفت كيف تستقطب الجمهور السعودي بشكل أساسي ونجحت في أكثر من دولة عربية، فإن المعادلة في مصر فعلاً مختلفة... فهل تحقق نسبة مشاهدة مرتفعة، وتهدد عرش الفضائيات الكبرى أم أنها ستخفق في الامتحان؟

على السمع

«الأسطي» الشارد في «دهاليز» النشرة الإذاعية

زينب حاوي


في محاولته الدؤوبة لكسر الشرود الذي يعتريه، يحاول سائق التاكسي عبثاً التركيز مع مراسل إحدى القنوات التلفزيونية ومواكبته عبر تفعيل مزيلته، علماً تسعفه في تكوين صورة قريبة من تلك التي يحاول المراسل تقديمها له وشرح تفاصيلها. هذا ما يحصل يومياً مع النقل المباشر للنشرات الإخبارية المتلفزة عبر الإذاعة، فكل وسيلة مرئية تواكبها إحدى الإذاعات، وأغلبها يقع ضمن ما يعرف بالتكتلات الإعلامية والاقتصادية، التي تضم بين صفوفها: الصحافة، التلفزيون، الإذاعة والمواقع الإلكترونية. وبطبيعة الحال هي لا تخرج عن نسج

سياسي واقتصادي مرسوم له مسبقاً: «الجديد» (إذاعة «الجديد» - 90,3)، lbc (لبنان الحر)، Mtv (صوت لبنان)، «المستقبل» (الشرق)، «تلفزيون لبنان» (الإذاعة اللبنانية)، «المنار» (النور)، nbn (الرسالة). لكن كيف نسجم نشرة متلفزة؟ وهل هذا يندرج ضمن الإطار المهني؟ ولماذا تلجأ إليه القنوات التلفزيونية ولاي غرض؟ يقسم أستاذ الإعلام في الجامعة اللبنانية علي رمال النقل الذي يتم للنشرة المتلفزة عبر الإذاعة إلى شقين: مهني «غير ناجح وغير مقبول» بما أن الصورة هي الأساس التي ترافق النص وتشرحه عبر شتى الوسائل الإيضاحية، وخصوصاً خلال الأحداث عندما يضطر المراسل إلى تبيان الواقعة

والدلالة عليها والتجوال مع الكاميرا في أرض الحدث. والشق الثاني اقتصادي عبر ما يعرف بـ Holding (تكتل تلفزيون/صحيفة/إذاعة) الذي يحرص دوماً على الإمساك بالمتلقي في كل الأوقات وتغذية أفكاره وضمان ولائه. ويعزج على ما كان يحصل في الأمس عندما كانت فترة الاستماع على المذياع تضعف، وخصوصاً عند السادسة مساءً، فيصار إلى الاتكاء على نشرة التلفزيون المسائية التي تؤمن تغطية تمتد لأكثر من ساعة. واليوم، يكمل التلفزيون الدور بتغطيته لفترة 24 ساعة. إننا، الإمساك بالمتلقي أكان مستمعاً أم مشاهداً أم حتى قارئاً للصحيفة مع تحقيق الاستراتيجية الاقتصادية الإعلامية هو الهدف المبتغى من هذا

النقل المباشر. وللبنان، وبطبيعة الحال خصوصيته بما أنه مجتمع مسيس بامتياز ووسائل الإعلام هذه تريد «محاصرته» عملياً لتحقيق عملية الثقة بينها وبين «زبونها» وتزويده حتماً بعملية الإشباع السياسي. في النقل الذي يتم إذاعياً، تخسر نشرة الأخبار المتلفزة 90% من قيمتها الأصلية. الكاميرا وحدها هي العاكسة لصور الواقع وهي الحكم والخبر، وهذا أيضاً ينطبق على مفردات التعبير التي لا تكون نفسها في الوسيطتين. بحسب رمال، فاللغة المستخدمة مرئياً لا يمكن التعويض عنها إذاعياً، وخصوصاً في الانطباعات التي يعبر عنها المراسل وأهمية تواصله مع المشاهدين وإيصال هذه الانطباعات إليهم عبر حركات

الجسد والوجه، مستذكراً زمن «تلفزيون لبنان» الذي تخرج أغلب جيله من «الإذاعة اللبنانية» ومارس خبرته الإذاعية على الهواء، بخلاف ما يحصل اليوم من تبادل في الأدوار. كثيراً ما يبعث العالم المرئي علاقة شخصية عاطفية بين المراسل والمشاهد قد تتطور إلى حدود الودية والثقة أو خلافهما. لكن الأکید أن شكل المراسل واتصاله المباشر بالمتلقي لهما التأثير الأكبر عليه، وخصوصاً في التغطيات التي تحمل طابعاً درامياً ومن الطبيعي أن يغيب كل ذلك عن النشرة المنقولة إذاعياً. هذا إن لم نتحدث عن بث تقرير يحتاج إلى ترجمة، وحدها العين كفيلة بفهمه. أما المستمع، فمن الطبيعي أن يكمل شروده الذي بدأه في أول النشرة!



صوت لبنان
100.3 100.5

المساي
ميشال معيكي
الأحد 14:45



METRO

HELLO, PSYCHALEPPO!

FEATURING
TRASH INC.
& a live visual set

November 10th Sat. 10 pm
10\$ entrance

الزخار

beirut
www.beirut.com

Reservations 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

أزياء

شيرين جريئة.. ونانسي رومانسية

في إطلالتها ضمن برنامج The Voice، لم تستعن المغنية المصرية بـ«ستايلست» لاختيار ثيابها، بل اعتمدت على ذوقها واختارت «شانيل» و«ديور». أما الفنانة اللبنانية فتطلّ في كليب «بدك تمشي فيك» بفستان من توقيع فيكتوريا بيكهام

زينة حداد

تعلم شيرين جيداً أنها عندما وافقت على المشاركة في لجنة تحكيم The Voice (أحلى صوت) على «أم. بي. سي»، كانت تنتظرها معارك متنوعة. الأولى متوقعة تمثلت في نجاحها في اختيار فريقها الغنائي، بينما الثانية

وهي المعركة الكبرى بنظرها، تمثلت في حسن اختيار اللوك الذي تعتمده لجذب المشاهدين. لم تستعن الفنانة المصرية بـ«ستايلست» لاختيار ثيابها، بل اعتمدت على ذوقها فقط. ربما دفعت ثقة شيرين الزائدة بنفسها إلى تلك الخطوة، فحزمت أمتعتها وجالت في دول تطلق

خطوط الموضة العريضة. من أوروبا: اشترت أثواباً لأهم الماركات العالمية: «شانيل» و«ديور» وفيكتوريا بيكهام. وفي لبنان، وقع نظرها على نيكولا جبران فقط. اختارت صاحبة «أه يا ليل» فستانين كلاسيكيين (زهري وذهبي)، من توقيع المصمم اللبناني، وارتدتتهما خلال الحملة الاعلانية للترويج للبرنامج. وكان التعاون قد بدأ بين شيرين ونيكولا قبل أقل من سنة، عندما اختارت الفنانة فستاناً جريئاً من أقمشة التول ارتدته خلال توزيع جوائز «موركس دور». ثم كزرت الفنانة التجربة، وارتدت ثوباً للمصمم خلال استضافتها في برنامج «أنا والعسل» مع نيشان خلال رمضان الماضي. أطلت شيرين أمس في أولى الحلقات المباشرة من «أحلى صوت» وقد اختارت فستاناً جميلاً لتلك المناسبة من ماركة عالمية، وقد أكملت طلتها بمكياج جريء نفذته خبيرة التجميل هاله عجم. كما عادت لتسريحة الشعر القصيرة مع المصمّم طوني المنديل، لأنها «تريد أن تكون قريبة من الناس بشكلها الطبيعي وبتلك التسريحة» على حد تعبيرها. تعلم المغنية المصرية جيداً أن أي «زلة» في إطلالتها لن تصبّ في مصلحتها، لأن نجوى كرم وأحلام شاركتنا في برنامجي مواهب مماثلين لـ«أحلى صوت» ونجحنا في إطلالتهم، فهل تدخل شيرين إطار المنافسة؟ أم تغرّد خارج سرب الفنانات الأنبيات؟

جوزيات...
حاجة
غريبة

تحاول جوزيان الزير (الصورة) أن تطلّ بـ«ستايل» غريب في كل حلقة تقدمها من برنامج «شخصية أو غنية» على LBC، لكنّها سرعان ما تقع في شرّ إطلالتها. تارة تبدو شبيهة بمايا ياب، وطوراً تطلّ نسخة طبق الأصل عن سيرين عبد النور. رغم جمال القطع التي تختارها جوزيان من مجموعات المصمم أنطوان القارح، إلا أنها لا تعرف كيف تظهرها، خصوصاً عندما ترتدي أكثر من ستايل معاً. في إحدى الحلقات، أطلت بفستان أشبه بالفطبان المغربي، فتعرضت لهجوم عنيف، واعتبره البعض تشويهاً لجمال ذلك الثوب التقليدي الذي يدلّ على تراث المغرب وحضارته.

أحلام
تحب
ستيغان

من المؤكد أن أحلام لن تتعاون مع أي مصمم لبناني خلال إطلالتها في برنامج «أراب آيدول» (mbc) في موسمه الثاني. إذ نشرت الفنانة الاماراتية صورة لها على الفيسبوك تجمعها بالمصمم العالمي ستيغان رولان وكتبت تحتها: «انتظروني معه في البرنامج». وكانت أحلام قد تعاونت في الموسم الأول من البرنامج مع المصمم طوني يعقوب، وقد خطفت الانظار في الحلقة الأخيرة عندما ارتدت فستاناً خطى سعره 300 ألف دولار، فهل تكرر أحلام تلك التجربة؟

”
أكملت طلتها بمكياج
جريء نفذته خبيرة
التجميل هاله عجم



...وفيكثوريا ثالثهما

في غالبية صور الكليب ربطات عنق حبيبتها. وكان عارض الأزياء صالح عبد النبي قد أعلن أنه سيكون إلى جانب نانسي للمرة الخامسة بعدما لعب دور العاشق والزوج، فاي دور يؤديه حالياً؟ لم يكن الستايل وحده ما ميّز الاغنية، بل المكياج القوي الذي نفذته خبيرة التجميل فادي قشاي، وهو نادراً ما تظهر به الفنانة التي تميل إلى المكياج الطبيعي.

يبدو أنّ نانسي عجرم واليسا تقرأ أفكار بعضهما بعضاً. بعد أيام قليلة من ظهور اليسا بفستان من توقيع فيكتوريا بيكهام، ها هي نانسي تختار المصممة البريطانية نفسها وتطلّ بثوب مشابه جداً لفستان اليسا. ارتدت نجمة «أخاصمك أه» الفستان في كليب «بدك تمشي فيك» الذي يبصر النور منتصف الشهر الحالي، بينما اختارت اليسا ذلك الثوب عندما تصدرت الشهر الماضي غلاف إحدى المجلات التي تعنى بالصحة. خلق الفستان خلافاً ودياً بين النجمتين، وأظهر مدى تقارب الأفكار بينهما وحبهما للستايل نفسه. لا تترك اليسا مناسبة إلا وتعبر فيها عن مدى إعجابها بللمسة فيكتوريا، بينما تميل نانسي غالباً إلى تضاميم إيلي صعب. وبالعودة إلى كليب نانسي، فقد زينت إطلالتها بمجموعة من مجوهرات شركة «داماس» التي رعت الفيديو كليب. ليست المرة الأولى التي تعاون فيها الطرفان. نانسي هي الوجه الاعلاني لـ«داماس»، بينما تظهر الشركة كرمها مع الفنانة وترعى غالبية كليباتها. وقد بدت الفنانة رومانسية في إطلالتها، فالفستان البسيط أضحى جمالاً عليها. حملت نانسي

عرب أميركا في موسم الانتخابات

اسعد ابو خليك*

العرب في أميركا في موسم الانتخابات كالمصاب بالحزام. لا أحد يقترب منهم أو يذكرهم إلا بالشئ. هم المقيمون بالسز في بلاد لا يريدهم أهلها. يفضلون لو يعودون من حيث أتوا، وأن يأخذوا معهم رفقات أنطانيوس البشعلاني (هل كان من أهل 14 آذار أم 8 آذار؟). والعربي الصهيوني - وهي ظاهرة تستحق الدراسة، وقد بدأها اللبنانيون ولحقهم عرب آخرون من بلدان مختلفة - يتعرّض للمهانة في المطارات، مثله مثل العربي المؤيد للمقاومة، لكنه أخف ظلاً للبيض. اكتشف الكلدانيون في منطقة ديترويت في ولاية ميشيغان بعد 11 أيلول أن حجم الصليب حول رقبة كل منهم لا يقلل من حجم العنصرية ضدّهم، لكن هذه المرة يراقب العرب الأميركيون الانتخابات بصمت ومسافة نفسية. يعلمون أنّهم خارج النظام السياسي الأميركي بالرغم من زعيق بعض المستفيدين الذين يصيحون بوجه العرب الأميركيين بما يأمرهم به الرجل الأبيض. أما جريدة «النهار» المحترضة، فهي تحثني باللبناني في أي موقع «يبرز» فيه في الغرب، ولو في صف اليمين الصهيوني، أو على رأس شبكة دعارة، أو في صف «كبار» المساجين، أو في صف المحتالين و«مخترعي» أدوية السرطان.

تاريخ العرب في أميركا تاريخ طويل وهامشي: يُتاح للفرد أن يبرز، لا للمجموعة، على أن يكون من المصقّفين في حاشية مجموعة أخرى. روى فيليب حتي قصة هجرة أنطوان البشعلاني. اللبنانيون يروون قصة مختلفة تماماً. اختلقوا لأنفسهم حكاية مستقلة عن باقي العرب: يزهبون ببلدهم الصغير وعن مرقد العنزة فيه، وأهله يهاجرونه زرافات زرافات منذ القرن التاسع عشر (العرب فتح باب الهجرة على أساس طائفي طبعاً). لم يكن اللبناني هنا لبنانياً. فيليب حتي وغيره انتظموا في جمعيات تحت عناوين سوريا لا عناوين الأرز، لكن التاريخ المخلوق للبناني أراد فصل اللبناني عن العربي، وبناء عليه أصبح أنطوان البشعلاني بطلاً للقومية اللبنانية. فقط في لبنان يصبح من يترك الوطن عنواناً للوطنية. وصل العرب (من سوريا) إلى أميركا في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكانوا عرضة لعنصرية فاقعة. ترجع (كما رجعت أنا) إلى الأعداد الأولى لـ«نيويورك تايمز» في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، التي أشارت إلى العرب في أميركا، وترى مقالات عن السوريين وعن الموارنة. عنصرية فاقعة: لم يجد المسيحي من لبنان وسوريا (أو من سوريا كما كان سائداً آنذاك) عوناً أو شفاعة طائفية من قبل الثقافة السائدة. هو عربي متخلف ومتوحش. هناك مقالات مهينة للموارنة في «نيويورك تايمز» عن مجموعاتهم في مدينة نيويورك وعن عاداتهم وعن روايتهم وعن فسادهم. كان على العربي آنذاك أن يذكر بأنه غير مسلم وبأن الإمبراطورية العثمانية عبء عليه. هؤلاء كانوا في غالبيتهم في أميركا وفي فرنسا من دعاة الاستعمار الأوروبي أو الأميركي. أرادوا إبدال استبداد باخر يروقههم (طائفياً)، من هنا بدأت دعوات التمييز للبنانيين عن العرب. قد يكون هنا بدأ المرض اللبناني المركب عن الأصل والهوى الأوروبي للبناني، لكن التمييز عن المسلم لم يشف من الانقسام: جرائد اللبنانيين تعاركت بين الموارنة والروم - اعتزوا يا «لبناني».

نأى اللبنانيون والسوريون المهاجرون بأنفسهم عن سائر العرب، لكنهم لاحظوا أن الجهد لا يفي بالغرض، لأن العنصرية الأميركية تصيب عدداً كبيراً من الجنسيات العالمية والأديان. قد يكون المهاجر من المشرق العربي ذهل وهو

يكشف انه حتى الكاثوليكي (واليهودي) يتعرّض لنوع من العنصرية من الأكثرية آنذاك. وحارت دائرة الهجرة في أميركا في تصنيف العرب وفق سلم التراتبية العنصرية. فكان أن أدرجوا في مطلع القرن العشرين مع «العرق الأصفر». ثارت نائرة العرب آنذاك، وقدموا العرائض تلو العرائض مطالبين بفصلهم عن العرق الأصفر. قالوا: نحن لسنا مثل هؤلاء المتخلفين. نحن أصحاب حضارة (وكان ذلك قبل اكتشاف صحون الحمص والشنكليش العملاقة). وهنا أبرز اللبنانيون «وثائق» عن ابتكارات وعقريّات لبنانية (وكان ذلك قبل أن يبرز زين الأتات اكتشافات ابن سينا الطبية). عندها، وبعد جهد جهيد، قرّرت دائرة الهجرة أن تصنّف العرب (بمن فيهم العرب من شمال أفريقيا) مع البيض، لكن العربي عاد بعد عقود واعترض بعد نموّ سياسة «العمل الإيجابي لمصلحة الأقليات المضطهدة». صار العربي راغباً في الألفة مع السود فقط للاستفادة من البرامج الاجتماعية التي تلحقهم وتلحق غيرهم من المحتاجين.

العرب كانوا تاريخياً مع الحزب الجمهوري: كان ذلك عندما كان الحزب الجمهوري تحت سلطة اليمين «المعتدل» المنتشر في الشرق الشمالي من أميركا. الحزب كان يطالب على مرّ السنوات بسياسة «التوازن» في الشرق الأوسط، وعكس هذا مصالح الشركات العملاقة وشركات تصنيع السلاح والشركات النفطية: الأنظمة العربية كانت ملتزمة بقوانين المقاطعة، ممّا حفّز عدداً من الشركات على تشكيل لوبي اقتصادي للضغط على الحكومة الأميركية. طبعاً، لم تكن الشركات ولا كان الحزب الجمهوري يكرث للعرب، لكنه كان يكرث لمصلحه الاقتصادية. كان الحزب الجمهوري يرتبط في قاعدته بالأثرياء في المدن الكبيرة: كان ذلك قبل ظاهرة الصعود الدراماتيكي لليمين المسيحي في الثمانينات. وكان العرب، حتى اللبنانيون الذين يتحدّرون في خيالهم من آل «البوربون»، ينتمون بأكثرية إلى الحزب الجمهوري. والعرب محافظون اجتماعياً مما يجعلهم أقرب إلى الحزب الذي لا يناصر حقوق المرأة أو حق المثليين أو حق الأقليات، وفصل الدين عن الدولة. واستمرّ العرب في ميلهم نحو الحزب الجمهوري، إلى أن جاء جورج بوش الذي أدت سياساته وحروبه إلى دفع العرب دفعا نحو الحزب الآخر.

وفي الثمانينات والتسعينات، انخرط العرب هنا في النشاط الانتخابي على المستوى المحلي بصورة خاصة. وكانت المنظمات العربية الأميركية تسهم في تاطير العرب في الحزبين: المنظمة العربية الأميركية لمكافحة التمييز (التي أنشأها السناتور العربي الأصل، جيمس أبو رزق) والجمعية الوطنية للعرب الأميركيين (التي كانت تحت نفوذ اليمين اللبناني الجمهوري). وأخذ العرب والمسلمون (وهم تنظيمياً مستقلون ومستقلات، بمعنى أن المسلمين والعرب العلمانيين غير متعاونين اجتماعياً وسياسياً وتنظيمياً، وإن كانت القضية الفلسطينية تجمعهم في زمن القضية الفلسطينية - قبل أن نقضي عليها أنظمة الخليج) يعملون بنشاط خلال الانتخابات. أما اللبنانيون من أنصار بشير الجميل، فقد نظّمهم اللوبي الصهيوني في إطار منفصل.

لكن حرب الخليج الأولى أدت إلى كسر هيكلية التنظيم العربي - الأميركي. قرّر السفير السعودي أن التنظيمات العربية - الأميركية، والإسلامية - الأميركية يمكن أن تمثل منبراً لنقد السياسات الأميركية والخليجية، فكان أن ابتاعت السعودية لنفسها كل هذه التنظيمات باستثناء «المؤسسة العربية الأميركية» (التي يترأسها جيمس زغبى)، والتي كانت من حصّة

مؤيدون
لأوباما
في الفلبين
(أ ف ب)



دولة الإمارات. تضعضعت التنظيمات وتحوّلت إلى لوبيات لدول الخليج، مما أدّى إلى هجرة أعضائها عنها بصورة كبيرة، وطلقت الراي العام العربي - الأميركي. وجيمس زغبى مثال على طيبة قادة المنظمات المذكورة.

بدأ هذا الرجل النشط نشاطه يسارياً تقدماً في منظمة مكافحة التمييز. شاهدته للمرّة الأولى بعد شهر من مجيئي إلى هذه البلاد في

هناك مقالات مهينة للموارنة في «نيويورك تايمز» عن عاداتهم وعن روايتهم وعن فسادهم وعن فسادهم

حرب الخليج الاولى كسرت هيكلية التنظيم العربي - الأميركي

الثمانينات. كانت الندوة عن عدوان إسرائيل. قضى القسم الأكبر من محاضراته في السخرية من شكل غولدا مئير ومن كونها امرأة. قلت في سري: ارتكبت غولدا مئير كماً هائلاً من الجرائم والمجازر عبر السنوات، وهي مسؤولة عن قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالطائرات أكثر من مرّة، ولم يجد ما ينتقدتها عليه غير شكلها؟ لم يرقني الأمر وخصوصاً

أن لهجة حديثه كانت مفعمة بعنصرية زكورية صيدانية. واليساري زغبى هذا وقع على سفارة الإمارات المتحدة في واشنطن وبدأ رويداً رويداً بتنمية علاقة (أصبحت وثيقة جداً) مع أولاد زايد. وانشق زغبى عن التنظيم الأم (الذي ابتاعته السعودية) وأنشأ مؤسسة العرب الأميركيين، التي تحوّلت إلى بوق دعائي لأولاد زايد بن سلطان. ونشط زغبى في عهد بيل كلينتون، وتحول إلى العربي - الأميركي المطع، الذي لا يمتنع عن الظهور في الصورة كلما أرادت الإدارة الأميركية أن تستعين بعربي واحد لتزيين الصورة في مناسبة صهيونية: من التوقيع على اتفاق أوسلو إلى احتفالات تعظيم الصهيونية. وعندما اختار بيل كلينتون الصهيوني العريق مارتن إنديك، كي يكون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، طلع زغبى هذا (ومقالاته تنشر في بيروت في جريدة «السفير») بكلام مفاده أن العرب - الأميركيين لا يمانعون أن يأتي إنديك إلى هذا المنصب المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط. أذكر أنني اتصلت به آنذاك وقلت له: لك الحق في أن تبدو غيباً كما تشاء، لكن رجاءً لا تفعل ذلك باسمي وباسم العرب في أميركا. ودعاني إلى اجتماع إلا أن الراحلة هالة سلام مقصود وأنا قرّرنا مقاطعته. مضى زغبى في عمله وأصبحت مؤسسته أداة بيد الحزب الديموقراطي للاستعمال متى دعت الحاجة (الصهيونية). (قدر إنديك موقف زغبى تجاهه، وكافاه بتعيين ابنه في منصب تدريجي في وزارته).

وينحصر دور زغبى هذه الأيام في خدمة المصلحة الدعائية لأولاد زايد (وله برنامج بالإنكليزية على قناة أبو ظبي، يحظى بمشاهدة من نحو أربعة أشخاص في أيام

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381. 01 / 666314_15

الخبر

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «خبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سلامة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول

ابراهيم الامين



بقيت في جيوب طالبها. لم يتحدث عن اللوبي العربي إلا من كان طامعاً بأموال العرب. لم يكن الحديث جدياً بناتاً. كان أصحاب الوعود يعلمون أن بنية النظام السياسي والثقافة الشعبوية الأميركية لا تسمح بدخول تنظيم عربي إلى عملية صنع القرار. لكن تفجر المحطات الفضائية العربية ووصولها إلى العرب الأميركيين (كم أجاد أحمد بيضون في وصف حياتهم في كتابه الفريد «بنت جبيل... ميتشيان») أثراً في موقفه السياسي. ابتعدوا عن أميركا نفسياً وازدادت عزلتهم. تجد أن المساجلات على الفضائيات العربية تشغلهم أكثر من الانتخابات الأميركية بكثير.

يرد اسم العرب والمسلمين في الحديث عن خطر الإرهاب. يشاهد العربي المناظرات بين المرشحين ويفتح فاه مشدوهاً لأن هذه المناظرة أسوأ من سابقاتها. ينجح المرشحون دائماً في منافسة أعتى منافسي الليكود. يرد اسم إسرائيل أكثر من أسماء كل حلفاء أميركا حول العالم. تحوّل الأمر إلى مسألة عاطفية مصطنعة. لكن هناك من العرب والمسلمين من لا يزال يرى أملاً في أوباما. تجد التهليل لفوزه منتشرًا على مواقع التواصل الاجتماعي. هل هناك من يظن أن أوباما عضو سري في تنظيم الإخوان المسلمين، وينتظر الفرصة السانحة كي يظهر بالجلاب وهو يؤمّ المسلمين في الصلاة؟ سيمثل فوز أوباما فرصة - مرة أخرى - لازدهار نظرية مُتكررة: كيف أن أوباما في ولايته الثانية سيقارع نغانياهو، ويلزم اللوبي الصهيوني بعدم الخروج من المنزل، لكن العرب الأميركيين خبراء في تعليق الأمل على من لا يستحقها، وهم في ذلك مثل إخوانهم في الوطن الأم.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

جمع التمويل فصغر لهم أوباما، وما حاد بعد ذلك عن صراط بوش.

ينظر العربي الأميركي حوله ويجد أنه معزول ومنبوذ. لا يُسمع إلا للمصفيق بينهم. المُحجبة تزال من مقعدها لو ظهرت وراء الخطيب. التخيليمات العربية والإسلامية الأميركية دعاة لتسليح أنظمة الخليج، لكن تسليح تلك الأنظمة لم يعد يستفز اللوبي الصهيوني،

هك هناك هن يظن ان أوباما
عضو سري في الإخوان
وينتظر الفرصة كي يؤم
المسلمين في الصلاة؟

مؤسسة زغبى للعرب
الأميركيين تحولت إلى
بوق لأولاد زايد

لأن العدو الإسرائيلي في حالة وثام وغرام مع سلالات المتعدي الزوجات في الخليج. في السبعينيات والثمانينيات، كان يجول عدد من العرب الأميركيين على عواصم الدول العربية لتقديم عروض سخية (في وعدها السياسي) عن إنشاء لوبي عربي لمقارعة اللوبي الصهيوني. المطلوب في كل تلك العروض هو بضعة ملايين من الدولارات. بعض تلك الأموال

عهد بوش، لكن الحزب يبقى هو المفضل لدى اللبنانيين من أنصار ثورة الأرز. هم يرون في الليكود الجمهوري خير لثورتهم. وكانت انتخابات 2000 مذهلة للعرب والمسلمين هنا: نشط عدد كبير من المسلمين والعرب في حملة جورج بوش. ظنوا أنه صديق لهم. وهناك من النشاط الإسلامي هنا من عمل في حملة بوش وجمع التبرعات له وانتهى في السجن.

حلم بعض العرب والمسلمين هنا بأن باراك أوباما سيكون مختلفاً. ظن العرب والمسلمون أن محمد علي كلاي آخر أو أن ممثلاً عن «القوة السوداء» سيصبح زعيماً للبلاد، لكن موقفهم تشوبه عنصرية نحو السود: يظنون أن السود نمطياً يتعاطفون مع قضايانا بسبب لون بشرتهم، بالرغم من عنصرية العرب (وغيرهم) نحوها. أعطى أوباما في أول عهده مقابلة مع محطة صهر الملك فهد، «العربية» (التي تصفها جيزيل خوري بأنها محطة «خاصة» وغير مملوكة من الدولة السعودية، أي إن صهر الملك فهد هو «مجتمع مدني» مثلما يكون أحمد الحريري «مجتمعاً مدنياً» أيضاً)، وألقى خطبة في جامعة القاهرة قرع فيها العرب، وحثهم فيها على إقامة سلام مع العدو الإسرائيلي. انتشى بعض العرب لكلام غير معسول. صحيح أن أوباما في أول بضعة أشهر من عهده (كما حدث في أول عهد جون إف. كينيدي)، انتقد إسرائيل بكلام لم تعد الإدارات الأميركية تستسيغه أو تقبله منذ عهد كارتر في السبعينيات، لكن الإدارة سارعت إلى تعديل موقفها، واكتفى أوباما باقتفاء آثار إدارة بوش في سياسته نحو الشرق الأوسط، وزاد عليها حروباً سرية في باكستان ومالي والصومال واليمن. ثارت نائرة الصهاينة في الكونغرس وفي الحزب الديمقراطي وأجهزة

الشتاء). وفي شهر أيلول الماضي، نشر جيمس زغبى استطلاعاً عن آراء العرب في الصراع في سوريا، جاء فيه أن 1% فقط من الشعب اللبناني يتعاطف مع النظام السوري فيما جاء في استطلاع مؤسسة «بيو» في الشهر نفسه أن 96% من شيعة لبنان لديهم انطباع إيجابي عن بشار الأسد. أي إن السيد زغبى قرّر أن يستطلع أحمد الحريري وجبرائه نيابة عن الشعب اللبناني من أجل إرضاء محمد بن زايد. الأسوأ أن مسيرة أسلو ووفاء عرفات أدتا إلى ضرب العمل الفلسطيني التنظيمي في أميركا وحصره في منظمة «مجموعة العمل من أجل فلسطين»، وهي ليست إلا جهاز دعابة لمحمد دحلان (في البداية) ثم لسلام فياض ومحمود عباس. وكانت قريبة من إدارة بوش، وأعطتها تلك الإدارة حصرياً إعطاء صكوك براءة للجمعيات الخيرية الفلسطينية من أجل دعم «مسيرة سلام بوش». وقد وقع رئيس تلك المجموعة الصغيرة (زياد العسلي) في إحراج فظيع في الربيع الماضي، عندما ظهر في صورة في حفل «عيد استقلال» الكيان الغاصب بسفارة الاحتلال في واشنطن، إلى جانب السفير مايكل أورن. وفي العلاقة بين محمود عباس وسلام فياض، تميل المجموعة إلى فياض، الذي أسر للصهاينة هنا بأنه يعارض تقديم طلب العضوية في الأمم المتحدة لأن من شأن ذلك إحراج المفاوضات الإسرائيلي (العزيز على قلبه وعلى قلب الأسطى محمد مرسي). لكن جمهور العرب، الأميركيين والمسلمين إما ناوا بانفسهم وانفسه عن العملية الانتخابية بعد 11 أيلول، أو صوتوا بصمت للحزب الديمقراطي. هجروا الحزب الجمهوري بأعداد ضخمة (كما فعل الأميركيون من أصل أميركي لاتيني في التسعينيات) في

سوريا

«وجودي رهن بصناديق الاقتراع... وأردوغان يعد نفسه الخليفة

ضمن مقابلة شاملة مع قناة «روسيا اليوم»، تحدّث الرئيس السوري بشار الأسد عن «حسم» صناديق الاقتراع لبقائه في منصبه من عدمه، وعن شكل النزاع في بلاده، كما تحدث عن رأيه في قطر وتركيا ورئيس وزرائها «الخليفة العثماني»

الأسد: الحرب طويلة وليست أهلية

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنّ بقاءه في منصبه أو رحيله رهن بصناديق الاقتراع، معتبراً أنّ النزاع في بلاده ليس حرباً أهلية بل هو صراع مع «أرهاب» مدعوم خارجياً. وفي حديث إلى قناة «روسيا اليوم»، أضاف الأسد أنّ مسألة بقاء الرئيس أو رحيله تعود إلى الشعب، وليست مسألة تتعلق برأي الآخرين.

وحمل الأسد على رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، قائلاً إنه يعتقد نفسه «السلطان العثماني الجديد»، وإنه يستطيع السيطرة على المنطقة كما كان الأمر خلال عهد الإمبراطورية العثمانية، وتحت مظلة جديدة. إنه يفكر في أعماقه في أنه خليفة. وقال إنّ «أردوغان يعتقد أنه إذا استولى الإخوان المسلمون على الحكم في المنطقة، وخاصة في سوريا، يستطيع أن يضمن مستقبله السياسي». وتوقع الرئيس السوري «أن تكون الحرب طويلة» في بلاده إذا «استمرت عمليات تزويد الإرهابيين بالسلاح والمساعدات اللوجستية».

ونفى أن تكون قواته قد ارتكبت جرائم حرب. وقال «من غير المنطقي أن يرتكب جيش جرائم حرب ضد شعبه، لأن الجيش السوري يتكوّن من أفراد الشعب السوري. لو أراد الجيش أن يرتكب جرائم حرب بحق شعبه فإنه سينقسم وينفقت». ورأى الأسد، رداً على سؤال إن كان يعتقد أنه الرجل الوحيد الذي يمكن أن يحافظ على سوريا موحدة، أنه طبقاً للدستور، «ينبغي أن أكون قادراً على حل هذه المشكلة، لكن إذا كان المقصود أنه ليس هناك سوري آخر يمكن أن يصبح رئيساً، فالجواب هو لا. فإني سوري يمكن أن يكون رئيساً، هناك العديد من السوريين المؤهلين لهذا المنصب. لا يمكن ربط البلد بأسره بشخص واحد فقط وعلى نحو دائم». وقال إنّ «الإرهاب عدوّننا. الأمر لا يتعلق بالأشخاص، المسألة لا تتعلق ببقائي أو رحيلي، بل تتعلق بأن يكون البلد آمناً وغير آمن. هذا هو العدو الذي نقاتله كسوريين».

وأشار إلى أنّ المعركة ليست معركة الرئيس، إنها معركة السوريين. كل سوري يشارك حالياً في الدفاع عن بلده. ولفت إلى وجود انقسامات في سوريا، «لكن الانقسامات لا تعني حرباً أهلية»، معتبراً أنّ الأمر مختلف حالياً، فالحرب الأهلية ينبغي أن تكون على أساس مشكلات عرقية أو مشاكل طائفية، «قد يكون هناك في بعض الأحيان توترات عرقية أو طائفية، لكن هذا لا يجعل منها مشكلة، إذا كان هناك انقسام في العائلة الواحدة، أو في قبيلة أكبر، أو في مدينة واحدة، فهذا لا يعني أنّ هناك حرباً أهلية، ما يحدث أمرٌ مختلف تماماً وهذا طبيعي، وعلينا أن نتوقع ذلك». وأشار إلى أنّ «غالبة الحكومات العربية تدعم سوريا ضمناً، لكنهم لا يجروون على قول ذلك علانية، لأنهم يتعرضون لضغوط من الغرب، ومن البترودولار». وأضاف «هناك أولاً العراق الذي يؤدي دوراً فعالاً في دعم سوريا خلال هذه الأزمة، لأنه بلد مجاور، وهم يدركون أنه إذا حدثت



الأسد: بعض البلدان العربية تعتقد بأنها تستطيع السيطرة على سوريا من خلال المال (أرشيف) - أ ب

مع جيرانها، وهو ما لا نمتلكه الآن مع تركيا على الأقل، فتركيا تدعم أكثر من أي بلد آخر تهريب الإرهابيين والأسلحة إلى سوريا». وعمّا إذا كان لديه أي معلومات تفيد أنّ أجهزة الاستخبارات الغربية تموّل مقاتلي المعارضة في سوريا، أجاب

أن يضبط حدوده تماماً، حتى الولايات المتحدة لا تستطيع ضبط حدودها مع المكسيك على نحو كامل. وقد ينطبق الأمر نفسه على روسيا، وهي بلد كبير. وأضاف «يمكن للبلدان تحقيق وضع أفضل على حدودها من خلال إقامة علاقات جيدة

أشخاص بدعمون هذا التوجه، لكنهم لا يعلنون عن ذلك كسياسة رسمية.. وهكذا، فإنهم لم يطلبوا منا الترويج للمواقف المتطرفة لمؤسساتهم، لكن ذلك يحدث في الواقع». وعن ضبط الحدود السورية، قال الأسد إنه ما من بلد في العالم يستطيع

صبرا رئيساً لـ«الوطني»... ولجان التنسيق تنسحب

وأشار المصدر إلى أنّ الكيان الجديد سيشبه المجلس الوطني الانتقالي الليبي، الذي وحّد صفوف المعارضة ضد الرئيس السابق معمر القذافي، ثمّ تولى إدارة شؤون البلاد بعد إطاحته. وتابع: «سيشكلون حكومة مؤقتة يمكنها السيطرة على السفارات في أنحاء العالم، وشغل مقعد سوريا في الأمم المتحدة؛ لأنّ النظام سيكون قد فقد شرعيته».

من جهتها، ذكرت وكالة «أنباء الأناضول» أنّ المناقشات أفضت إلى قبول مقترح تشكيل حكومة انتقالية يرأسها «رياض سيف»، وحظيت بقبول واسع من الأطراف المجتمعية. وفي إطار حكومة سيف الانتقالية، شكّل وفد من 50 إلى 60 شخصية، ومن المتوقع تشكيل الحكومة من الوفد نفسه، بحسب الوكالة. لكن لم تمض ساعات على انتخاب الأعضاء الجدد حتى أعلنت لجان التنسيق المحلية السورية المعارضة انسحابها من المجلس الوطني، «بعد نتائج إعادة الهيكلة المخيبة للأمل»، وإتهامها للمجلس بأنه غير قادر على إنجاز الإصلاح. وأوضحت الناطقة باسم اللجان، ريماء فليحان، أنّ «هناك سيطرة شبه كاملة لجماعة الإخوان المسلمين على المجلس». ونبهت إلى أنّ «جزءاً كبيراً من الشخصيات المقصرة استمر في تولي المسؤوليات. وشخصيات كان يمكن أن تقدم شيئاً لم تتمكن من أن تكون جزءاً من التركيبة التي تخلق أيضاً من أي تمثيل نسائي».

في سياق آخر، حدّد وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو نفي أنّ تكون انقصة قد طلبت رسمياً من حلف شمالي الأطلسي نشر صواريخ «باتريوت» على أراضيها، مشيراً إلى استمرار المشاورات مع الحلف لاتخاذ التدابير المناسبة في هذا الصدد. وأضاف داوود أوغلو، في مؤتمر صحفي بعيد لقائه نظيره

عن العشائر، وهشام مروة مستقلاً. وأوضح جورج صبرا أنّ تشكيلة المكتب التنفيذي أتاحت تمثيل «الحراك الثوري في الداخل، والإسلاميين، والعلمانيين، والأكراد، والأشوريين، والمسيحيين، ولأول مرة عُيّن ممثل عن العشائر».

وقال عضو المكتب التنفيذي، أحمد رمضان، إنه يحق إضافة 10% إلى الأعضاء، أي بواقع 4 أعضاء لـ«ضرورات وطنية»، وتوقع إضافة سيدتين إلى قوام الأمانة العامة الجديدة التي خلت من السيدات، إلى جانب عضوين من الأقليات. وجاءت الانتخابات بعد إعادة هيكلة المجلس الوطني وتوسيع عضويته، ما رفع عدد أعضاء المجلس إلى أكثر من 400 عضو. وناقش المجلس مبادرة يقودها رياض سيف تقوم على إنشاء قيادة موحدة تحت اسم «هيئة المبادرة الوطنية السورية»، تنبثق منها حكومة في المنفى. وقال عضو المجلس نجاتي طيارة إنّ «الخطة مستوحاة من مبادرة رياض سيف لتشكيل هيئة سياسية من نحو ستين عضواً تشكل دورها مجلساً عسكرياً، هو قيادة موحدة لكل الفصائل العسكرية وحكومة مؤقتة».

وقال سيف: «لقد نوقشت المبادرة بالتفصيل، ويبدو أنّ لها الآن حظوظ نجاح كبيرة». وأضاف أنه «يجب الآن الاتفاق على قيادة سياسية أو هيئة عامة وطنية تتولى بعد ذلك درس كل الخيارات». وقال مصدر داخل الاجتماعات، التي استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس، إنّ أعضاء المجلس الوطني السوري على وشك قبول «الحاجة إلى تشكيل كيان أوسع». وأضاف المصدر: «لن تغادر اليوم من دون اتفاق. سيكون الكيان الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري. بمجرد أن يحصل على الاعتراف الدولي سيكون هناك صندوق للمساعدات العسكرية».

بدا المجلس الوطني السوري، الذي انتخب أمس رئيساً جديداً له، متردداً إزاء خطة تهدف إلى توحيد المعارضة السورية، وتحظى بدعم الكثير من الدول الغربية والعربية، في وقت نفى فيه وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو طلب أنقرة من حلف «الناتو» نصب صواريخ «باتريوت» على الحدود مع سوريا.

وبعدما خرج رئيس المجلس المنتهية ولايته، عبد الباسط سيدا، في حديث تلفزيوني، ليؤكد أنّ «المجلس الوطني السوري أجّل انتخاب رئيس له إلى السبت وأنّ المعارضة السورية ستعقد اجتماعاً مع رئيس الوزراء السوري المنشق رياض حجاب». أعلن مساء أمس انتخاب الأمانة العامة للمجلس جورج صبرا رئيساً جديداً، وذلك في ختام عملية تجديد لهيكل المجلس في الدوحة.

ورداً على سؤال بعيد انتخابه عمّا يطلبه من المجتمع الدولي، قال صبرا: «لدينا مطلب واحد، إيقاف حمام الدم في سوريا ومساعدة الشعب السوري على طرد هذا النظام المجرم من طريق تسليح الشعب السوري». وأضاف: «نريد سلاحاً نريد سلاحاً نريد سلاحاً».

كذلك، انتخب المجلس الوطني مكتباً تنفيذياً جديداً له يتألف من 11 عضواً. وكان قد قام بتوسيع أمانته العامة ليضمّ إليها جورج صبرا. وذكر المجلس أنّ أعضاء المكتب التنفيذي هم: هشام مروة، وسالم المسلط، وحسين السيد، وجمال الورد، وفاروق طيفور، وجورج صبرا، وعبد الباسط سيدا، ونذير الحكيم، وعبد الأحد اسطيفو، وخالد الصالح، وأحمد رمضان. ومن بين الأعضاء الأحد عشر هناك أربعة جدد، هم جمال الورد وحسين السيد عن الحراك الثوري، وسالم المسلط

انتخب المجلس الوطني السوري، أمس، جورج صبرا (الصورة) رئيساً جديداً له إلى جانب اختياره أعضاء المكتب التنفيذي الجديد، فيما تتجه الأمور إلى القبول بمبادرة المعارض رياض سيف بضغط غربي وخليجي



غزة العثمانية

الأسد «ما نعرفه حتى الآن هو أن هذه الأجهزة تقدم دعماً معلوماتياً للإرهابيين من خلال تركيا، وفي بعض الأحيان من لبنان على نحو رئيسي، لكن هناك أجهزة استخبارات أخرى، ليست غربية، بل إقليمية، نشطة جداً وأكثر نشاطاً من الأجهزة الغربية، وبالطبع تحت إشراف أجهزة الاستخبارات الغربية».

وعن دور «القاعدة» في سوريا، قال إنه لا يعتقد أنهم يسعون إلى السيطرة على هذه المجموعات المعارضة، «بل إنهم يسعون إلى تأسيس إمارتهم بحسب التعابير التي يستخدمونها، لكنهم يحاولون على نحو رئيسي إخافة وترهيب الناس من خلال التفجيرات والاعتداءات لدفع الناس إلى اليأس، وكى يقبلوا بهم كأمم واقع، لكن هدفهم النهائي هو إقامة إمارة إسلامية في سوريا».

وعن إمكانية قيام حرب مع تركيا قال «عقلانياً، لا أعتقد ذلك لسببين. الحرب بحاجة إلى الدعم الشعبي، وغالبية الشعب التركي لا تريد مثل هذه الحرب. لذلك لا أعتقد أن أي مسؤول عقلائي يمكن أن يفكر في معارضة إرادة الشعب في بلاده. وينطبق الأمر ذاته على الشعب السوري. وهكذا لا أعتقد بأن هناك أي احتمال لقيام حرب بين سوريا وتركيا».

وعن العلاقة مع إيران قال الرئيس السوري «علاقتنا تتحسن باستمرار، لكننا في نفس الوقت نتحرك نحو السلام. كان لدينا عملية سلام ومفاوضات سلام، ولم تكن إيران عاملاً ضد السلام، هذه معلومات مضللة يسعى الغرب إلى ترويجها، وهي أننا إذا كنا نريد السلام فلا ينبغي أن يكون لدينا علاقات طيبة مع إيران. ليس هناك أية علاقة بين الأمرين».

(أ ف ب، يو بي أي)

«الجيش الحر» يعيد تنظيم صفوفه

بلدية المعصمية في ريف دمشق، بحسب ما أفاد المرصد. وشهدت المناطق المحيطة بدمشق قصفاً واشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين. وتتواصل منذ أيام العمليات العسكرية الواسعة في ريف دمشق.

في سياق منفصل، أعلن رئيس المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، العميد الركن مصطفى الشيخ، أنه يعيد تنظيم صفوف قواته لكسب ثقة المجتمع الدولي. وقال إن «هذه الهيئة ستعمل بشكل منظم ومنضبط. عند الانتهاء من تشكيلها سيعلم المجتمع الدولي إلى أين

خرجت تظاهرات عديدة في مناطق مختلفة من سوريا تحت عنوان «أوان الزحف إلى دمشق»، فيما تواصل القصف والاشتباكات بالتزامن مع سيطرة المعارضة على معبر رأس العين الحدودي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التظاهرات شملت أحياء القابون، وجوبر، وبرزة والعسالي، في جنوب وغرب دمشق، ومناطق مختلفة في ريف العاصمة. كما سارت التظاهرات في قرى ومدن عديدة في محافظة حماه، ودرعا، والحسكة، وحلب، وادلب، ودير الزور.

وقتل عشرون عنصراً من القوات النظامية السورية في اشتباكات جديدة مع المقاتلين المعارضين قرب معبر رأس العين الحدودي مع تركيا، بحسب ما أفاد المرصد. وقال «قتل ما لا يقل عن عشرين عنصراً من قوات الأمن السورية وأسرد عدد آخر اثر اشتباكات عنيفة دارت بين عناصر الأمن ومقاتلين من عدة كتائب هاجموا مقر عسكرية في مدينة رأس العين» في محافظة الحسكة، مشيراً إلى أن المقاتلين سيطروا على هذه المراكز.

في موازاة ذلك، قتل أربعة اشخاص في تفجير سيارة مفخخة أمام مبنى

تذهب الأسلحة». وأضاف أن أولويات الجيش السوري الحر تكمن في تنظيم الصفوف والتزود بأسلحة أقوى من الكلاشنكوف والصواريخ اليدوية الصنع. وأشار الشيخ إلى أن «الجيش الحر» أرسل 200 ضابط، هو أحدهم، إلى المناطق «المحررة» في سوريا. وأوضح أن «القادة والضباط لا ينبغي أن يكونوا بعيدين جداً عن الجبهة وعن رجالهم. يفضل أن يكونوا في الميدان، فهذا أفضل من أجل التنظيم ونفسية القوات والسيطرة على الميدان». وأكد أنه يقود 70 ألف رجل. وأكد أن السعودية وعدت بالمزيد من المساعدة شرط تنظيم الجيش الحر صفوفه. وهاجم الشيخ حركة الاخوان المسلمين، واتهمها بشراء ولاء عدد من وحدات الجيش الحر.

إلى ذلك، أعلن رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، جون غينغ، أن عدد الأشخاص الذين سيحتاجون إلى المساعدة الإنسانية داخل سوريا يتوقع أن يرتفع إلى أكثر من أربعة ملايين، في مطلع العام المقبل. وقال غينغ «نتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين سيحتاجون إلى مساعدة إنسانية من 2,5 مليون إلى أكثر من أربعة ملايين».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

11 ألف لاجئ خلال 24 ساعة



أعلنت الأمم المتحدة أن حوالي 11 ألف سوري لجأوا إلى البلدان المجاورة، 9 آلاف منهم إلى تركيا، وألف إلى الأردن وألف إلى لبنان، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأوضح المسؤول في المفوضية العليا للاجئين، بانوس مومترزيس (الصورة)، خلال مؤتمر صحافي أن العدد الاجمالي للاجئين في البلدان الأربعة المجاورة لسوريا (تركيا، لبنان، الأردن والعراق) يفوق 408 آلاف شخص. وأشار المنتدى الذي يضم وكالات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية وبرز الدول المانحة الى تدهور الوضع الانساني وعدم كفاية التمويل المطلوب للمساعدة.

(أ ف ب)

موسكو: لإبعاد الفلسطينيين عن الصراع في سوريا

عبّرت روسيا عن «قلقها البالغ» بشأن تقارير عن أن طرفي الصراع في سوريا يجندان ويسلحان لاجئين فلسطينيين. وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، «ندعو المنخرطين في الأزمة في سوريا إلى ضبط النفس، وبذل كل جهد ممكن لعدم جرّ اللاجئين الفلسطينيين إلى المواجهة السورية، ولكي لا تصبح أماكن إقامتهم أهدافاً لأعمال قتالية». وأضاف أن محنة اللاجئين في سوريا تظهر أهمية التوصل إلى «تسوية عاجلة وشاملة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، والتي يجب أن يكون التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين جزءاً لا يتجزأ منها».

(رويترز)

بترايوس يستقيل من الـ «سي آيه آيه»

أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي آيه آيه»، ديفيد بترايوس، استقالته من منصب بعدما اعترف بأنه كان على علاقة خارج نطاق الزواج. ووفقاً لخطاب استقالته، طلب بترايوس من الرئيس الأميركي، باراك أوباما، يوم الخميس الماضي السماح له بالاستقالة قبل أن يوافق الأخير أمس على الطلب. وقال بترايوس في بيان إنه أظهر «سوء تقدير للغاية» باقامته علاقة غرامية خارج نطاق الزواج.

(أ ب)

«**الشيخ: السعودية وعدت بالمزيد من المساعدة شرط تنظيم «الحر» صفوفه**»

بسام أبو دياب
ميرا صيداوي
سيستيماتيكل
SYSTEMATICAL
إخراج بديع أبوشقرا والمجموعة
موسيقى: زاهر حماده

تعرض على مسرح مونو أيام الجمعة والسبت والأحد في 11-10-9 تشرين الثاني 2012 7:30 pm مساءً

بالتعاون مع mt space

تباع البطاقات في جميع فروع مكتبة أنطون ومسرح مونو

أسعار البطاقات: 20 000 LL للطلاب 15 000 LL

للحجز مسرح مونو 01-202422 E-mail: monnot@usj.edu.lb

الصور: 16 سنة وما فوق





على شاطئ غزة
- محمد عبد -
(أ ف ب)

لم تعد القصة أيلول الأول أو الثاني، وإنما التوجه نحو الامم المتحدة، لنيل اعتراف دولي بفلسطين، فلا تزال هناك دول كثيرة معارضة، وأخرى مترددة في التصويت لصالح الطلب، الذي وُزِعَ، أول من أمس، في نيويورك

توزيع مشروع «عضوية فلسطين»

هل ترجى السلطة التصويت بوجود مبادرات جديدة وتردد أكثر من 50 دولة في دعم الانضمام إلى الأمم المتحدة؟

رام الله - فادي أبو سعدى

نيويورك - نزار عبود

وزعت بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة، أول من أمس، مشروع القرار، الذي سيطرح أمام الجمعية العامة بهدف منح فلسطين عضوية الدولة المراقبة في الأمم المتحدة من دون المساس بالامتيازات والواجبات، التي نالتها من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. القرار يستند إلى اعتراف 132 دولة بفلسطين، فضلاً عن المنظمات الإقليمية والدولية والمشاركة كدولة كاملة العضوية فيها، وإلى قرارات الشرعية الدولية والمجلس الوطني الفلسطيني، لاعتبار فلسطين ضمن أراضي 1967 بعد التفاوض على الحدود وقضايا الوضع النهائي. كما يؤكد الحاجة إلى «وسيلة يتم إيجادها بالتفاوض من أجل حل وضع القدس كعاصمة لدولتين».

مشروع القرار هذا ترفضه غالبية الدول الغربية أو تمتنع عن التصويت عليه، ومن المتوقع أن تتعرض الكثير من الدول الأخرى لضغوط شديدة من أجل الرفض أو الامتناع عن التصويت عندما يطرح في وقت لم يحدد بعد.

وأعلن الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية بالجامعة العربية، السفير محمد صبيح، أمس، أن القيادة الفلسطينية ستقوم بطرح طلب انضمام فلسطين غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة للتصويت أمام الجمعية العامة التابعة للمنظمة الدولية في النصف الثاني من الشهر الجاري.

ورغم إعلان السفير الفلسطيني، فإنه يتوقع تأجيل المسعى الفلسطيني، في ظل الضغوط التي تتعرض لها السلطة، والدول الأعضاء في الجمعية العامة، بغرض ثنيها عن التصويت لصالح المشروع أو الامتناع، ولا سيما بعد التجديد للرئيس الأميركي باراك أوباما لولاية ثانية.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، التقى الرئيس محمود عباس في عمان قبل يومين وجرى الحوار حول الية تقديم الطلب. وقال صبيح «لدينا برنامج بهذا الأمر منذ اجتماعات مبادرة السلام العربية ووزراء الخارجية العرب، وهناك اتصالات دائمة مع بعثات الجامعة العربية لتأكيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتحفيز دول العالم على دعم التوجه الفلسطيني».

لكن المشكلة، بحسب صبيح، هي التوقع بأن تصوت 115 دولة لصالح الطلب الفلسطيني، فيما ستعارض الطلب قرابة 27 دولة، وهي التي تقع تحت الضغط الأميركي الهائل، حسب قوله، وهناك 51 دولة مترددة في التصويت للطلب حتى اللحظة، رغم وجود وفود فلسطينية ودبلوماسية عربية يقومون بإقناع المترددين للتصويت لفلسطين بهدف الحصول على أكبر دعم ممكن للطلب. وأشار صبيح إلى أنه «بخصوص الدول الخمس الكبرى، فإن روسيا والصين ستصوتان للطلب الفلسطيني، فيما طالبت فرنسا بضرورة رؤية نص الطلب لاتخاذ القرار بالتصويت أو عدمه حيث أن عباس على تواصل مع قصر الإليزيه لإقناعهم بالتصويت، أما بريطانيا فهي تطالب باستمرار بتأجيل تقديم الطلب، وأميركا، حدث ولا حرج، فهي من أشد الراضين وتخوض معركة شديدة الوطأة لمنع تقديم الطلب».

وفي السياق، يتحرك مندوبون غربيون

لدى الأمم المتحدة لثني مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، عن تقديم طلب العضوية نيابة عن رئيس السلطة محمود عباس. وتطلب الولايات المتحدة التي هددت الفلسطينيين بعواقب خطوة منفردة كهذه، منح الرئيس باراك أوباما بعض الوقت عقب التجديد له في الانتخابات، وعدم تعريضه لأي مضايقة من هذا النوع في بداية ولايته الثانية والأخيرة.

كذلك، لا تزال الجهود الإسرائيلية متواصلة من أجل زيادة عدد الدول الراضة أو المترددة في دعم الطلب الفلسطيني، بحيث توجه وزير خارجية إسرائيل، أفغدور ليرمان، أمس، إلى العاصمة النمساوية فيينا، ليترأس اجتماعاً يحضره سفراء إسرائيل في دول الاتحاد الأوروبي لبحث سبل اقناع الدول الأوروبية بعدم التصويت لصالح الطلب الفلسطيني.

وقال ليرمان إن «الخطوة الفلسطينية الأحادية المرجحة تشكل خرقاً لقواعد اللعبة وتجاوزاً للخطوط الحمراء وستكون انعكاساتها بعيدة المدى». وكانت إسرائيل قد حذرت في وقت سابق من أنها ستغلي بروتوكول باريس

الاقتصادي، وتحرم السلطة الفلسطينية من العائدات الضريبية، التي يدفعها الفلسطينيون في حال المضي قدماً بالمطالبة بنيل العضوية. وقوبلت هذه الخطة الإسرائيلية بأخرى فلسطينية، حيث سبقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، ليرمان إلى النمسا لإقناع فيينا بالتصويت للطلب الفلسطيني.

عودة التوتر إلى جبهة غزة

هدّد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، أمس، بأن إسرائيل تدرس «سبل وأوان الرد» على انفجار نفق مليء بالمنفجرات أول من أمس، على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، أصيب فيه جندي بجروح طفيفة، فيما أكد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة، إسماعيل هنية، أن دولة الاحتلال تمارس إرهاب الدولة عبر شن هجوم على مصنع اليرموك في السودان وتدميره.

وقال باراك، في تصريح علني نادر عن الوضع في غزة، إن «إسرائيل تدرس بجدية شديدة انفجار النفق على حدود قطاع غزة في جنوب كيسوفيم (وسط

والتقت عشراوي رئيس النمسا، هايتز فيشر، وبحثت معه الطلب الفلسطيني، والإجراءات المتوقعة بعد التصويت عليه، والدور النمساوي في دعم القضية الفلسطينية مع التأكيد على ضرورة أن تلعب النمسا دوراً فاعلاً وإيجابياً في دعم التصويت لصالح دولة فلسطين بصفة مراقب في الأمم المتحدة الشهر الحالي.

القطاع)»، وأضاف أن «إسرائيل تعتبر حماس مسؤولة عن الحادث وتدرس سبل الرد وأوانه».

وأصيب جندي إسرائيلي بجروح طفيفة في انفجار نفق بالقرب من السياج الأمني بين إسرائيل وقطاع غزة، بحسب المتحدث باسم الجيش، أفيتال ليوفينز. وبعدها توغلت مجموعة من الجنود الإسرائيليين بعمق 200 متر داخل قطاع غزة في منطقة ملاصقة للسيج الأمني لتفكيك عبوات ناسفة وضعها فلسطينيون، بحسب المتحدث، مضيفاً أن الانفجار وقع بينما كان الجنود يستعدون عند عودتهم لإصلاح قسم من السياج تعرض لأضرار. وقالت إن «هذا النفق هو من أهم الأنفاق التي اكتشفت في السنوات الأخيرة، وكانت فيه كمية ضخمة من المتفجرات. وأحدث الانفجار فجوة عمقها خمسة أمتار وعرضها أربعة أمتار». وأعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة «حماس»، مسؤوليتها عن «تفجير عبوة ناسفة بقوة صهيونية متوغلة مع الأليات شرق خان يونس، وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس، ما أدى إلى إصابة جندي» إسرائيلي.

ولم يستبعد عسكريون إسرائيليون أن تكون العملية تهدف إلى أسر أحد الجنود، في عملية مشابهة لأسر الجندي جلعاد شاليط. وبحسب ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد فُجِرَ نفق ضخم يحتوي على مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة، بالقرب من قوة عسكرية عملت في منطقة الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، جنوبي كيسوفيم. وقدرت تقارير إسرائيلية أنه مُنِعَ تنفيذ عملية ضخمة، وأنه منذ أسابيع فُجِرَت ثلاث عبوات بالقرب من الأسلاك الفاصلة مع القطاع، ونتيجة ذلك قرر قائد المنطقة

وعلى المستوى الداخلي الفلسطيني، توقع وزير الاقتصاد الفلسطيني جواد الناجي، زيادة الوضع الاقتصادي الفلسطيني صعوبة بعد التوجه إلى الأمم المتحدة إذا ما استمر الحصار المالي الذي تفرضه إسرائيل على السلطة وعدم إيفاء الدول العربية بالتزاماتها المالية للسلطة الفلسطينية. وأكد أن الوضع الاقتصادي يتأثر بالوضع المالي للسلطة حيث يؤثر

الجنوبية، العميد ميكي ألدشتاين، تنفيذ عمليات بحث عن عبوات أخرى.

وعقب التفجير، شنّ طيران الاحتلال غارة أدت إلى استشهاد فتى فلسطيني. في المقابل، أطلق صاورخان من قطاع غزة وسقطا في منطقة أشكول. وقال متحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إنهما «لم يسببا إصابات أو أضراراً».

من جهة ثانية، استنكر رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية الهجوم الإسرائيلي الأخير الذي استهدف مصنع اليرموك للتسلح في السودان. وقال إن «إرهاب إسرائيل يتخطى الحدود ولا يتوقف عند استهداف فلسطيني خارجة عن القانون الدولي». واستغرب «الصمت العربي عن استهداف دولة عربية شقيقة تدفع الثمن لتمسكها بقضايا الأمة العربية وفي مقدمتها فلسطين»، مؤكداً تضامناً حكومته الكامل معها بكل ما أوتيت من إمكانيات سياسية وإعلامية. وقال: «رغم البعد الجغرافي بيننا وبين السودان، إلا أنها لم تتخل عن التزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني منذ الانتفاضة الأولى وطوال مسيرة نضال شعبنا». وأضاف أن حكومته لن تتخلى عن السودان والدول العربية وشعوبها جمعا، «وتتمثل مسؤولياتنا تجاه الأمة في ثباتنا وصدورنا على أرضنا وعدم تنازلنا أو اعترافنا بالاحتلال».

وانتقد هنية تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة للتلفزيون الإسرائيلي التي تخلى فيها عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وقال: «إذا كان هناك أحد يقول إن صفد بلدي ولن أعيش فيها، فإنني أقول له إن الجورة وعسقلان بلدي وسأعيش فيها بإذن الله».

(الأخبار، أ ف ب، يو بي أي)



جنازة الفتى الفلسطيني الذي استشهد بنيران الاحتلال في غزة أمس (سعيد خطيب - أ ف ب)

الأردن

عمان تخشى فاتورة المليارات الخليجية

تدرك عمان أن تأمين السيولة التي تحتاج إليها والمقدرة بـ 5 مليارات لن يكون متاحاً من دون خدمات سياسية وتحديداً في الملف السوري. وما يزال الأردن يقاوم دفع الثمن السياسي لأنه سيكون باهظاً جداً. فدعم المعارضة السورية سوف يصب في دعم الإخوان الأردنيين، مع ما سيستتبعه ذلك من تداخل مع الملف الفلسطيني.

ويبدو واضحاً قلق عمان من المحور القطري. الإخواني المتشكك مع مصر والذي قد يفضي إلى انفصال غزة في إمارة مستقلة، ما يضع مصير ما بقي من الضفة على عائق الأردن.

وفي السياق، تفيد المعلومات بأن اللقاء الذي جمع الملك الأردني بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قبل أيام، انتهى إلى تطابق كامل في وجهات النظر بشأن سوريا وتخلله التوصل إلى عدد من التفاهات. وتمثل المعادلة الأردنية بالتقارب مع الروس في الشأن السوري في سياق تفهم الروس لمخاوف الأردن من الانسحاب الأحادي من الضفة أو المسعى الخاص من الكونغرس.

وفي المعلومات، يحاول الأردن بالتوافق مع روسيا تأهيل رئيس الوزراء السوري السابق رياض حجاب وتشجيعه على اتخاذ مسافة من القطريين ليكون طرفاً في المفاوضات المستقبلية.

إلى ذلك، أفادت معلومات عن اجتماع أمني عالي المستوى حدث في البحر الميت بين مسؤولين من الأردن وتركيا والولايات المتحدة، فيما لم تتسرب أي معلومات عن الاجتماع المتوقع أن يكون تطرق بشكل رئيسي إلى الملف السوري.

(الأخبار)

بها الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز مع الملك نذير الأردن عبد الله الثاني أو المسؤولين السعوديين مع نظرائهم الأردنيين لدى بحث هذا الموضوع.

وكان تجديد دول الخليج التزامها بدفع مبلغ الخمسة مليارات للأردن قد تزامن مع إعلان الحكومة الأردنية أن مصر ستعاود ضخ الغاز الطبيعي إلى المملكة، وبالكميات المتفق عليها بين البلدين، بعدما شهدت هذه الكميات تراجعاً كبيراً في الآونة

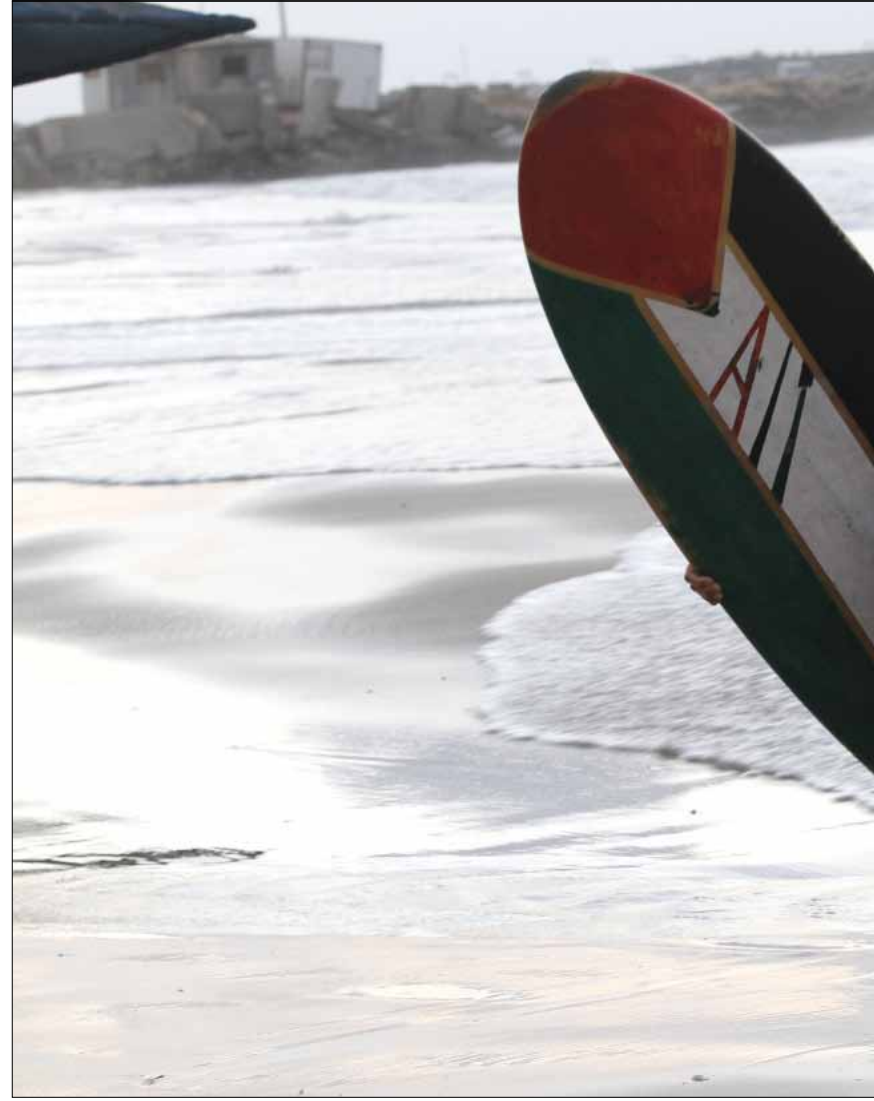
أقر وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قبل أيام، منح الأردن مبلغ خمسة مليارات دولار لتمويل مشاريع تنموية على مدار خمس سنوات. وفي ما يتعلق بمصادر تمويل المليارات الخمسة، أقر الاجتماع الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة برئاسة وزير خارجية البحرين الشيخ خالد آل خليفة، أن تتقاسم التمويل بالتساوي الإمارات والسعودية وقطر والكويت. ويأتي منح الأردن مبلغ الخمسة مليارات في إطار صندوق تنموي على مدار خمس سنوات مقرر مسبقاً تعويضاً عن رفض المجلس اقتراحاً سابقاً بضم الأردن إلى مجلس التعاون الخليجي. وسيمنح المبلغ بمعدل مليار وربع المليار سنوياً، يتم صرفها في مشاريع محددة على طريقة دعم الاتحاد الأوروبي.

ولم تلتزم دول الخليج الخمس المانحة حتى الآن بتسديد التزاماتها إلى الصندوق، باستثناء دولة الكويت التي قدمت للصندوق حصتها البالغة 250 مليون دولار.

وتسود خشية في الأوساط الأردنية من عدم تنفيذ الاتفاق أو المماثلة، في وقت تعاني فيه المالية العامة الأردنية من عجز كبير يجعلها بأمس الحاجة ليس فقط للمتمحة التنموية المدفوعة على خمس سنوات، وإنما لمساعدة مالية عاجلة وفورية من السعودية بحدود ملياري دولار. وهي مساعدة سنوية تسعى عمان لإعادة الحصول عليها بعد أن توقفت منذ 2011 فيما كانت تبلغ في حينه حوالي مليار ونصف مليار دولار. ووفقاً للمعلومات المتوافرة، هناك غضب شديد في دوائر القرار الأردني بسبب الطريقة المهينة التي يتعامل

لقاء لافروف
وعبد الله أفضى
إلى تفاهات حول
الملف السوري

الأخيرة وقدرت «بـ 40 مليون قدم مكعب يومياً، أي حوالي 16 في المئة من إجمالي الكميات المتعاقد عليها». وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، علاء البطاينة، إن «الكميات سترتفع في الثلث الأخير من الشهر الحالي إلى الحد المتفق عليه بين البلدين في العام 2011»، حيث تنص الاتفاقية المذكورة على تزويد المملكة بحوالي 300 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً لتوليد الكهرباء. وفي الوقت الذي تعاني فيه المالية الأردنية من وضع صعب جداً،



2012 أصعب بكثير من الوضع الذي كان عام 2011 نتيجة القيود التي تفرضها إسرائيل على حركة البضائع والمستثمرين. وقال إن الجانب الإسرائيلي يمنع السلطة والقطاع الخاص من استخدام موارده لأغراض التنمية في فلسطين وخاصة الأراضي في ما يعرف بمناطق «C» التي تشكل قرابة 62 في المئة من إجمالي أراضي الضفة الغربية.

على استثمارات الدورة المالية وحركة السوق، موضحاً أن فلسطين تواجه صعوبات مالية وسياسية واقتصادية خلال هذه الفترة في ظل مساعي القيادة الذهاب إلى الأمم المتحدة. كل ذلك بسبب الإجراءات الإسرائيلية التي تعيق حصول الفلسطينيين على حقهم المشروع. وأشار الناجي إلى أن الوضع الاقتصادي في فلسطين خلال العام الجاري

البحرين: مقتل متظاهر... والأمن يمنع التوجه للمساجد

الاستعدادية وغياب الدولة في البحرين». إلى ذلك، نفى مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أي تدخل لحزب الله في البحرين. ورداً على اتهام مسؤولية بحرينية لحزب الله بالتورط بالتفجيرات الأخيرة في البحرين بالقول إنه «لو كان هناك أدنى تدخل لكان الوضع بشكل آخر». وأضاف أن «التدخل الأجنبي العسكري في هذا البلد قد سلب بعض الأطراف في الحكومة البحرينية حرية التصرف». وانتقد «استمرار أعمال القتل والعنف (في البحرين) واعتماد أساليب غير ديموقراطية مثل سحب الجنسية من بعض الرعايا والنواب السابقين في البرلمان البحريني».

البحرين، ووضعت عشرات الحواجز والمفازز الأمنية، ولاحقت الراجلين من الرجال والنساء والأطفال، ومارست أشنع الانتهاكات ضدهم في سابقة غير معهودة في أي مكان في العالم بمنع المصلين من أداء صلاة الجمعة». وقالت إنه جرى استخدام «الرصاص الانشطاري (الشوزن) وقنابل الغازات السامة والخانقة التي سببت سقوط العديد من الإصابات والاختناقات»، واعتقل عدد من المواطنين، لم تحدد عددهم.

ورأت أن منع الناس «من أداء صلاة الجمعة حادثة غريبة ولم تعدها البحرين منذ صدر الإسلام قبل 1400 سنة، ما يعكس طبيعة العقلية

الوصول إلى منطقة الدرناز لأداء صلاة الجمعة». وأضافت: «أصيب الفتى علي عباس رضي من منطقة سماهيج بإصابات بالغة بعد اصطدام سيارة به أثناء محاصرة قوات النظام المنطقة وملاحقتها المواطنين المتوجهين إلى الصلاة».

بدورها، أصدرت مديرية المرور بياناً مقتضباً قالت فيه إن «حادث مشاة وقع ظهر اليوم (أمس) أدى إلى وفاة مواطن 16 عاماً على شارع الشيخ خليفة بن سلمان بمنطقة بوقوة»، من دون إعطاء أي تفاصيل أو حتى ذكر اسم المواطن.

وفي بيان سابق، قالت «الوفاق» إن «قوات النظام منعت بالقوة المواطنين من أداء صلاة الجمعة في أبرز مساجد

المنامة - الأخبار

يبدو أن الحسم الأمني في البحرين بات خياراً واضحاً للسلطة؛ فقد عمدت القوات الأمنية، أمس، إلى منع المواطنين من التوجه إلى المساجد لأداء صلاة الجمعة، في محاولة لمنع أي احتجاجات عقب الصلاة، لكن الأمور تطورت إلى اشتباكات بين المتظاهرين وعناصر الأمن، ما أدى إلى مقتل أحد المتظاهرين. وقالت جمعية «الوفاق» المعارضة، في بيان: «استشهد فتى بحريني يبلغ من العمر 16 عاماً أثناء عرقلة قوات الأمن لحركة السير وتعطيل المرور وملاحقة المواطنين قرب منطقة القدم غرب العاصمة المنامة لمنعهم من

ما قل
ودل

كثف الجيش الإسرائيلي الحراسة حول رئيس أركان الجيش السابق غابي أشكينازي (الصورة) على خلفية مخاوف من استهدافه من قبل حزب الله، رداً على اغتيال عماد مغنية. وذكر موقع «واللا» الإلكتروني الإسرائيلي أمس أنه



تم اتخاذ القرار بتكثيف الحراسة حول أشكينازي في أعقاب تقييم للوضع تم إجراؤه في شعبة العمليات في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي وفي وحدة حراسة الشخصيات، وهي الوحدة المسؤولة عن حراسة رؤساء أركان الجيش السابقين. وكان الجيش الإسرائيلي قرر وضع حراسة حول أشكينازي قبل عام تقريباً، على أثر تخوف من أن ينتقم حزب الله لاغتيال قائده العسكري عماد مغنية باغتيال أشكينازي.

(يوجي أي)

تقرير

آلاف المصريين يتظاهرون لتطبيق الشريعة



للتشريع، وهو ما توافقت القوى السياسية على بقاءه في الدستور الجديد. لكن المتظاهرين يطالبون بوضع «أحكام الشريعة» أو «الشريعة الإسلامية» في المادة الثانية من الدستور بدلاً من «مبادئ الشريعة». وتجرى عملية صياغة الدستور منذ شهور، لكن هناك شكوكاً في استمرار عمل الجمعية التأسيسية مع وجود عدة طعون في طريقة تشكيل هذه الجمعية التي يهيمن عليها المسلمون. من جانبه، أعرب البابا الجديد لأقباط مصر، تواضروس الثاني، عن قلقه من تصاعد نفوذ الإسلاميين، مؤكداً أنه سيرفض الدستور إذا لحظ قيام دولة إسلامية.

(أ ف ب، يو بي أي)

الأشبال، إن من لا يريد تطبيق شرع الله فقد خرج من دين الإسلام. ورأى في كلمة ألقاها أمام متظاهري «جمعة تطبيق الشريعة» أمس، أن جميع الموجودين في الميدان مجتمعون على تطبيق شرع الله والتمسك بسنة رسوله، «وأن من لا يريد شرع الله قد خرج عن دين الإسلام».

وأعلنت جماعة الإخوان المسلمين، التي خرج الرئيس محمد مرسي من صفوفها، وحزب النور السلفي، عدم مشاركتها في تظاهرة «جمعة الشريعة»، التي دعت إليها جماعات سلفية مثل «الجهة السلفية» و«الجماعة الإسلامية».

وتنص المادة الثانية من دستور 1971، الذي علق العمل به، على أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي

تظاهر آلاف الإسلاميين أمس في ميدان التحرير في وسط القاهرة، للمطالبة بالاحتكام إلى الشريعة الإسلامية في كل ما يتعلق بسن القوانين في الدستور الجديد، الأمر الذي يثير نقاشاً حاداً داخل الجمعية التأسيسية المكلفة إعداد هذا الدستور. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «القرآن فوق الدستور» و«تطبيق الشريعة»، وهم يهتفون «الشعب يريد تطبيق شرع الله»، وكتب على لافتة أخرى «عيش، حرية، شريعة إسلامية»، بدلاً من شعار «عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، الذي رفع إبان ثورة «25 يناير»، التي أطاحت بحكم حسني مبارك في شباط 2011. في غضون ذلك، قال القيادي في التيار السلفي في مصر، حسن أبو

أوباما يبدأ مشاورات اختيار تشكيلته الحكومية الجديدة

قد يظل بانيتا، في منصبه الى ما بعد دخول الخفوضات المتوقعة في ميزانية البنتاغون حيز التنفيذ. والأوفر حظاً حالياً لتولي منصب وزارة الدفاع هي ميشال فلورنوا، التي شغلت منصب نائبة لوزير الدفاع في مطلع الولاية الرئيسية الأولى لأوباما. وقد يميل أوباما الى تعيينها لأنها ستكون في تلك الحالة أول امرأة تتولى المنصب في تاريخ الولايات المتحدة. أما المرشح الآخر للمنصب نفسه، فهو نائب وزير الدفاع أشتون كارتر.

وفي آخر أخبار نتائج الانتخابات، أعلن كبير مساعدي أوباما في فلوريدا، رود سميث، فوز الرئيس في انتخابات الولاية، وقال: «باسم ديموقراطي فلوريدا، أود أن أهنئ الرئيس باراك أوباما على إعادة انتخابه وعلى فوزه بأصوات كبار ناخبي فلوريدا (29)».

(أ ف ب، رويترز)

تمر بها العلاقات بين أوباما ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين. وأفادت مصادر في البيت الأبيض أن الجدول الزمني المعتاد لاستبدال أعضاء في الحكومة، مع اتاحة متسع من الوقت أمام مجلس الشيوخ لإقرار التعيينات قبل مراسم التنصيب الرئاسي في كانون الثاني، قد يتم بشكل أبداً هذه المرة.

فغاينز وبنيتا يؤيدان دوراً أساسياً في موازنة نهاية العام والمواجهة المتوقعة مع الجمهوريين حول الضرائب، وقد لا يتحيان عن منصبهما قبل حل أزمة «الهاوية المالية». وخصص أوباما خطابه الأول في البيت الأبيض للاقتصاد أمس، وذلك على خلفية الانقسام في الكونغرس الذي يتحتم عليه أن يتوصل الى خطة لخفض الدين العام بحلول نهاية العام. ويتداول اسم جاكوب لو، كبير موظفي البيت الأبيض والخبير في شؤون الموازنة، كخلف محتمل لغاينز، فيما

المتحدة الى الأمم المتحدة والمقربة من أوباما منذ سنوات، مرشحة ممكنة لتحل محل كلينتون، وذلك على الرغم من الانتقادات التي تعرضت لها على خلفية الاعتداء على القنصلية الأميركية في بنغازي. والمرشح المحتمل الآخر هو جون كيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، الذي زادت حظوظه عندما مثل دور المرشح الجمهوري ميت رومني، خلال استعداد أوباما لخوض المناظرات الرئاسية.

وستكون رابيس، في حال تعيينها، ثاني امرأة من أصل أفريقي تتولى المنصب، بعد كوندوليزا رابيس. ورابيس معروفة بنبرتها الحادة ويعدم ترددها في الإصرار على المواقف الأميركية. وقالت صحيفة «كومرسانت» الروسية إن موسكو التي شهدت مواجهات عدة مع رابيس حول سوريا، تفضل تعيين كيري في المنصب بسبب الفترة الحساسة التي

شرع الرئيس الأميركي باراك أوباما، مباشرة بعد انتخابه لولاية رئاسية، باختيار تشكيلته إدارته الجديدة، والعمل من أجل تجنب «الهوة المالية»، وإقناع الجمهوريين بالتعاون معه.

ومن المتوقع أن يغيب عن التشكيلة وزراء الخارجية هيلاري كلينتون، والدفاع ليون بانيتا، والخزانة تيم غاينز، سواء خلال القسم الأكبر من الولاية الثانية أو عنها بالكامل.

والتكهنات كثيرة بشأن من سيحل محل كلينتون، التي جذت تأكيد رغبتها في العودة مواطنة عادية بعد سنوات طويلة أمضتها في الحياة العامة. كذلك نفت أي رغبة لها في الترشح للبيت الأبيض، إلا أن الحملة التي قام بها زوجها الرئيس السابق بيل كلينتون لدعم أوباما جددت التكهنات، وخصوصاً أن كليهما يحب المناصب القيادية.

وتعدّ سوزان رابيس، سفيرة الولايات

بدو أن فوز الرئيس باراك أوباما كان كاسحاً، بعدما أعلنت حملته فوزه بفلوريدا، ليضيف إليه 29 صوتاً للناخبين الكبار ويفوز بـ332 صوتاً. ولم يكذب تنفس الصعداء من إنهاء معركته الانتخابية، حتى شرع لتشكيل حكومته ومعالجة الأزمة المالية

الرئيس المنتخب سيحافظ على سياسته الخارجية

ترجيحات بعدم حدوث تبدل في ملفي سوريا وإيران وتعزيز العلاقة مع آسيا

لوجستياً في أفغانستان في عام 2014، لكن تبقى مسألة جهوزية القوات الأفغانية لتولي مسؤولية تأمين البلاد غير مؤكدة إلى جانب الشكل الذي ستتخذه العلاقات الأميركية الأفغانية. أما بخصوص العلاقة مع دول المنطقة العربية، التي شهدت تغييرات سياسية بعد حركات الاحتجاجات الشعبية، فيواجه أوباما، كما تقول صحيفة «واشنطن بوست»، «مشهداً فيه عدم يقين في الشرق الأوسط حيث تسعى الولايات المتحدة إلى الابتكار من جديد في علاقاتها مع مصر وليبيا وحتى مع استمرار ثورات الربيع العربي».

وفي الوقت نفسه يواجه البيت الأبيض كوريا الشمالية المسلحة صاروخياً ونووية، بالإضافة إلى الريبة المتزايدة من حكومات موسكو وبكين. ويرى محللو السياسة الخارجية الأميركية أن أوباما سيواصل عمله المحوري في آسيا للاستفادة من النمو المتوقع في دول مثل الصين والهند. وربما يدفع ذلك بأوباما إلى تقليل التركيز على قضية تسوية الصراع العربي الإسرائيلي.

ويعزو معلقون هذا الرأي إلى التوتر الذي شاب العلاقات بين أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وتبدو اليوم إسرائيل قلقة من أن توافق أميركا على الدخول في محادثات مباشرة مع طهران، وأن تتساهل مع طلب السلطة الفلسطينية هذا الشهر برفع مكانتها بالأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن ميتشل باراك، منظم استطلاعات رأي ومحلل استراتيجي، قوله «إن نتنياهو لعب على الحصان الخاسر». وفي ما يعتقد البعض أن أوباما سيعمل على معاقبة نتنياهو، يرى الكاتب والمحلل السياسي الأميركي البرت هانت، أن هناك العديد من المؤشرات التي ترجح استمرار أوباما في نفس منهجه حول ملف السياسة الخارجية الأميركية، وذلك على الرغم من غياب بعض المسؤولين البارزين عن إدارته في المرحلة المقبلة مثل وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون وربما وزير الدفاع ليون بانيتا، أيضاً الذي من بين المرشحين لخلافته نائبة الحالي أشتون كارتر. كما أن وكالة وزارة الدفاع السابقة للشؤون السياسية ميشال فلورنوي من بين المرشحين للمنصب. وأيضاً هناك مرشح آخر هو ريتشارد دانزنج، وزير البحرية في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون.



ناشطون يحتجون على إعادة انتخاب أوباما في مانيلامس (روميو رانوكو - رويترز)

بانتظار قيام الرئيس الأميركي، باراك أوباما، بادخال بعض التعديلات على فريق إدارته، تتجه الأنظار لمعرفة التغييرات التي قد تطرأ على سياسته الخارجية، وسط توقعات بعدم حدوث تغييرات جوهرية

واشنطن - محمد دلبح

ينتظر العالم بمن فيه العرب والمسلمون أن يسارع الرئيس الأميركي باراك أوباما في فترة ولايته الرئاسية الثانية لطرح جدول أعمال إدارته على صعيد السياسة الخارجية.

الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، قال إن الرأي العام الإسلامي وشعوب المنطقة ينتظرون من الرئيس أوباما أن ينفذ وعده التي قطعها إبان حملته الانتخابية بشأن تغيير سياسة بلاده الخارجية. وأضاف مهمانبرست «يمكن لواشنطن إذا ما أعادت النظر في سياساتها الشرق أوسطية وقررت عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، أن تستعيد مكانتها الدولية إلى حد ما». وبالرغم أن أوباما ركز في حملته الانتخابية على قضايا السياسة المحلية، فإن فوزه يمنحه فرصة ثانية وأخيرة للحفاظ على النجاحات التي حققها خلال فترته الأولى وإنهاء ما لم يتمكن من إنهائه خلال الأربعة أعوام الماضية.

ويرى مسؤولون ومحللون أميركيون، أن أوباما سيكون مضطراً إلى التحرك قبل حفل تنصيبه في العشرين من كانون الثاني المقبل للتعامل مع الأزمات المتصاعدة في المنطقة وتحديداً الأزمة السورية بما يرافقها من صراع مسلح يعمل على تدمير البلد منذ 20 شهراً، ويات يهدد بانتقاله إلى الدول المجاورة وخصوصاً بعد أن شكل قطباً جاذباً من المقاتلين الإسلاميين المتطرفين وكميات أكبر من الأسلحة.

ويقول المسؤول السابق في إدارة الشرق الأوسط في الخارجية الأميركية، هرون

ديفيد ميلر، إن «مشاكل السياسة الخارجية التي تواجه إدارة أوباما الثانية، هي مثيرة للانزعاج والإرباك بقدر أي مشاكل واجهتها أي إدارة أميركية في العصر الحديث».

وفي ما يتعلق بالمواجهة مع إيران بشأن ملفها النووي، فإن مسؤولين وخبراء في السياسة الخارجية الأميركية يرجحون استمرار سياسة أوباما، التي تركز على ضرورة نيل الفرصة الأخيرة لإجراء مفاوضات مباشرة مع إيران في إطار مجموعة 1+5 أو مفاوضات ثنائية في الأشهر القليلة المقبلة من

أجل اتفاق نووي يدرأ هجوماً عسكرياً على منشآت إيران النووية، وتجنب ربما حرباً جديدة في المنطقة. ويقول غاري سيك، الخبير بالشؤون الإيرانية والمسؤول السابق في مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر، إن «أوباما مهد الساحة بعناية وهو يملك خيار محاولة التوصل إلى اتفاق على نحو ما بشأن المسألة النووية، وهذا يعني الكثير بالنسبة إليه».

كذلك يتعين على إدارة أوباما اجتياز مرحلة خفض عدد القوات المعقدة

أوباما يملك خيار محاولة التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني

عربيات
دولياتتشافيز لأوباما:
انصرف لشؤون بلدك

أوصى الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز نظيره الأميركي باراك أوباما بالتركيز على الأمور الداخلية خلال فترة رئاسته الثانية. وقال تشافيز «أعيد انتخاب الرئيس أوباما. أتمنى أن يفكر هو وحكومته أولاً بشأن بلده الذي يعاني للأسف من الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. إنه بلد منقسم. إنه بلد مفكك اجتماعياً واقتصادياً يتنامى فيه الفقر والبؤس يوماً بعد يوم. وهناك نخبة تستغل المجتمع وتسممه وتخدعه وتتلاعب به من خلال حرب إعلامية. أتمنى أن يفكر الرئيس أوباما ويكرس نفسه لحكم بلده وينسى أمر غزو الشعوب وزعزعة استقرار البلدان وخلافه».

(رويترز)

آلاف الروس يستقبلون
كيريل في فلسطين

استقبل آلاف المسيحيين الروس الأرثوذكس في فلسطين المحتلة، ومن بينهم كثيرون ممن هاجروا في تسعينيات القرن الماضي إثر انهيار الاتحاد السوفياتي، أمس في القدس بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية لموسكو وعموم روسيا كيريل (الصورة). مع بدء زيارته لـ «الأراضي المقدسة»، واستقبلت البطريك وفود من جميع الطوائف من الروم الأرثوذكس والأقباط والأرمن ومن الكاثوليك لدى وصوله إلى باب الخليل.

(أ ف ب)

الكويت: توقيف عضوين
من الأسرة الحاكمة
لانتقادهما الحكومة

أوقف شخصان من عائلة الصباح الحاكمة في الكويت بعد نشرهما تعليقات على موقع «تويتر» تضمنت انتقادات للحكومة واعتبرت مؤيدة للمعارضة. حسيما أكدت أمس مجموعة لحقوق الإنسان ومحام. وأعلن «مركز الكويت لأخبار حقوق الإنسان» المستقل على «تويتر» أن عبد الله سالم الصباح ونواف مالك الصباح أوقفتهما أجهزة الأمن بسبب التعبير عن آرائهما السياسية على موقع التواصل الاجتماعي. وكتبا على «تويتر» رسائل قصيرة داعمة للمعارضة الكويتية التي تنظم تجمعات بانتظام احتجاجاً على تعديل لقانون الانتخابات.

(أ ف ب)

«غرب أفريقيا» تبحث التدخل العسكري في شمال مالي

في إشارة إلى تسريع الاستعدادات لتدخل عسكري في شمال مالي، عُقد أمس اجتماع لوزراء دفاع دول شمال أفريقيا لتبني خططا لحل الأزمة



بدأ وزراء الدفاع والخارجية في دول غرب أفريقيا، أمس، اجتماعاً في أبوجا مخصصاً لتبني وسائل ملموسة لتدخل مسلح في شمال مالي. ويتعين أن يوافق وزراء الدول الـ 15 في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على الخطة التي وضعها رؤساء هيئات أركان الجيوش في بلدانهم والتي ستطرح لاحقاً على قادة دول غرب أفريقيا خلال قمة ستعقد غداً الأحد في العاصمة النيجيرية. وفور تبنيها، ستحال الخطة على الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن التابع للاتحاد الأفريقي، بحسب رئيس مفوضية مجموعة غرب أفريقيا

كادري ديزيريه وادراغو (الصورة). وقال وادراغو في افتتاح الاجتماع الذي وصفه بأنه «مفتوح حاسم» في مسيرة البحث عن مخرج للأزمة المالية، وأضاف أن «الحاجة الطارئة لوقف الممارسات المافيوية والإجرامية للمجموعات الإرهابية والفظائع التي ترتكب في جو من الإفلات من العقاب من قبل المتطرفين، تبرر تعبئة قوية إلى جانب مالي».

بدوره، رأى وزير الدولة النيجيري للشؤون الخارجية، نور الدين محمد، أنه إذا لم يُستوعب غياب الأمن في منطقة الساحل، فإنه سيمثل «خطراً هائلاً على القارة الأفريقية وبقية أنحاء العالم».

من جهة أخرى، رأى المتحدث باسم جماعة انصار الدين، إحدى المجموعات المسلحة الثلاث التي تحتل شمال مالي، محمد اغ هاريد، أن المعركة ضد مسلمين آخرين مثل أعضاء تنظيم

القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مخالف لأخلاقيات حركته. وأضاف هاريد، في مقابلة مع ملحق صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس، أن «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يضم مسلمين مثلنا. وليس من شيمنا مقاتلة مسلمين آخرين». وفي شأن ما يحكى عن تدخل عسكري وشيك في شمال مالي، رأى هاريد في هذا التدخل العسكري المحتمل «اقتلاعاً دولياً ضد السكان العرب والطوارق في شمال مالي». ورأى «أنه لا يمكننا مهاجمة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أو حركة التوحيد والجهاد (الحركتان الأخريان اللتان تحتلان شمال مالي) من دون إيقاع اصابات بين السكان: كيف سيميزون بين إرهابي ومجرد مواطن؟».

وأكد أن التحرك بهذه الطريقة يعني «إبادة شعب».

(أ ف ب)

تقرير

عادت ظاهرة الزواج العرفي إلى الظهور في تونس الجديدة، وهو ما دفع العديد من النخب التونسية إلى التحذير من تهديد ذلك على مكاسب المرأة التونسية والنسيج الاجتماعي

بداية تغيير النموذج التونسي

يستهدفوا مجلة الأحوال الشخصية قبل الانتخابات، أصبحوا يتنصلون تدريجياً من مواقفهم وإن لم يعلنوا صراحة وقوفهم ضد منع تعدد الزوجات. بالمقابل، تلتقي بقية الأحزاب الدينية مثل حزب التحرير وجبهة الإصلاح (حزب سلفي) وحزب الوفاء والافتتاح إلى ضرورة مراجعة مجلة الأحوال الشخصية التي منعت تعدد الزوجات والزواج العرفي وتزويج القاصرات وفرض موافقة المرأة قبل عقد الزواج، وهو ما غير العقلية التونسية وجعلها أقرب إلى الغرب، إذ فرضت المجلة حقوق المرأة في التعليم واختيار الزوج والعمل والإرث. هذه الظاهرة اعتبرها علماء اجتماع تونسيون بداية «خلخلة» المجتمع التونسي، إذ إن تغيير بنية الأسرة وأشكال الزواج وخلق مفاهيم جديدة في العلاقات الأسرية من شأنها أن تغير بشكل سريع طبيعة المجتمع التونسي الذي ترفضه الأحزاب الدينية ويستهدفه المال الخليجي، وهي في تناقض كامل مع تنامي التيار السلفي الذي يتعاظم نفوذه كل يوم في الشارع التونسي. عودة الزواج العرفي التي تجد من يناصرها اليوم، مثلت صدمة للنخب التونسية التي راهنت على ثورة يناير، ولم يعتقد احد من الذين وقفوا وراء الحراك الاجتماعي الذي اسقط بن علي أن الشارع التونسي سيعود لتناقش مسائل محسومة قبل سنوات بعيدة.



تجاوزت حالات الزواج العرفي التي تم رصدها الـ 500

تونس - نورالدين بالطيب

لا حديث هذه الايام في الشارع التونسي، وعلى شاشات الفضائيات التونسية، إلا عن عودة الزواج العرفي الذي انتشر بعد 14 كانون الثاني 2011 وأصبح ظاهرة لافتة للنظر والاهتمام. وقدر رئيس حزب تونس الخضراء، عبدالقادر الزيتوني، بأن عدد الحالات التي تم رصدها تجاوز 500 حالة وهو رقم مفرغ في مجتمع كان يتباهى إلى وقت قريب بمجلة الأحوال الشخصية والتي تم بموجبها منع تعدد الزوجات وتجريم كل اشكال الزواج الأخرى واعتبارها جريمة «زواج على غير الصيغ القانونية». وفي الحقيقة، عودة الزواج العرفي ليست ظاهرة جديدة، إذ بدأت بالبروز في السنوات العشر الأخيرة لحكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، لكنها حافظت على طابعها السري ولم تتجاوز بعض الحالات القليلة لبعض المسيورين ولم تتحول إلى ظاهرة لها من يدافع عنها إلا مع بروز السلفيين والأحزاب الدينية. وبعد انتصار الثورة، أعلن السلفيون والأحزاب الدينية أنهم ضد مجلة الأحوال الشخصية واعتبروا أن منع تعدد الزوجات كان قراراً خاطئاً وحملوا هذا القرار مسؤولية ظاهرة العنوسة المتفاقمة في تونس. وحتى حزب النهضة الحاكم الذي أعلن قاداته أنهم لن

الجزائر: الجمهور يقاطع حملات الانتخابات المحلية

الجزائر - مراد طرابلسي

باعت مساعي الأحزاب المشاركة في انتخابات مجالس البلديات والولايات الجزائرية لحشد الناخبين في مهرجاناتها وتجمعاتها بلا جدوى. فقد ادخل غياب الجمهور اضطراباً كبيراً على برنامج الحملة الانتخابية وألغيت عشرات اللقاءات المبرمجة مع الناخبين، وجد في بعضها المنظمون أنفسهم وحدهم في الصالات والأماكن المخصصة للتجمعات قبيل الانتخابات المقرر إجراؤها في 29 من الشهر الحالي. ورغم مناشدة ممثلي القوائم والأحزاب مرآت عديدة في اليوم على قنوات التلفزيون والراديو الرسميين ونشر البرامج الانتخابية على الصحف في شكل إشهار أو تصريحات، إلا أن استجابة الناخبين بقيت ضئيلة جداً في مختلف الولايات والبلديات. ففي العاصمة وحدها، ألغيت سبعة مهرجانات خلال الأيام الثلاثة الأخيرة

بعدما وجد منظموها أنفسهم وحدهم، وشمل الإلغاء احزاباً صغيرة وأخرى نعد كبيرة لتقاليدتها في المشاركة بالانتخابات في كل مناسبة. وفي المناطق الريفية، التي كانت في العادة تهتم بالانتخابات المحلية، سجل أيضاً غياب الجمهور، سواء بالنسبة إلى قوائم أحزاب السلطة أو المعارضة. وبعدها فشلوا في استدراج الناخبين إلى الأماكن المخصصة للمهرجانات، قصد المرشحات الاسواق الاسبوعية والمقاهي الشعبية والمطاعم ومحطات الحافلات والقطارات للقاء الناخبين وتحولت الخطابات التقليدية إلى مجرد لقاءات قصيرة يغلب عليها طابع الحث على المشاركة في الانتخاب أكثر مما هو تقديم لبرامج منفاضة. وحتى على المستوى الرسمي، لم تول الإدارة المركزية اهتماماً كبيراً لهذه الانتخابات، مع أنها الأكبر على الإطلاق في البلاد. رئيس اللجنة العليا المستقلة للانتخابات المحلية، محمد صديقي، رأى أن متابعة

الناس للانتخابات المحلية طبيعي أن تكون ضعيفة بالنظر للطريقة التي استعد لها وايضاً لما يعرفونه من شح اداء هذه المجالس في الدورات السابقة؛ فمشاكل الناس تتجدد والبيروقراطية تثقل كاهل المواطن. وانتقد صديقي ما عدّه اهمالاً من السلطات الرسمية لهذه الانتخابات، ويتنافس عشرات الآلاف من المرشحين في الانتخابات على المقاعد في أكثر من 1500 مجلس بلدية و 48 مجلس ولاية (محافظة) يشرف عليها نحو نصف مليون عون اداري وامني وتصرف عليها اكبر ميزانية انتخابية. وينتظر أن تفرز الانتخابات نفس نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، حيث يتوقع أن تحصد جبهة التحرير اكبر عدد من المجالس يليها التجمع الديمقراطي ثم حزب العمال والاسلاميين المتكتلين في «الجزائر الخضراء». وقد استعد المسلمون للمهزيمة مسبقاً ويرروا هذا بتأكيدهم أن السلطة «ستخيط» الانتخابات على المقاس بما يضمن استمرار الوضع.

ما قبل
ودك

أقر البرلمان الفرنسي نهائياً، أول من أمس، مقترح قانون تقدم به الاشتراكيون لجعل يوم 19 آذار تاريخ وقف إطلاق النار في 1962 في الجزائر، «يوماً وطنياً» لذكرى ضحايا حرب الجزائر. وتم اقرار مشروع القانون في مجلس الشيوخ باكثرية 181 صوتاً ضد 155. ويأتي التصويت قبل بضعة اسابيع من زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إلى العاصمة الجزائرية، والمقررة في 19 كانون الأول المقبل. (الأخبار)

عربيات
دوليات

وفيات

ذكره اسبوع

تُصادف غداً الاحد الموافق فيه 11 تشرين الثاني 2012 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

طلال حبيب جابر

أولاده: هيثم، أيمن، دارينا، وليندا جابر، اشقاؤه: تنال، تمام، الحاج علام، حسن، والمرحومان أسعد، وأحمد جابر

صهره: المهندس مازن عطوي

وفي هذه المناسبة تُتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته ميغذون - قضاء النبطية، عند الساعة العاشرة صباحاً.

كذلك تُقبل التعازي بوفاته طوال أيام الأسبوع في منزله في بلدته ميغذون.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

الأسفون: آل جابر، وأنسباؤهم، وعموم أهالي بلدة ميغذون.

تُصادف يوم الاحد في 11 تشرين الثاني 2012

ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب زين العابدين شاكر

زوجة المتعهد خليل جعفر

أولادها: المتعهد سلمان، المهندس محمد، نسرين، ميادة، ميساء

أصهرتها: بلال دندش وحسين جابر

وفي هذه المناسبة ستُتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية

أبي ذر الغفاري (ع) في بلدتها ميس

الجبل الساعة العاشرة صباحاً

الأسفون: آل جعفر وآل شاكر ودندش وجابر وعموم أهالي ميس الجبل وصيدا.

هوب

مفقود

فقدت إقامة باسم ياسين شرف الدين، سوري الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/978471

فقدت إقامة باسم

Rawya Hewage Thomas Hewage

سريلنكية الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 01/472619

فقد جواز سفر باسم كمال رضا معتوق وزوجته هناء ابراهيم معتوق، لبنانيا الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 76/963726

مسلمو فرنسا يطلبون
محاكمة كراهية الاسلام

طلب مسلمو فرنسا أول من أمس، من الرئيس فرنسوا هولاند «إعلاناً رسمياً» ضد كراهية الاسلام على غرار الاعلان الذي اصدره ضد مناهضة السامية منددين بتصريحات صدرت أخيراً عن قيادي يميني.

وقال عضو المجلس الفرنسي للدين الاسلامي، عبد الله زكري، بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء جان مارك أيرولت «بالنظر الى تنامي ممارسات كراهية الاسلام والعنصرية ضد المسلمين، فإننا نرغب في أن يصدر إعلان رسمي عن رئيس الجمهورية يجعل المسلمين أيضاً منخرطين في هذه القضية الوطنية (مناهضة السامية)».

(أ ف ب)

الأرجنتيين: احتجاجات
ضد كريستينا فرنانديز

نزل مئات الآلاف من مواطني الأرجنتين الى شوارع المدن الكبرى في احتجاج حاشد ضد سياسات رئيسة البلاد كريستينا فرنانديز. وحمل متظاهرون في أحياء العاصمة بوينس آيرس، لافتات تطالب بالحرية والشفافية ومحاربة الجريمة والفساد. وقدر متحدت باسم وزارة العدل والامن، أن عدد المتظاهرين في العاصمة بلغ نحو 700 ألف.

وفازت زعيمة يسار الوسط العام الماضي بسهولة بفترة رئاسية ثانية لكن شعبيتها تراجعت منذ ذلك الحين. وحظرت حكومتها الشراء بالدولار وحدت من الواردات هذا العام مما زاد في تباطؤ الاقتصاد.

(رويترز)

عريضة ترشح ملالا
لجائزة نوبل للسلام

قالت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية أمس، إن الناشطة في مجال الدفاع عن تعليم البنات في باكستان ملالا يوسف زاي (الصورة)، البالغة من العمر



15 عاماً والتي نُقلت للعلاج في بريطانيا الشهر الماضي إثر إصابتها بجراح في الرأس برصاص مقاتلين من حركة طالبان، شُكرت على لسان والدها ضياء الدين، المهنيين من جميع أنحاء العالم على مساندتهم لها والتي قال أنها ساعدتها على البقاء على قيد الحياة.

وقالت «سكاي» إن بيان ملالا جاء مع قيام أكثر من 60 ألف شخص بتوقيع عريضة تدعو إلى ترشيح ملالا لجائزة نوبل للسلام، وتسمية العاشر من تشرين الثاني الحالي «يوم ملالا».

(يو بي آي)

إيران تؤكد تصدي طائراتها
لمقاتلة أميركيّة «اخترقت مياها الإقليمية»

وكالة الطاقة التابعة للأمم المتحدة، جيل تيودور، الى أن الوكالة ستجري جولة جديدة من المحادثات النووية مع إيران في طهران في 13 كانون الأول المقبل، مضيئة أن «الهدف هو الانتهاء من النهج المتكامل لحل القضايا العالقة الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني». وتشير المتحدثة الى اتفاق يتيح للوكالة استئناف تحقيقات توقفت لفترة طويلة بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني.

من جهة ثانية، نفى مهدي هاشمي، نجل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، أكبر هاشمي رفسنجاني، والمعتقل منذ ايلول الماضي لدى عودته الى إيران من بريطانيا، المعلومات الصحافية بشأن اتهامه بالتجسس، حسبما أفاد محاميه في تصريحات نقلتها وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء.

وقال وكيله محمود علي زاده طباطبائي، إن «التحقيق سري وليس علنياً، لكن لسوء الحظ تحدثت وكالة صحافية وموقعان اخباريان عن اتهامات بحق مهدي». وأضاف أن «موكلي اطلع على هذه المعلومات التي يقول انها غير صالحة». وأشار المحامي الى أن موكله طلب رفع دعوى على هذه المؤسسات الإعلامية، من دون تحديدها.

ونقلت وكالة «فارس» أول من أمس، عن مصدر مطلع قوله إن مهدي هاشمي، يواجه تهمة «التجسس وتقديم معلومات حساسة للاجانب.. وإثارة البلبله في النظام الاقتصادي.. والفساد المالي خلال توقيع عقود نفطية» في عهد والده (1989-1997).

وفي نهاية ايلول، اعتقلت فائزة هاشمي، شقيقة مهدي هاشمي، أيضاً وأمضت في السجن عقوبة لمدة ستة أشهر بعد ادانتها بنشر «دعاية ضد النظام».

والأخوان هاشمي متهمان من قبل السلطات بالتورط في تظاهرات العام 2009 التي اندلعت اثر إعادة انتخاب نجاد لولاية رئاسية ثانية في انتخابات قالت المعارضة ان عمليات تزوير شابتها.

وتعرض رفسنجاني للانتقاد من جانب المحافظين الذين يأخذون عليه عدم إدانة زعيمة المعارضة مير حسين موسوي، ومهدي كروبي.

(أ ف ب، يو بي آي)

في الجيش الإيراني ضمناً أمس ما أعلنه المتحدث باسم البنثاغون جورج ليتل الثلاثاء الماضي، من قيام طائرتين إيرانيتين «أسريو-25» بإطلاق النار على طائرة أميركية من دون طيار لكن من دون ان تصيبها. وأوضح ليتل «لقد اعترضنا الطائرة واطلقنا النار عليها أكثر من مرة». وقال «نعتقد أنها اطلقت النار لتدميرها»، مضيفاً أن الطائرة الأميركية «لم تدخل أبداً المجال الجوي الإيراني»، وأنها تعرضت لإطلاق النار في المجال الجوي الدولي فوق الخليج. وفي تحذير الى طهران، أضاف ليتل ان الولايات المتحدة مستعدة لحماية قواتها، وقال «لدينا خيارات عدة من دبلوماسية وعسكرية لحماية معدتنا وقواتنا العسكرية في المنطقة، وسنقوم بذلك عند الضرورة». في غضون ذلك، أشارت المتحدثة باسم

نجله رفسنجاني
ينفي اتهامه
بالتجسسأكدت كل من واشنطن
وطهران قضية تصدي
طائرات إيرانية لطائرة
أميركية قالت طهران إنها
اخترقت مجال مياهاها
الإقليمية. تطور عسكري
لافت ترافق مع انفراجة
نووية

أكد وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى، ما اتهمت به وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) إيران من قيام اثنتين من طائراتها المقاتلة بإطلاق النار الأسبوع الماضي على طائرة أميركية من دون طيار فوق الخليج. وتزامن هذا التطور مع اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها ستجري جولة جديدة من المحادثات النووية مع إيران في طهران في 13 كانون الأول المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية (ايسنا) عن وحيدى قوله «الاسبوع الماضي دخلت طائرة غير معروفة الهوية المجال الجوي للمنطقة البحرية للجمهورية الإسلامية في الخليج الفارسي ويفضل التصرف المناسب والذكي والحاسم لقواتنا المسلحة اضطرت الى الفرار». وأضاف «هذا المثال وغيره من الأمثال السابقة تُظهر أن جمهورية إيران الإسلامية تتحلى باليقظة المطلوبة في مراقبة كل التحركات واتخاذ الاجراءات الحاسمة والمناسبة».

بدوره، قال المساعد الإعلامي لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإيراني العميد مسعود جزائري، إن «قواتنا المسلحة ستتصدى لأي طائرة أجنبية تسول لها نفسها انتهاك أجواء الجمهورية الإسلامية». ورداً على إعلان «البنثاغون» بشأن إطلاق مقاتلات إيرانية النار على طائرة أميركية من دون طيار فوق مياه الخليج، قال جزائري «المدافعون عن حياض الجمهورية الإسلامية الإيرانية يردون بحزم على أي انتهاك جوي وبري وبحري». حسبما نقلت عنه وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

وسبق أن أكد مسؤول رفيع المستوى

روسيا

بوتين يعزز سيطرته على الجيش

السنف «يانتار» في مدينة كالينينغراد الروسية.

في اطار آخر، بلغ صافي التدفقات الرأسمالية من روسيا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام 2012 الجاري 57,9 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» أمس، عن النائب الأول لمدير البنك المركزي، ألكسي أوليوكايفيف قوله أن صافي التدفقات الرأسمالية بلغ خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري 57,9 مليار دولار.

وتوقع البنك أن يبلغ صافي تدفقات رؤوس الأموال الروسية إلى الخارج 65 مليار دولار في كامل العام الحالي.

وقال نائب وزير التنمية الاقتصادية، أندريه كليباش، «نقدرها (التدفقات الرأسمالية من روسيا) بقرابة 5 مليارات دولار». وذكر أن الوزارة لا تخطط حالياً لمراجعة توقعاتها لرؤوس الأموال المتدفقة من روسيا، التي تتراوح بين 60 و65 مليار دولار.

(أ ف ب، يو بي آي)

ستكون بالطبع إعادة تسليح الجيش والإسطول، لكن الامر لا يقتصر على ذلك. هناك مهام أخرى، مثل تحسين الهيكليات وإدارة القوات». وأضاف «أصل أن تتمكن مع وزير الدفاع من تأسيس شراكة جيدة ومستقرة مع ابرز المؤسسات الصناعية في مجال الدفاع».

بدوره، أكد وزير الدفاع سيرغي شويغو أن غيراسيموف «عسكري ملتزم تماماً»، وشدد على «خبرته الواسعة» سواء في قيادة الأركان او في «ساحة المعركة»، فيما عين بوتين الجنرال اركادي باخي، نائباً أول لرئيس الوزراء لشؤون الدفاع.

من جهة أخرى، سلّمت روسيا، أمس، البحرية الهندية الفرقاطة الثانية من الفرقاطات الثلاث من طراز 11356 التي طلبت نيودلهي من موسكو تصنيعها. وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن ممثلي القوات البحرية الهندية تسلّموا، خلال حفل رسمي، فرقاطة «تاركاش»، في مصنع

واصل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، تعزيز سيطرته على قيادة الجيش الروسي، ولا سيما بتعيينه قائداً سابقاً لحرب الشيشان رئيساً لهيئة الأركان، بعد ثلاثة أيام على اقالة وزير الدفاع الضالع في قضية فساد.

ووقع بوتين مرسوماً ينص على تعيين الجنرال فاليري غيراسيموف رئيساً لأركان الجيش مكان نيكولاي ماراكوف، كما نص المرسوم أن غيراسيموف عين أيضاً نائباً أول لوزير الدفاع.

وكان غيراسيموف (57 عاماً) احد قادة الجيش الـ58 في منطقة القوقاز الشمالي العسكرية خلال حرب الشيشان الثانية في مطلع القرن الحالي. وكان يتولى أخيراً قيادة قوات منطقة الوسط العسكرية، واقترح وزير الدفاع الجديد سيرغي شويغو وزير الحالات الطارئة السابق والمقرب من الكرملين اسم غيراسيموف.

وبعد اعطائه تعليماته لرئيس هيئة الأركان الجديد، أكد بوتين أن «أحدى المهام الرئيسية امام غيراسيموف



في المكتبات

هلبوب

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور

غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/875
بتاريخ 2012/11/7 قرر رئيس دائرة التنفيذ في صور إبلاغ المنفذ عليه برهان إبراهيم عطايا مجهول محل الإقامة أوراق المعاملة التنفيذية المقدمة من المنفذ صابرين عبد النبي عطايا بموضوع نفقة شهرية ومسكن شرعي، وإلا يعتبر كل تبليغ له ضمنه نطاق الدائرة قانونياً.

رئيس القلم
علي حسن حجازي

إعلان تلزيم

تقديم تجهيزات معلوماتية لزوم وزارة العدل - المديرية العامة الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تشرين الثاني 2012، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة العدل - المديرية العامة - مناقصة تلزيم تقديم تجهيزات معلوماتية.

التأمين المؤقت: مليوناً ليرة لبنانية. طريقة التلزيم: تقديم أسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة العدل الكائنة في شارع سامي الصلح - المتحف - الطابق الخامس. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المديرة العامة لإدارة المناقصات بالإناية
المهندسة دلال بركات
التكليف 2392

إعلان تلزيم

مشروع إنشاء شبكات توزيع لمياه الشرب في بلدات سمار جبيل، مراح شديد، غوما، مراح الزيات وظهر أبي ياغي - قضاء البترون الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر تشرين الثاني 2012، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع إنشاء شبكات توزيع لمياه الشرب في بلدات سمار جبيل، مراح شديد، غوما، مراح الزيات وظهر أبي ياغي - قضاء البترون.

التأمين المؤقت: خمسة وستون مليون ليرة لبنانية لا غير. طريقة التلزيم: تقديم أسعار. المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المديرة العامة لإدارة المناقصات بالإناية
المهندسة دلال بركات
التكليف 2389

إعلان تلزيم

شراء 25 سيارة جديدة - 19 سياحية و6 رباعية الدفع لزوم وزارة الاقتصاد

والتجارة

الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه السابع من شهر كانون الأول 2012، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة، مناقصة تلزيم شراء 25 سيارة جديدة - 19 سياحية و6 رباعية الدفع. التأمين المؤقت: ثلاثون مليون ليرة لبنانية.

طريقة التلزيم: تقديم أسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الاقتصاد والتجارة.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 2388

إعلان إجراء مناقصات عامة

تجري إدارة المشروع الأخضر ثلاثة استدرجات عروض اعتباراً من الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الموافق في: 2012/11/20 وذلك لتلزيم /3/ برك جبلية في كل من البلدات التالية:

. بحيرة بوداي - قضاء بعلبك (إعادة تلزيم للمرة الثالثة)
. بحيرة نحلة - قضاء بعلبك (إعادة تلزيم للمرة الثالثة)
. بحيرة عين البنية - قضاء بعلبك (إعادة تلزيم للمرة الثانية)

يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة بكل مناقصة في قلم مصلحة الديوان خلال أوقات الدوام الرسمي. تقبل العروض بواسطة البريد المضمون أو في قلم مصلحة الديوان حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل رسمي يسبق التلزيم.

يرفض كل عرض يرد بعد انقضاء هذه المهلة أو يحمل على ظاهره أية علامة فارقة ويذكر على ظاهر الغلاف العنوان التالي:
لجنة المناقصات في المشروع الأخضر استدراج عروض لتلزيم أشغال إنشاء برك جبلية في منطقة: المشروع الأخضر - الطابق الثاني - بناية محمود البلطجي - محلة الجناح - الرملة البيضاء. تخفض مدة الإعلان إلى خمسة أيام استناداً إلى القرار رقم 1/133 تاريخ 2012/11/7

بيروت في 2012/11/7
رئيسة اللجنة الإدارية مكتب تنفيذ المشروع الأخضر
م. غلوريا أبو زيد
التكليف 2387

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب رامي زين صلوح بصفته وكيلاً عن عباس سعيد نصر الدين وعفيف إبراهيم نصر الدين أحد ورثة إبراهيم سعيد نصر الدين وعصام علي نصر الدين أحد ورثة علي سعيد نصر الدين وعارف محمد نصر الدين أحد ورثة محمد سعيد نصر الدين وأسامة أسعد نصر الدين أحد ورثة أسعد سعيد نصر الدين سندت ملكية بدل ضائع عن حصص إبراهيم ومحمد وأسعد وعباس وعلي أولاد سعيد ناصر الدين في العقار 252 القماطية وعن حصة إبراهيم سعيد ناصر الدين في العقار 45 القماطية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان مزايدة من دائرة تنفيذ أميون

الرئيس إميل عازار
المنفذ: الياس الشعار وكيله الأستاذ

نبيه حمود.

المنفذ ضدهم: نوال حنا باصوص وميران خليل الشعار متريت، أندره سعيد الشعار - السحدث مدرسة اللبسيه بيلوت، إدغار سعيد الشعار وكيله الأستاذ لبيب حرفوش، سلوى أنطونيوس صائغ وجوزف وأنطوان غريب وميرنا وإيلي يعقوب الشعار ولور يوسف عون وميراي وجيزيل سعيد الشعار وبنات وسمير وجوزف ميلاد زوين مجهولي محل الإقامة. بالاستنابة 2012/26 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2011/394 بموجب حكم إزالة الشبوع الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 1/ تاريخ 2011/1/3.

تاريخ التنفيذ: 2011/5/11. تاريخ محضر الوصف: 2012/3/19. تاريخ تسجيله: 2012/3/21.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني: 1 - العقار 487 مترت زيتون وعريش مساحته 1067 م²، حدوده شمالاً: طريق عام والعقار 485 - 486 جنوباً؛ العقارات: 485 - 488 - 489 - 499 شرقاً؛ 485، 486، 489 غرباً؛ طريق عام والعقاران 488 - 499. التخمين وبدل الطرح: /16005\$.
2 - العقار 496 مترت سليخ وزيتون مساحته 536 م²، حدوده العقارات شمالاً: 489 - 497 - 498 جنوباً؛ طريق عام و495 - 498 شرقاً؛ 495 - 498 غرباً؛ طريق عام و497 - 498. التخمين وبدل الطرح: /5360\$.

موعد المزايدة ومكانها: الاثنين 2012/12/17 الساعة الواحدة بعد الظهر أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة أميون. للراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة إذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
سيده الخوري

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2012/1374 المنفذ: أسعد يوسف داود وكيله المحامي أسامة الراسي.

المنفذ عليهم: سميا خليل نادر - تلعباس الغربي، نسима وأنطوانيت خليل نادر وجميلة ومريم خليل نادر وليلى نعمه وودبعة وعبد الله وكلودات وإيلي وفادي وجورج وجاكولين ونسرين عطا نادر وكيلهم النقيب جورج موراني.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2011/1443 تاريخ 2012/7/5 بمتابعة التنفيذ على العقار /101/ تلعباس الغربي عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع إزالة شبوع.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار /101/ تلعباس الغربي وهو عبارة عن أرض سقي سليخ معدة لزراعة الحبوب محاطة ببعض أشجار التين والأشجار الحرجية والسرور، مساحته: /13456 م²، يحده غرباً: العقار 153، شرقاً: العقار 100، شمالاً: أملاك عامة نهريّة، جنوباً: العقار 102. التخمين والطرح: /162000000 ل.ل. لا غير.

موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2012/12/6 الساعة 10:15 صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

للمعترض الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وأفية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها وإلا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. ككفالات تدفع أمانة

باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل. مأمور التنفيذ
بيار السكاف

إخبار من دائرة تنفيذ صغيب (الرئيس العريضي)

للاطلاع على دفتر شروط البيع يبلغ إلى كل من المنفذ عليهم: عزيز جوزف فاضل، شربل جوزف فاضل، شفيقة فريد أبو شحاده، طوني قيصر فاضل، جوزفين نعيم سالم، أديب نعيم سالم، سعيد فارس يوسف فاضل، سعود يوسف فاضل، إدوار شاكر يوسف فاضل، جورج شاكر يوسف فاضل، إفلين شاكر يوسف فاضل، فكتور شاكر يوسف فاضل، أديب سلوان فاضل، فؤاد سلوان فاضل، وردة سلوان فاضل، الياس نقولا فاضل من صغيب ومجهولي محل الإقامة.

رقم الأوراق: استنابة رقم 2012/25 موضوع استنابة دائرة تنفيذ زحلة رقم 2012/430.

طالبو التنفيذ: روبير - شفيق جورج فاضل، راجي - نقولا جورج فاضل، رولاند - نور جورج فاضل وإميل غنمة وكيلتهم المحامية ريتا البدوي.

بما أن دفتر شروط بيع العقار رقم 2865 من منطقة صغيب العقارية قد وضع بتاريخ 2012/10/17 فإن مأمور التنفيذ يبلغكم هذا الإخبار ويكلفكم الحضور إلى دائرة تنفيذ صغيب عملاً بأحكام المادة 966 أ.م.ل. للاطلاع على دفتر الشروط وبيان ملاحظاتكم عليه، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وتعليق نسخة عنه على لوحة إعلانات المحكمة فيصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة التبليغ البالغة خمسة أيام لمتابعة الإجراءات بحقكم حتى تمام التنفيذ.

رئيس القلم
أحمد مصطفى

تبليغ فقرة حكيمية

قررت محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد بتاريخ 2012/3/29 بالقرار 2012/645 بالدعوى 2011/349 المقامة من أمن شاهين إعلان سقوط حق المدعى عليها حنان منصور بالتعميد القانوني والزامها بإخلاء الشقة رقم 20/ في الطابق الرابع في العقار 957/ رأس بيروت.

مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم
سامر طه

إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليها روعة علي ملحم بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم 193634/ط صادر بالمعاملة رقم 2012/218 تاريخ 2012/2/10 المقدمة من بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيلته المحامية تريسي مطر.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه ينفذ سامي نخلة السيقلي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/775 بوجه يوسف

وطوبيا وجيرابيل لويس غبيرة قرار المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن رقم 2012/67 تاريخ 2012/1/24 بإزالة الشبوع في العقارين 2410 و2439/ غزير.

.العقار 2410/ غزير بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض بعل صخرية ومختلف - مساحته 167 م.

.العقار 2439/ غزير بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض بعل مشتملة على بعض أشجار السنديان ومختلف - مساحته 167 م.

.العقار 2439/ غزير بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض بعل مشتملة على بعض أشجار السنديان واللوز وشجرة جوز ومبني فيها بيت من حجر يحتوي على قبو عقد وخربة، مساحته 1607 م.

وبالكشف على العقارين، تبين أن الواقع مطابق للإفادتين العقاريتين، غير أن قبو العقد والخربة أصبحا خراباً. كما تبين أن الطريق العام تفصل بين العقارين وأن طبيعتهما منحدره.

تاريخ محضر الوصف 2012/9/5 وتاريخ تسجيله 2012/9/11. بدل تخمين وطرح العقار 2410/ غزير 10020/ د.أ.

. بدل تخمين وطرح العقار 2439/ غزير 128560/ د.أ.

ويجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2013/1/10 الساعة 12,30/ في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمير حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان وتقديم كفالة وأفية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الاطلاع على قيود الضائفة العقارية لموضوع المزايدة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

تعلم بلدية القاع عن إجراء مناقصة لتلزيم المرحلة الأولى من أعمال بناء «القصر البلدي».

على الراغبين بالاشتراك (الشركات فئة أولى وثانوية مبانى) سحب دفتر الشروط الخاص ابتداءً من 2012/11/16 لقاء مبلغ /500,000 ل.ل. خمسمائة الف ليرة لبنانية.

مهلة تقديم العروض لدى البلدية تنتهي عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة في 2012/11/30، على أن تفض العروض في اليوم التالي أي السبت في 2012/12/1 الساعة الحادية عشرة صباحاً في مركز البلدية.

القاع في 3 تشرين الثاني 2012 رئيس بلدية القاع بالتكليف نائب الرئيس ميلاد حنا رزق

إعلان

تعلم كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصار أسعار لشراء زيت لزوم البيات المؤسسة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض نهار الجمعة الواقع في 2012/11/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2012/11/2 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار التكليف 2374

الجمهور في لقاء قطر: القانون الدولي لمصلحة لبنان



من المتوقع أن لا تنكرر مشكلة الجمهور كما حصل في لقاء الإمارات (أرشيف - عدنان الحاج علي)

يقترّب موعد مباراة منتخب لبنان لكرة القدم مع مضيفه القطري في 14 تشرين الثاني المقبل في الدوحة ضمن تصفيات كأس العالم. وبعيداً عن التحضيرات الفنية، تبرز مسألة الحضور الجماهيري اللبناني في اللقاء والحصة التي سيحصل عليها لبنان وآلية بيع البطاقات

عبد القادر سعد

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراة رسمية في الدوحة هي الأولى في بلد عربي بعد لقاء الإمارات في 29 شباط الماضي. فلبنان خاض أربع مباريات في تصفيات الدور الرابع الحاسم، ثلاث منها على أرضه مع قطر وأوزبكستان وإيران وواحدة خارج أرضه مع كوريا الجنوبية. مباراة الإمارات ما زالت عالقة في الأذهان على صعيد الحضور الجماهيري والإشكالات التي رافقته في هذا الإطار نتيجة الضغط الكبير للجمهور اللبناني في أبو ظبي، إضافة إلى الجمهور المتوجه من لبنان. حينها سلّم الاتحاد الإماراتي البطاقات للاتحاد اللبناني الذي بدوره أوكل مسألة بيع البطاقات إلى أفراد من الجالية اللبنانية هناك، بذلوا جهوداً جبارة، إلا أنها لم تكن كافية، لا بسبب تقصيرهم، بل بسبب الطلب الكبير على بطاقات المباراة مقابل تخصيص عدد قليل للبنان.

في لقاء قطر، يبدو أن الأمور ستكون مختلفة؛ إذ إن الاتحاد القطري سيبيع بطاقات المباراة يوم المباراة في أكشاك على أبواب الملعب. لكن المشكلة تكمن في العدد القليل المخصص للجمهور اللبناني، وهو ألف بطاقة، علماً بأن القوانين الدولية تنص على أن أي مشاهد مهما كانت جنسيته يحق له شراء بطاقة والدخول إلى الملعب ما دام هناك أماكن فارغة.

ومسألة تحديد عدد جمهور الفريق الضيف تجوز إن كانت هناك توقعات بأن جمهور البلد المضيف سيكون حاضراً بكثرة، ما قد يحرم المنتخب الضيف حق حضور جمهور له، وحينها يصبح لزاماً على المنتخب المضيف توفير حصة للضيوف، ضمن اتفاق يحصل بين الاتحادين.

وفي لقاء لبنان وقطر الذي سيقام على ملعب السد الذي يتسع لـ 14800 مشجع، قد يفوق عدد الجمهور اللبناني الألف مشجع إن لم يحضر 13 ألف مشجع للمنتخب القطري، وهذا حق طبيعي للبنان، إذ لا يمكن بقاء أماكن فارغة على المدرجات، في وقت يحتشد فيه جمهور لبناني خارج الملعب.

فنياً، أكمل لاعبو منتخب لبنان تمارينهم اليوم، حيث غاب اللاعبون الذين خاضوا المباراة مع فريق «الأجانب» عن التمرينة الصباحية، لكنهم التحقوا بتمرينة العصر.

ومن المفترض أن يصل فجر اليوم اللاعبون الثلاثة حسن معتوق، يوسف محمد وبلال نجارين لتكتمل صفوف المنتخب في التمرينين الباقيين للمنتخب اليوم،



غياب عدنان حيدر

أثار عدم قدرة اللاعب عدنان حيدر على المشاركة مع المنتخب اللبناني بسبب عدم وصول أوراقه التساؤلات عن أسباب التأخير. لكن تبين أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم أرسل أوراق اللاعب فور حصوله على جواز السفر اللبناني، لكن الإجراءات الروتينية في الفيفا حالت دون وصول الأوراق، إذ إن الرد على أي طلب يحتاج إلى ما بين 10 أيام وشهرين حسب موعد اجتماع اللجنة المسؤولة.

ماراتون

بيروت تحتضن آلاف العدائين في الماراتون الدولي غداً

سيما انها حافظت على مستواها طوال هذا الموسم.

كما تطمح عداءة الإيليت إلغا طراد إلى احتلال المركز الأول في السباق وتعويض نتائجها السابقة ولا سيما أنه سبق لها احتلال مراكز متقدمة عدة مرات على مدار السنوات التسع الماضية.

وتغيب عن المنافسات الشقيقتان نسرين وشيرين نجيم، الأولى بسبب إصابة في الركبة لم تتعاف منها، والثانية لأسباب إدارية خاصة علماً أنها حققت في تشرين الأول 2012 ثاني أفضل رقم في تاريخ الإنث في لبنان (3,07:00 ساعات) في ماراتون شيكاغو. وقد تغيب أيضاً سونيا ونسة حنا الفائزة بالنسخة الثامنة من السباق، والتي لم تُشف بعد من إصابة في الركبة والتي قد تشارك لكن من الأرجح ألا تكمل السباق.

بجاني. وتبرز في ماراتون بيروت 2012 مشاركة عداءات نادي الإنتر بيا نعمة وماري العم ورندة دكروب وديالا قاسم ومهي الشاعر، وعداءات الإيليت إلغا طراد وكاتيا راشد، وعداءة قوى الأمن الداخلي غنى الأسير.

وتسعى بيا نعمة، صاحبة الرقم القياسي الوطني للمسافة بـ 3,00:01 ساعات، للفوز بالسباق وتعزيز رقمها ولا سيما أن نتائجها هذا الموسم سجلت نقلة نوعية في مختلف المسافات التي خاضتها.

في المقابل، ستحاول المخضمة ماري العم (47 عاماً)، صاحبة ثالث أفضل رقم وطني بـ 3,07:52 س وبطلة السباق لبنانياً 4 مرات، احتلال مركز على منصة التتويج ومواصلة نتائجها المميزة ولا

ستتحول شوارع بيروت غداً الأحد إلى مضمار كبير مع إقامة ماراتون بيروت الدولي الذي من المفترض أن يشهد مشاركة الآلاف من العدائين من لبنان وخارجه.

وستقدم اللجنة المنظمة للماراتون العدائين المحترفين في مؤتمر صحافي اليوم عند الساعة 11 صباحاً في فندق كورال سويتس الحمراء.

وضمن تحضيرات الأندية، سيتجمع عدائو وعداءات نادي إنتر لبنانون المشاركون الماراتون في سباق (42,195 كلم)، اليوم عند الساعة 8:30 صباحاً، في مجمع «أبث»، لالتقاط الصور التذكارية والركض في المجمع ترويجياً للنادي والحدث، وذلك بمشاركة أعضاء الهيئة الإدارية وشخصيات اقتصادية وسياسية، وتحت إشراف مؤسس النادي روجيه

تغادر بعثة المنتخب الى الدوحة صباح الأحد مكتملة الصفوف

قبل السفر الى الدوحة غداً الأحد عند الساعة التاسعة صباحاً. وبالعودة الى لقاء «الأجانب»، فقد بدا الرضا واضحاً على الجهاز الفني، وتحديداً المدرب ثيو بوكير الذي حقق أهدافه من اللقاء بعيداً عن العرض، وخصوصاً مع غياب ثلاثة لاعبين أساسيين. أضف إلى ذلك أن الفريق الخصم يتمتع بقوة بدنية عالية؛ إذ إن معظمهم من اللاعبين الأفارقة، وهذا ليس بالأمر السهل على اللاعبين اللبنانيين. وبالنسبة إلى اللاعب هيثم فاعور الذي خرج من اللقاء مصاباً، فقد ظهر أن إصابته خفيفة وشارك في التمارين أمس.

كرة السلة



لاعب الحكمة أرون هاربر

الحكمة يفوز على المتحد بقيادة طاقم حكام أردني - لبناني

أحمد مصطفى وأحمد فاخوري، إلى جانب اللبناني رباح نجيم. وجاء القرار بعد اعتذار أكثر من حكم لبناني على قيادة المباراة في إشارة إلى وجود مشكلة يجب حلها. وتختتم المرحلة اليوم بقاء الشانفيل وعمشيت عند الساعة 16,15 على ملعب الأول في ديك المحدي.

مقابل 37 للمتحد، و8 كرات ثلاثية مقابل 4 للمتحد. فردياً، برز من الحكمة أرون هاربر بـ 32 نقطة و11 كرة مرتدة، وسيمز داوشون بـ 27 نقطة و12 كرة مرتدة. أما من جانب المتحد، فبرز روي سماحة بـ 14 نقطة وباسل بوجي بـ 12 نقطة و12 كرة مرتدة. قاد المباراة حكمان من الأردن، هما

حقق فريق الحكمة فوزاً مهماً على مضيفة المتحد 87 - 71 (21 - 15، 38 - 34، 67 - 50) في المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة. وجاءت المباراة الأبرز في المرحلة قوية تفوق فيها فريق المدرب فؤاد أبو شقرا بجميع الأرقام دفاعياً وهجومياً، إذ سجل الحكمة 20 تمريرة حاسمة مقابل 12 للمتحد، و42 كرة مرتدة

الكرة الآسيوية

لقب آسيا بين الأهلي السعودي وأولسان الكوري

يتطلع الأهلي السعودي إلى تحقيق إنجاز تاريخي بإحرازه لقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلتقي أولسان الكوري الجنوبي في مقر داره في أولسان اليوم السبت في المباراة النهائية عند الساعة 12,30 ظهرًا بتوقيت بيروت.

ولس يكون عامل الأرض والجمهور حاسماً بالتأكيد لإحراز أولسان اللقب؛ لأن السد القطري أنهى سيطرة فرق شرق القارة وأعاد الكأس إلى الفرق العربية في النسخة الماضية بفوزه على شونبوك الكوري الجنوبي في جينوجو 2-4 بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقت الأصلي والإضافي 2-2.

ويأمل الأهلي إهداء السعودية لقبها الثالث في دوري أبطال آسيا، للتساوي بذلك مع كوريا الجنوبية.

فقد توج الاتحاد السعودي بطلاً عامي 2004 و2005، وهو الوحيد الذي أحرز لقبين حتى الآن، وفي المرة الأولى كانت على فريق كوري جنوبي هو سيونغنام إيلهوا، فبعد خسارته أمامه في جدة 3-1، تغلب عليه على أرضه 5-0 إياباً.

أما الألقاب الكورية، فتحققت عبر شونبوك موتورز عام 2006 الذي كان أول من أوقف هيمنة الفرق العربية على اللقب؛ إذ كان العين الإماراتي قد افتتح سجلات البطولة عام 2003. تغلب شونبوك في

النهائي على الكرامة السوري 0-2 في جينوجو وخسر أمامه 1-2 في حمص. الفريقان الأخران هما بوهانغ ستيلرز بطل 2009 على حساب الاتحاد السعودي بالذات بفوزه عليه 2-1 في النهائي في طوكيو، وسيونغنام إيلهوا بتغلبه على ذوب أهان الإيراني 3-1 في طوكيو أيضاً. الأهلي السعودي الذي عاد إلى نهائي بطولة قارية مرة ثانية بعد غياب دام 26 عاماً، يأمل إذا أن يستثمر الفرصة ويتوج باللقب القاري الذي يكفل له المشاركة في كأس العالم للأندية في كانون الأول المقبل.

المباراة صعبة على الفريقين نظراً إلى الرغبة المشتركة والتقارب الكبير في المستوى الفني بينهما، وبالتالي سيكون الباب مفتوحاً على مصراعيه لكافة الاحتمالات.

وكان الأهلي قد غادر إلى كوريا الأحد الماضي حيث فضل القائمون عليه التواجد مبكراً استعداداً لهذه المباراة. ويعد الفريق في أفضل الحالات من الناحية الفنية والمعنوية، ولا سيما في ظل الدعم الكبير الذي يحظى به، وهو الأمر الذي يدفع اللاعبين إلى تقديم مجهود مضاعف.

ويدرك المدرب التشيكي كارل ياروليم صعوبة المباراة وقوة المنافس، وبالتالي سيلعب بطريقة تتناسب معه. كذلك فإنه

ويحظى بكل وسائل الدعم من جميع الأهلويين، من إدارة وأعضاء شرف وجماهير، إلا أنه في الوقت ذاته يتعامل مع هذه المرحلة بهدوء وثقة وتركيز في ما هو مطلوب منه في المباراة النهائية». مضيفاً: «درستنا الفريق المنافس بعناية واستعد له جيداً».

وتابع: «اللاعبون لن يألوا جهداً في هذه المباراة المصيرية، ولا سيما أن المباريات النهائية دائماً ما تكون صعبة على

سيركز على مراقبة مفاتيح لعب الفريق الكوري، ولا سيما ثنائي الهجوم. يبرز في الأهلي مجموعة من اللاعبين القادرين على إحراز اللقب، أبرزهم تيسير الجاسم وكامل الموسى ومعز الموسى والشاب مصطفى بصاص والكولومبي بالومينو والعماني عماد الحوسني والبرازيلي فيكتور سيموس. قائد الأهلي تيسير الجاسم أشار إلى «أن الفريق يعيش استقراراً معنوياً وفنياً

لاعبو الأهلي خلال التمرين في سيول (جانغ يون جي - أ ف ب)



طرفها، فالحظوظ متساوية لكن رغبتنا في إسعاد الجماهير السعودية بصفة عامة والأهلاوية على وجه الخصوص تدفعنا إلى بذل قصارنا من عطاء وتركيز».

وختتم بالقول: «نأمل أن نوفق ونعود باللقب».

من جهته، فريق أولسان هو رابع فريق كوري جنوبي على التوالي يبلغ المباراة النهائية، حيث يسعى إلى إعادة البطولة إلى كوريا بعدما كان اللقب من نصيب السد القطري في العام الماضي. ويأمل المدرب الكوري كيم هو غون استثمار عوامل الأرض والجمهور والطقس البارد والمطر بالشكل المطلوب، وخصوصاً أن لاعبيه يعدون في كامل جاهزيتهم بعد أن أراحهم في معظم مباريات الدوري المحلي تاهباً للنهائي القاري.

يعتمد أولسان على السرعة في الأداء والتمريرات العرضية والإنطلاق بالهجمات المرتدة التي يتقنها جيداً، ويبرز في صفوفه البرازيلي رافينيا رفائيل وكيم شين ووك ولي كيون هو والمدافع لي يونغ والكولومبي خوان استيفن فيليز.

يقود المباراة الحكم الأسترالي بن وليامس بعد أن اعترض الفريق الكوري على تعيين حكم بحريني للقاء.

(أ ف ب)

أخبار رياضية

فوز الحلوسية في الفوتسال

حقق الحلوسية فوزه الثاني هذا الموسم وجاء على حساب أول سبورتنس بنتيجة 5-1، على ملعب مجمع الرئيس لحدود، في ختام المرحلة الرابعة المؤجلة من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات. سجل للحلوسية أحمد نصر الله (2) ورأسم حرب وعبد الله الدبس وطاهر رشيد، ولأول سبورتنس جورج ساسين.

وتنطلق اليوم مباريات المرحلة السابعة في ملعب فريق AUCE مع بروس كافييه على ملعب الرئيس لحدود عند الساعة 17,00، وطرابلس مع الفيحاء عند الساعة 19,00 على الملعب عينه، والحلوسية مع الأمن الداخلي على ملعب مجمع الرئيس بري عند الساعة 17,00، والهدف مع AUST عند الساعة 21,00 على ملعب لحدود. وتختتم المرحلة غداً بلقاء أول سبورتنس مع USJ على ملعب لحدود عند الساعة 19,00.

قضايا في القطب الجنوبي

يواصل المغامر اللبناني علي قضامي (مواليد 1962) استعداداته المكثفة للمشاركة في سباق القطب الجنوبي الذي سيقام بين 24 و30 تشرين الثاني الجاري وهو السباق الذي تبلغ مسافته 250 كلم، على أن يجتازه المشاركون فيه وعددهم 57 عدوياً أو مشياً. وسباق القطب الجنوبي، الذي تنظمه «راسينغ ذي بلانيت» ومركزها في هونغ كونغ، هو السباق الرابع الذي يشارك فيه قضامي في السنة الجارية بعد سباقات الصحراء في مصر واناكاما في تشيلي وغوي في الصين. ولقد سجل قضامي أفضل نتيجة له باحتلاله المركز العشرين في سباق الصحراء في مصر. ويقول قضامي إن مشاركته في السباق في القطب الجنوبي تندرج في إطار مشاركته في السباقات التي تقام في مختلف أنحاء العالم برعاية من شركة «كونسوليديتيد كونتراكتور كومباني».

استراحة

1267 sudoku

5		8							
8		2	6	4					
7	4	2							
	1	8	5	9					
6	3						2	1	
			1	6	4	9			
					1	3	2		
			7	3	8			4	
					9				6

حل الشبكة 1266

3	2	4	8	6	5	9	1	7
5	7	8	4	9	1	2	3	6
9	6	1	2	3	7	5	4	8
6	1	2	5	8	3	7	9	4
4	5	7	9	1	2	6	8	3
8	3	9	7	4	6	1	2	5
2	4	6	1	5	8	3	7	9
1	8	5	3	7	9	4	6	2
7	9	3	6	2	4	8	5	1

شروط اللبنة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 1267

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رسم هولندي (1853-1890) عاش في فرنسا، بلغ في أعماله أقصى درجات التعبير عن القوة والحياة. أطلق النار على نفسه لينتهي رحلة البحث عن المطلق 1+1+2+4+3 = مصباح الليل ■ 7+9+8+11 = عصا بالاجنبية ■ 6+5 = بذر الأرض

حل الشبكة الماضية: زينب العسكري

إعداد
نوم
مسمود

كلمات متقاطعة 1267

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- مدرسة لبنانية عريقة أسسها المطران يوسف الدبس في بيروت عام 1875 من تلامذتها جبران خليل جبران - دولة عربية - 2- ورد أبيض عطري الرائحة - دولة عربية - 3- اصغر جزيرة في مجموعة جزر الأنتيل الهولندية - عاصمة آسيوية - 4- عملة آسيوية - خلاف ليل - بواسطتي - 5- مركبات هوائية - 6- شاهد من بعيد - للتمني - اصفر بالاجنبية - 7- أغنية لام كلثوم - 8- وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية - 9- فضاء - من مشتقات العنب - تبطل الحكم في المحكمة - 10- إحدى الإمارات العربية المتحدة

عموديا

1- شاعر لبناني معاصر يكتب حالياً زاوية في جريدة الأخبار اللبنانية - 2- مقول أو في الفم - فرح ومبتهج - 3- قتال بين الشعوب - دقيق القمح - 4- طبيعني وشخصيتي - إله الخمر عند الرومان - 5- حرف جر - معرض لموت شنيع أو عرضة للتلف والزوال - للنفي - 6- عائلة روائية وصفحية المانية - 7- صاحب تأثير كبير على الثورة الفرنسية كانت كلماته ترن في أذان الجمهور لكنه اغتيل في أوج مجده فحصل على تكريم لم يكن يحلم به في حياته - ظهرت الحموضة في العجين - 8- نبات يستخرج منه السكر - عائلة الممثل اللبناني الكوميدي أبو سليم - 9- فنانة لبنانية معتزلة من أصل تركي - حرف جزم - مدينة إيرانية - 10- تشتهر به مدينة البترون اللبنانية

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- كاب كينيدي - 2- كلب - اومب - 3- دريلو - تي - 4- فوا - بوالو - 5- ربوع - صه - لا - 6- و - بري - ويل - 7- نلقاه - مزاج - 8- ادنوك - ما - 9- يارا - جبل - 10- أمين الحافظ

عموديا

1- دفرونيا - 2- اكربول - أم - 3- بلباو - قاري - 4- كبل - عبادان - 5- وب - رهن - 6- نا - وصي - وجل - 7- يوتاه - مكبح - 8- دليل - وز - لا - 9- يم - وليام - 10- بر - الجاحظ

«دربي ديلا كابيتالي»: روما تترقب زعيمها



كلوزه مسجلاً هدف الفوز للاتسيو في مرمى روما في إياب الموسم الماضي (ارشيف)

الماضية. من جهته أيضاً، فإن لاتسيو سقط أمام نابولي 3-0 ثم عاد ليفوز على ميلان 2-3 بعد أن تقدم 0-3 في الشوط الأول قبل أن يخسر أمام فيورنتينا 2-0 ويتعادل مع تورينو ويتعرض لهزيمة مذلة أمام كاتانيا 4-0 في الجولات الثلاث الأخيرة.

هذا التشابه في النتائج ينسحب أيضاً على الأداء، إذ لا يخفى أن الفريقين يعتمدان على اللعب الهجومي انطلاقاً من فكر مديريهما التشيكي زيدنيك زيمان العائد إلى روما والبوسني فلاديمير بيتكوفيتش الوافد الجديد إلى لاتسيو، وهذا ما يبدو جلياً بشكل أوضح في روما الذي نجح في تسجيل 26 هدفاً في الدوري الإيطالي حتى الآن.

أما وجه الشبه الآخر بين الفريقين فهو ضعف دفاعهما، حيث تلقت شبك روما 20 هدفاً وشباك لاتسيو 15 هدفاً.

إذاً، ينتظر أن يكون الأداء الهجومي طامعاً على لقاء الفريقين الأحد، وهو سمة أساسية في لقاءاتهما تاريخياً. حيث سيكون الصراع قوياً بين الثلاثي الرهيب في روما، فرانكيسكو توتي والارجنتيني الموهوب إريك لامبلا والمهاجم بابلو أوزفالدو من جهة، والثلاثي في لاتسيو، البرازيلي الفنان هيرانيس واكتشاف الموسم انطونيو كانديفا والمهاجم الألماني الغد ميروسلاف كلوزه في الجهة المقابلة.

إذاً، مواجهة مرتقبة الأحد في العاصمة روما. مواجهة ستتسم بالكثير من الندبة والإفارة. مواجهة يُنصح بعدم تفويتها.

دربي لم يخه تاريخياً
هت عنف، داخل الملعب
أو خارجه بين جمهوري
الفريقين «الأتراس»

نقطة، حيث لا يخفى أن طموح الفريقين يبدو واضحاً وهو المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل من خلال القتال تحديداً على المركز الثالث مع نابولي وفيورنتينا.

لكن وجه الشبه الآخر يظهر في تباين نتائج كل من الفريقين في هذا الموسم، إذ على سبيل المثال، فإن روما استهل الموسم بالفوز على انتر ميلانو في ملعب الأخير 1-3 قبل أن يسقط أمام يوفنتوس 4-1 ليخسر بعدها أمام أودينيزي وبارما ويعود ليحقق فوزاً كبيراً على باليرمو 4-1 في الجولة

اسبانيا بين ريال مدريد وبرشلونة. هو «دربي روما» أو «دربي ديلا كابيتالي» الذي يشطر العاصمة الإيطالية إلى نصفين. هو دربي أخذ أهمية منذ أواخر عام 1920 لتزعم روما. حتى إن السياسة زادت من حدة المنافسة بين الجانبين، إذ إن جمهور روما محسوب على اليسار الإيطالي، فيما جمهور لاتسيو محسوب على اليمين.

هو دربي لم يخل تاريخياً من عنف داخل الملعب أو خارجه بين جمهوري الفريقين «الأتراس». ففي عام 1979 أدى رشق جمهور روما لأحد أنصار لاتسيو باله حادة إلى وفاته، وفي 21 آذار 2004 أوقفت المباراة بين الفريقين بعد ساعة سرت في الملعب عن وفاة مشجع خارجي.

كل هذا التاريخ سيكون حاضراً يوم الأحد في الدربي الرقم 171 بين الفريقين في كافة المسابقات (138 في الدوري الإيطالي و17 في كأس إيطاليا و15 في مواجهات غير رسمية) حيث يتقدم روما بـ63 انتصاراً مقابل 47 للاتسيو، في حين سجل روما في مرمى لاتسيو 209 أهداف، وتلقت شبكته من الأخير 167 هدفاً.

روما إذاً تنتظر على «أحر من الجمر» موعد مباراة كبيرتها. منذ مطلع الأسبوع والعاصمة لا تحكي سوى لغة الدربي. لا كلام هناك إلا عن «بيناكوتشيلستي» وعن «جبالوروسي».

فنياً، يمكن القول إن الفريقين يعيشان بداية موسم مشابهة، إذ يبدو هذا الأمر واضحاً من خلال موقعهما في جدول الترتيب، حيث يحتل لاتسيو المركز الخامس بـ19 نقطة، يليه روما مباشرة بـ17

ستعيش العاصمة الإيطالية روما، غداً، بدءاً من الساعة 16,00 بتوقيت بيروت أوقاتاً عصيبة حتى صفارة نهاية «دربي»، قطباها لاتسيو وروما. «دربي» سيحدد من هو زعيم روما حتى مباراة الإياب بين الجارين اللدودين في السنة المقبلة

حسنة زين الدين

كانت لقطة أحد متفرجي باناثينايكوس اليوناني وهو يحمل علماً لنادي روما الإيطالي خلال المباراة أمام لاتسيو في دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ» معبرة جداً.

هذا المشجع اليوناني لم يجد سبباً لاستفزاز لاعبي لاتسيو وجمهورهم إلا برفع علم الغريم روما. لقطة تكفي لإظهار حجم الكراهية التي تعترى العلاقة بين فريقى العاصمة الإيطالية.

هناك في روما، رونق خاص للمدربي بين الفريقين الأحمر والأزرق، بين «الذئاب» و«النسور». لا يمكن وصف مدى الأجواء المثيرة والصاخبة التي تزين الملعب الأولمبي «استاديو أولمبيكو» في روما عندما يلتقي فريقها الشهيرين. كرنفال حقيقي تعيشه العاصمة الإيطالية في يوم الدربي. ليس مبالغاً القول إن الحياة تتوقف في روما عندما تنطلق صفارة بداية المباراة الأهم في العاصمة.

هو الدربي الذي وصفه لاعب روما المعار إلى ميلان، الأسباني بويان كركيتش، بأنه أهم من «كلاسيكو»

برنامج الدوري الإنكليزي والإيطالي

انكلترا (المرحلة الحادية عشرة)	تشلسي - ليفربول (18,00)
- السبت:	إيطاليا (المرحلة الثانية عشرة)
ارسنال - فولام (17,00)	- السبت:
افرتون - سندرلاند (17,00)	كالياري - كاتانيا (19,00)
ساوثمبتون - سوانسي سيتي (17,00)	بيسكارا - يوفنتوس (21,45)
ستوك سيتي - كوينز بارك رينجرز (17,00)	- الأحد:
ريدنغ - نوريتش سيتي (17,00)	باليرمو - سمبوريا (13,30)
ويغان اثلتيك - وست بروميتش البيون (17,00)	ميلان - فيورنتينا (16,00)
استون فيلا - مانشستر يونايتد (19,30)	كليفو - اودينيزي (16,00)
- الأحد:	لاتسيو - روما (16,00)
مانشستر سيتي - توتنهام هوتسبر (15,30)	بارما - سيينا (16,00)
نيوكاسل يونايتد - وست هام يونايتد (17,00)	تورينو - بولونيا (16,00)
	جنوى - نابولي (16,00)
	اتالانتا - انتر ميلانو (21,45).

سوق الانتقالات

مانشستر يونايتد يريد وانياما من سلتيك

الموسم بقيادة ماسيميليانو أليغري، وتواجد شقيق المدرب الإسباني في ملعب «سان سيرو» خلال مباراة «الروسونيري» مع ملقة في دوري أبطال أوروبا، وقد كثر الحديث حول اجتماع جمعه مع مسؤولي النادي، لكن تم نفي ذلك رسمياً. وقال غالياني: «هل نتوقعون بعد 26 عاماً

ذكرت صحيفة «ذا ديلي مايل» البريطانية أن مانشستر يونايتد الإنكليزي سيتقدم قريباً بعرض لضم الكيني فيكتور وانياما لاعب وسط سلتيك الاسكتلندي. ووردت الصحيفة أن أداء وانياما في المباراة التي فاز فيها سلتيك على برشلونة الإسباني (1-2) في دوري أبطال أوروبا أثار إعجاب مدرب مانشستر «السير» أليكس فيرغيسون. وسجل وانياما هدفاً لسلتيك، وقدم يد العون للدفاع للحد من خطورة خط وسط برشلونة.

وكان كوينز بارك رينجرز الإنكليزي قد تقدم بعرض قيمته عشرة ملايين جنيهه استرليني لضم اللاعب (21 عاماً) في أب الماضي، لكن سلتيك تمسك به.

وفي الدوري الإيطالي، نفى أدريانو غالياني نائب رئيس نادي ميلان التواصل مع مدرب برشلونة السابق جوسيب غوارديولا. ويأتي هذا التصريح بعدما كثرت الأخبار عن ارتباط ميلان بالتعاقد مع غوارديولا اثر النتائج السلبية للفريق في بداية

الكيني فيكتور وانياما خلال مباراة سلتيك ورينجرز في الدوري الاسكتلندي (ديفيد موير - رويترز)



الدوري الأميركي للمحترفين

انتصار صعب لأوكلاهوما على شيكاغو

حقق أوكلاهوما سيتي ثاندنر، وصيف بطل الموسم الماضي، فوزاً صعباً على مضيفه شيكاغو بولز 97-91 ضمن منافسات الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. ويدين أوكلاهوما بفوزه لهداف الموسم الماضي كيفن دوران الذي سجل 10 من نقاطه الـ 24 في الربع الأخير، فيما أسهم الإسباني سيرج إيباكا بـ 21 نقطة، وراسل وستبروك بـ 16 نقطة. وكانت النقاط التي سجلها دوران وحاسمة لمنح فريقه فوزه الثاني على التوالي والثالث في 5 مباريات، إذ سجل سلة في آخر 35.1 ثانية رغم فقدانه لتوازنه خلال هذه المحاولة، ثم أضاف سلة أخرى بعد ثوانٍ واتبعها برميتين حرتين في آخر اللقاء الذي تفوق فيه الضيوف على أصحاب الأرض 31-19 في الربع الأخير. أما من جهة شيكاغو، فكان البريطاني لوول دنغ الأفضل برصيد 27 نقطة، وأضاف ريب هاميلتون 20 نقطة

وكيرك هاينريتش 12 نقطة من دون أن يجنب ذلك صاحب الأرض الذي يغيب عنه نجمه ديريك روز حتى السنة الجديدة بسبب إصابة في ركبته، هزيمته الثانية في 5 مباريات. بدوره، لم يجد لوس أنجلوس كليبرز صعوبة في تخطي عقبة مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 103-90، لتحقيق فوزه الثاني على التوالي والرابع في ست مباريات. وسيطر كليبرز على اللقاء تماماً وابتعد عن مضيفه بفارق 25 نقطة خلال الشوط الأول وحافظ على أفضليته حتى النهاية، رغم محاولات أصحاب الأرض الذين نجحوا في تقليص الفارق حتى 4 نقاط 82-86، لكن كريس بول ضرب بعدها بقوة ووسّع الفارق إلى 98-85 قبل 2.51 دقيقة على النهاية. وانتهى بول اللقاء وفي رصيده 21 نقطة كما حال زميله دياندري جوردان. أما من جهة بورتلاند الذي مني بهزيمته الثانية

موندiales الفوتسال

مصر المنتخب العربي الوحيد في دور الـ 16 لموندiales الفوتسال

سيكون منتخب مصر المنتخب العربي الوحيد في دور الـ 16 لنهائيات كأس العالم لكرة القدم للصالات التي تستضيفها تايلاند، وذلك رغم خسارته أمام نظيره الكويتي 3-4. في الجولة الثالثة لمباريات المجموعة الخامسة، التي شهدت تعادل المتأهلين الآخرين عنها صربيا وتشيكيا 2-2. وتأهل المنتخب المصري كأحد أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث في مجموعاتها بعدما حصل على ثلاث نقاط متقدماً بفارق الأهداف على الكويت، بينما تصدرت صربيا المجموعة بسبع نقاط أمام تشيكيا ولها أربع نقاط.

وتأهل عن المجموعة السادسة منتخباً روسيا وكولومبيا اللذان التقيا أمس وأسفر اللقاء عن فوز الأول 0-2، في الوقت الذي تغلبت فيه جزر سولومون على غواتيمالا 3-4.

وحصدت روسيا العلامة الكاملة في المجموعة بتسع نقاط، تلتها كولومبيا وجزر سولومون وغواتيمالا بثلاث نقاط لكل منهم.

وينطلق دور الـ 16 غداً، إذ تلعب الباراغواي مع البرتغال (11 صباحاً بتوقيت بيروت)، وأوكرانيا مع اليابان وإسبانيا مع تايلاند (13،30)، وإيران مع كولومبيا (16،00)، أما الاثنين فتعقد إيطاليا مع مصر (11،00)، والبرازيل مع بنما وروسيا مع تشيكيا (13،30)، وصربيا مع الأرجنتين (16،00).

أصداء عالمية

أوستبرغ مفاجأة اليوم الأول في رالي كاتالونيا

فاجأ النرويجي مادس أوستبرغ سائق فورد فيبيستا الجميع وتصدر في اليوم الأول من رالي كاتالونيا، المرحلة الـ 13 الأخيرة من بطولة العالم للراليات. وتبوأ أوستبرغ بطل رالي البرتغال والذي يقاوم للحفاظ على مركزه الثالث في ترتيب السائقين، صدارة الترتيب العام متقدماً على الفرنسي سيباستيان لوب (سيترين) المتوج بلقب بطولة العالم للمرة التاسعة على التوالي بفارق 27 ثانية والفنلنديين ياري ماتتي لاتفالو وميكو هيرفونن.

وكان لاتفالو قد فاز بالمرحلة الخاصة الأولى، ثم أوستبرغ بالثانية، ولوب بالثالثة والخامسة، والروسي يفيغيني نوفيكوف وهيرفونن السادسة.

ديوكوفيتش يلحق بفيدرر الى نصف نهائي الماسترز

لحق الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف اول عالمياً بالسويسري روجيه فيديرر في الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 5,500 ملايين جنيه استرليني، والتي تضم اللاعبين الثمانية الأوائل في تصنيف رابطة المحترفين والمقامة حالياً في لندن، بفوزه على التشيكي توماس برديتش المصنف خامساً 6-2 و7-6.

وهذا هو الفوز الثالث لديوكوفيتش، بطل 2008، بعد ان كان قد استهل مشواره بالفوز على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا السابع ووصيف بطل الموسم الماضي، ثم البريطاني اندي موراي الثالث ليحسم بطاقة تأهله الى الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في ست مشاركات.

الدولي السابق ادوين فان در سار من الحصول على منصب المدير العام لنادي اياكس امستردام في حال نجاح المفاوضات بحسب ما ذكر بطل هولندا في موقعه الرسمي. وجاء في بيان النادي: «يؤكد اياكس انه بصدد التفاوض مع ادوين فان در سار لاحتلال منصب اداري، لكن المفاوضات لم تنته بعد». ويفتقر نادي العاصمة إلى مدير عام منذ اشهر عدة بعد خلاف بين لويس فان غال الذي اصبح مدرباً للمنتخب الوطني ويوهان كرويف المستشار الرئيس للادارة.

ورشح كرويف فان در سار لهذا المنصب نظراً لمسيرته الناصعة مع المنتخب الهولندي الذي حمل الوانه في 130 مباراة دولية (رقم قياسي) او مع الاندية التي مثلها. لكن بحسب الصحف المحلية، فان مجلس الرقابة في اياكس يرى فان در سار قليل الخبرة لادارة نادٍ يصل رقم اعماله السنوي الى 100 مليون يورو، ويحال تعيينه سيعاونه رجل الاعمال ميكائيل كينسيرغن.

على التوالي والثالثة في 5 مباريات، فكان الفرنسي نيكولا باتوم الأفضل بتسجيله 23 نقطة، وأضاف داميان ليلارد 16 نقطة، ولاماركوس الديرديج 14 نقطة. وهذا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز × ميلووكي باكس، أورلاندو ماجيك × بروكلين نتس، اتلانتا هوكس × ميامي هيت، نيويورك نيكس × دالاس مافريكس، بوسطن سلتيكس × فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، مينيسوتا تمبروولفز × إنديانا بايسرز، نيو أورليانز هورنتس × تشارلوت بوبكاتس، أوكلاهوما سيتي ثاندن × ديترويت بيستونز، ممفيس غريزليس × هيوستن روكتس، فينيكس صنز × كليفلاند كافالييرز، ساكرامنتو كينغز × سان أنطونيو سبرز، لوس أنجلوس لايكرز × غولدن ستايت ووريترز، دنفر ناغتس × يوتا جاز.

السابق الفنلندي كيمي راكونن، سائق فريق لوتوس، أن علاقته كانت سيئة مع طاقم فريقه السابق فيراري الذي قاد له لمدة ثلاث سنوات.

وحاز راكونن على لقب بطل العالم مع فريق «الحصان الجامح» عام 2009 قبل أن يترك الفورمولا 1 ويشارك في بطولة العالم للراليات ليعود هذه السنة مجدداً إلى حلبات الفئة الأولى.

وقال السائق الفنلندي: «لقد حققت لقباً معهم (فيراري) وقضيت وقتاً جيداً هناك. أنا فخور بالأعوام الثلاثة التي قضيتها مع فيراري»، وأضاف: «لكن لا أفتقد أحداً هناك. الرحيل عنهم كان نوعاً من الراحة. كان يمكن أن ينتهي ذلك بشكل أفضل، لكن هذا أصبح من الماضي، ولا يمكننا ان نغير شيئاً. الأمور لا تستمر طويلاً عندما تعمل في مكان ما والعلاقات تكون سيئة».



ميكائيل شوماخر (ووهي شو - رويترز)

يذكر أنه في ختام موسم 2006 عند الاعتزال الاول لشوماخر دعا المسؤولين في الحلبة البرازيلية

سبعاً عشاق الفورمولا 1 الثواني قبل الدقائق لانطلاق سباق جائزة البرازيل الكبرى على حلبة «إنترلاغوش» في ختام الموسم، لا من أجل معرفة هوية بطل العالم في سباقات الفورمولا 1 لهذا الموسم فحسب، بل لسبب آخر كشف النقاب عنه أمس ويرتبط بـ «الأسطورة» الألماني ميكائيل شوماخر، سائق مرسيدس جي بي، الذي سيخوض في البرازيل آخر سباق له في الفئة الأولى.

وأفادت كلاوديا إيتو، المسؤولة عن حلبة «إنترلاغوش» بأن مفاجأة غير متوقعة ستكون بانتظار «شومي» في هذا السباق، وهي ستفاجئ حتى البريطاني بيرني إيكليستون مالك الحقوق التجارية في بطولة العالم. وقالت إيتو: «ستفاجؤون جميعكم، حتى إيكليستون لا يعلم ما الذي جهزناه. أنا متأكد أن شوماخر سيكون مسروراً».



أنسي الحاج

بين الإفلاس والأمل

خواتم 3

وقوادي النهب والسلب والتبّاحين في وجوه الضعفاء إرهاباً لهم حتى لا يئنّوا أو يصرخوا. بلى هناك مذنبون. وليس لجرائم لا يعرفونها بل يعرفونها. وأولها وجودهم.

المجتمع المتخبّط في البؤس والغارق في رمال الفساد المتحرّكة، من زعمائه إلى شخّاضه، مجتمعٌ ممزّق كهذا، إذا سمع عن ناسكٍ في بعيده قد يحسده حسداً على انعزاله السعيد لكنّه بالتأكيد سيُشعر أن نسكه هذا وقاحة. كما يشعر المجنون المهستير أنّ العاقل الهادئ انتهازيٌّ خبيث، أو كما ينظر التائه البردان في صحراء جبلية إلى الثلج المتساقط على رأسه فيراه أسود. من لا يتعامل بفساد مع مجتمعٍ فاسد يبدو للآخرين حاملٍ وباءٍ ويبدو لنفسه معتوهاً. التكيف مع السوء موهبة؟ لا، بل وراثة.

أقرأ اليوم ما كتب ويكتب بول شاوول وعبّاس بيضون وشوقي بزيع عن بيروت. كيف تنبض في سطورهم كأنها في مطلع الصبا. أقرأ عشقها يسطع في كتابات ياسين رفاعية، وآخرها روايته الجديدة «القمر بجانب المظلم». حتى في قسوة أدونيس عليها بإحدى محاضراته، حبُّ لها أشبه بالحبِّ المثاليِّ الجريح. أقرأ بيروت في غوايتها للشعراء الشباب، في «استدراجها» للكاتبات الصبايا، فلا أرى تعبيدًا على وجهها ولا انكفاءً لوجهها. مدينةٌ عجيبة. ليس لها أحد، لا سلطة ولا إدارة، وتسكن كالمملكة المستهترّة، خلايا دماغ أهلها. كأنَّ أهلها «يعرفون» أنّها خالدة. كأنَّ بشاعاتها الهندسيّة لا تقوى على طمس فتونها.

ولكنَّ مهلاً، الاستسلام إلى اليأس ممنوع، مهما بلغ بنا الاستياء والغضب... واليأس.

فما يميت ليس المرض بل اليأس. أُدخل لبنان سراديب التئيس بصورةٍ منهجيّة منذ مطلع السبعينات من القرن العشرين. حوّل كل شيء إلى يأس، ابتداءً من الغضب الحلال وانتهاءً بالقضيّة العادلة، وعبر كيمياء استخباراتيّة ماكيافيليّة، تجمع الخبث إلى الاستباحة. عُمل على تفكيك العُرى وتدمير الرموز. وضعت البلاد تحت قبضة التدويب ولم يُترك لها دفاع إلا ما يزيدها انحلالاً، كالتانفئة والفساد. بعض الأدمغة عُطبت، بعضها انحرف، بعضها انفجر، وبعضها اختنق من المشهد. ولما كادت الدنيا تقفر القفر المطلق بدأنا ندرك قذارة اللعبة التي مورست علينا. وصلنا إلى الشفير، وقعنا، وثمّة خفيّة من استلقّانا، بعدما فقدنا من فقدنا وما فقدنا.

الجلجلة التي مشيناها صُلبنا في أعلاها ولم نمت. خطيئة هذا الشعب عناد الأمل.

وعلى هذا نعتمد.

إنّ ما كان يعود.

البؤس والإفلاس كانا ويعودان.

والتغلّب عليهما كان وسوف يعود.

ما يميت ليس المرض بل اليأس. هذه المدينة الطافحة بالفساد والظلم والانقسام والانكسار، سبق أن محاها زلزال، وعادت أجمل ممّا كانت وأبشع. وإنّ يكن، البشاعة مع الحيويّة خيرٌ من الجمال مع الموت.

هذا البلد، الذي يسمّيه أسعد أبو خليل «مسخ الوطن»، أطلع، في من أطلع، أسعد أبو خليل يستطيع أن يسمّيه «مسخ الوطن» بعدما كان يسمّيه «الوطن المسخ» وتستطيع جريدة فيه أن تنشر هذا الكلام ويطلعه القراء ولا يهدرون دم الكاتب أو يعتقلونه بتهمة إضعاف معنويات الأمة. هذا البلد العجيب الذي شتمناه وجرحناه في الماضي أكثر بكثير ممّا فعل الدكتور أبو خليل ولم نلق منه وفيه إلا المحبّة، هذا البلد الذي يبارك لاعنيه سوف يظلّ يعثر على يدٍ منقذة.

فيجيبه دوستيوفسكي: «لكنّ ألا تلاحظون، أيّها السادة، أنّي أتوب وأطلب منكم المغفرة عمّا لا أعرف أيّة جريمة؟». بلى هناك مذنبون ومذنبون جداً. الملك بيّزى الجميع حتى لا تطاوله التهمة. أو لأنّه متخّم بالسلطة ممّا يعطيه أريحية فائقة ويصيبه بنوبات تسامح.

بلى يا صاحب الجلالة. التفتّ إلى هذه القرنة الصغرى لبنان علك ترى الكذبة والمرائين والفاجرين وبيّاعي الأدوية المزوّرة

عبارات

جمال المرأة ليس هو ما يُخيف الرجل، بل إغراؤها. يتمرّق عقله أمام هذا اللغز. مكتوبٌ للأنتى وحدها هذا الامتياز، مكتوبةٌ لها وحدها هذه القدرة (المخلوقة والمصقولة) على إيقاظ غريزة الرجل والتلاعب بها.

أسعد ما يكون الرجل حين يستسلم لهذا الإغراء (أو يتفرّج عليه بلا مبالاة إذا لم تُرقّه المرأة) دون مقاومة، دون هواجس، ودون مسؤوليّة.

تغار عليها، أيضاً، بلا وعي منك، لأنك تؤدّ التخلّص منها. السبب أنك لا تملكها كما ترغب، امتلاك الأصل والظلّ، امتلاك ما تظنّه أمك.

أخشى جنون التوازن أكثر ممّا أخشى جنون الجنون.

الأول انفجار المكبوت، ولا يُعرف مداه.

الأخر مواصلة لظاهرة مألوفة، المفاجأة الوحيدة فيها هي الهدوء.

تستطيع الغرائز أن تمارس وجودها ضمن أصول الذوق والنظافة. كم يبدو إغراء الحسناء أنفد وأفعل عندما تؤدّيه بنعومة ورهافة، وكم يتردى في القبح ساعة تقرنه بالفجور.

لا نقلل الجسد بالقمع، ولكن لا نقلته أيضاً بجرح الإحساس.

في ميزان الأخلاق، أفضلّ العطاء على الحب.

الحب ليس اختياراً، إنّه قدر، حيث تلعب الصاعقة دور الوعي.

العطاء اختيارٌ وسليقة معاً.

أحصى بعضهم عدد معشوقات دون جوان بألف وثلاث نساء. الظاهرة الدونجوانيّة ليست خطأ ولا صواباً. إنّها بحثٌ لاهت عن ضالّة واحدة من خلال جماهير النساء، وهذه الضالّة توجد جزئياً ومؤقتاً في بعض الحالات، ولعل نسبة الوهم في هذا الوجود أكبر من نسبة الواقع. أمّا الحقيقة البسيطة فهي أنّ هذه الضالّة، أي الحبّ الأقصى، أو المرأة المثاليّة، لا وجود لها إلا في خيال الشعراء. كُتّب الشعراء هي التي أعادت خلق الرجل والمرأة، لأجل شيء من الدفء، وشيء من البُعد، وشيء من الدموع.

من يخبرنا ماذا يجري؟ هل يقاطعنا سيّاح الخليج لإسقاط حكومة «حزب الله» والإتيان بحكومة حريزيّة؟ وهل ناشد الحريريّون حكّام الخليج تفليس لبنان؟ وكيف يدخل مئة دواء إلى لبنان بدون رقابة وبتزوير الوثائق؟ ولماذا يندّد الجنرال عون بمقاطعي الجلسات النيابيّة ويعتبر الأمر تعطيلاً لمصالح الشعب ولم يندّد بإغلاق الرئيس بري للمجلس النيابي طوال سنتين؟

الناس خائفة من الأسوأ. الانتقال ممّا تحت الفقر إلى المجاعة. صار الشباب لا يطمح إلى وظائف مهمّة في الخارج بل إلى مجرد خدم في المطاعم. لماذا يكون في طرابلس بضعة مليارديريّة على رأسهم رئيس الحكومة ولا يسترزق الطرابلسي إلا ببضع مئات من الدولارات تُدفع له كي يقوّص على طرابلسي آخر؟ ولماذا يزدهر في بيروت وغيرها من المناطق مليونيريّة ومليارديريّة حراميّة والعوزون والفقراء واقفون على الأرصفة يتفرّجون على سعادتهم؟ هل نحن شعبٌ من المخصّين؟ شخّاذون من أجل كراسي فاشلين؟ ولماذا يزعم السيّد فادي عيود على التلفون من لندن ضدّ الهيئات الاقتصاديّة التي لم يقل ممثّلها إلا جزءاً من الواقع؟ لو كان السيّد عبّود وزير السياحة غير الموجودة، نائباً في المعارضة، هل كان سيغضب لو وضعت الهيئات الاقتصاديّة أمام صورة الواقع أم كان سيغتنم الفرصة للانقضاض على الحكومة؟ ومن يُسأل إن لم تُسأل الحكومة؟

لقد عزّنا الخليجيون. مُنعوا من المجيء فبان الهيكل العظمي اللبناني في تابوته. مجتمعٌ قائم على «الضيوف». على «كرم الرزّار». ما شاء الله. العبقريّة اللبنانيّة كلّها رهن الأراكيل والمطاعم والمعاملتين.

شعبٌ لا يثور على حكّامه في ظروف كهذه مقطوع الأمل من ثورته على الإطلاق. إلا للتقاتل الطائفي والمذهبي. «الثوريّون» الوحيدون هم المهزّبون.

الادّعاء أنّ الأزمة المحليّة نتيجة للأزمة العالميّة سقطت حجّته. موسم الاصطياف (ولا تتكلّم عن موسم السياحة لأنّه شبه زائل) وحده يعوّم قطاع الفنادق والمطاعم والملاهي وفروعاً عديدة من الخدمات لسنة كاملة. سل أيّ سائق تاكسي يبنك بالخبر. إسقاط موسم الاصطياف مسؤولة عنه الحكومة والمعارضة، لا حرب سوريا ولا الأزمة العالميّة. مسؤولة عنه الطبقة الحاكمة بفرعها الجالس والواقف. هؤلاء الذين يدخلون إلى السياسة والسلطة فقراء ويخرجون مليونيريّة. بمعاشاتهم؟

أفلس اللبنانيّون الأودام بينما يتمخّط النوّاب والوزراء والمعارضون والأزلام بمختلف أصناف السيّارات المميّمة والمصفحة بمواكب مرافقيها القبضيات. شعبٌ مسكين. بريّ يظنّ نفسه مقصراً. يشتغل الأب والأم والابن والبنات ليدفعوا إيجار البيت ويؤمّنوا الوجبات الضروريّة. أمّا الطبابة والاستشفاء فعلى الله. والمحظوظ من له أبناء أو أنسباء في المهاجر يبعثون إليه بما يقيه التسوّل.

صار لدينا شعبٌ كامل من محرومي العمل والمصروفين من الخدمة. والآتي أعظم. بلدٌ قائم لشعبٍ ضاحك. شعبٌ ضاحك رغم حكّامه. رغم وقاحة مسؤوليه.

لا لزوم لأن يخبرنا أحد ماذا يجري. المرجو فقط، ما دام العلاج غائباً، أن يسكت السياسيّون ويخجل المسؤولون وأن يلوذوا بالصمت ويستتروا في داراتهم وقصورهم.

... وأن يبتزّ السياسيّون بعضهم بعضاً بعيداً عن أسماعنا وخصوصاً عن أنظارنا. أمّا ابتزازهم للشعب وسرقتهم إيّاه فليستمرّ ما دام الشعب قادراً على هذا الموت.

«لا مذنب هناك أبداً. أقول: أبداً. ولأشهدنّ على ذلك»، يصرخ شكسبير على لسان الملك لير.